



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

الخصوصيات الثقافية بين محك الترجمة الآلية والبشرية رواية غاتسبي العظيم - أنموذجا -

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

تحت إشراف الأستاذة:

تخصص عربي-انجليزي-عربي

من إعداد الطالبة:

د.بن مالك أسماء

ك.يحياوي مريم

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة تلمسان	أ.د.بولقدام نادية
مشرفا ومقررا	جامعة تلمسان	د. بن مالك أسماء
مناقشا وممتحنا	جامعة تلمسان	د.بن مختاري هشام

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرقان

أحمد الله عزوجل على أنه وفقني لإتمام هذا العمل فالحمد لله رب العالمين. كما أشكر كل من ساهم في إخراج وتأطير هذا العمل، وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة الدكتورة "بن مالك أسماء" لتوجيهاتها وتصويباتها، وأشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة على جهودهم وتوجيهاتهم التي ساعدت على تطوير هذا العمل .

كما لا يفوتني أن أقدم جزيل شكري لأساتذة قسم الترجمة الذين أكن لهم كل المودة والاحترام، وكل من أعانني وساعدني وثبت عزمي و لو بكلمة طيبة.

30.4.2023

إهداء

إلى من أفصلها على نفسي، ولم لا: فقد ضحّت
من أجلي ولم تدّخر جهدًا في سبيل إسعادي
على الدّوام
(أمي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على
أذهاننا في كل مسلك نسلكه
صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.
فلم يبخل علي طيلة حياته
(أبي العزيز).

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري
وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة.
أقدّم لكم هذا البحث، وأتمنى أن يحوز على
رضاكم.

30.4.2023

مكتبة

قبل أن تصبح الترجمة الرقمية واقعًا ملموسًا، كانت الآلات تثير في خيال الناس تساؤلات حول قدرتها على التفكير. وقد كان هذا الموضوع مثيرًا للاهتمام ومهمًا في العديد من المناقشات والجدل قبل اختراع أجهزة الكمبيوتر. ومنذ ذلك الحين، أصبحت تكنولوجيا الكمبيوتر مسألة معقدة نظرًا لاعتمادها على الآلات في عمليات الترجمة. ويعتبر العديد من أشهر علماء الفلسفة والرياضيات وعلوم الكمبيوتر واللغويات أن الترجمة الآلية تستحق الاهتمام والإعجاب.

بدأ الاهتمام بالترجمة الآلية في الستينيات من القرن الماضي، عندما بدأ العلماء في تطوير برامج الحاسوب التي تساعد على ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى بطريقة سريعة وفعالة. ومنذ ذلك الحين، شهدت الترجمة الآلية تطورًا هائلًا، حتى وصلت إلى مستوى يمكن أن يحل بعض المشكلات اللغوية والتواصلية بين الثقافات المختلفة.

يعد الذكاء الاصطناعي أحد التقنيات الرئيسية في الترجمة الآلية، حيث يتم استخدام الخوارزميات والتقنيات المعقدة لتعلم اللغات الأخرى وترجمتها بدقة. وتعد الترجمة الآلية أداة قيمة في الأعمال والتواصل الدولي، حيث تساعد على توفير الوقت والجهد في ترجمة النصوص وتمكين الأشخاص من التواصل بطريقة فعالة عبر اللغات.

وبالنظر إلى تطور الترجمة الآلية في العقود الأخيرة، يمكن القول إنها ستلعب دورًا أساسيًا في العديد من المجالات، بما في ذلك الأعمال والتجارة الدولية، والتعليم، والتواصل الثقافي والحوار بين الثقافات المختلفة.

من المهم أن نشير إلى أن الترجمة الآلية ليست مقتصرة على مجالات الترفيه والثقافة فقط، بل تتعدى ذلك لتشمل مجموعة متنوعة من المجالات مثل الطب والعلوم والقانون وغيرها. وبالتالي، يتعين على المترجم الناجح أن يكون ملماً بالمصطلحات المختصة في هذه المجالات المتنوعة، وأن يتمتع بفهم عميق للثقافات والأدب والنصوص المختلفة. يتوجب

على المترجم الآلي أن يكون قادرًا على فهم النص الأصلي بدقة، وتحليله وفهمه بما في ذلك الألفاظ الخاصة والتراكيب الجمالية المعقدة.

تعتمد الترجمة الآلية على التكنولوجيا والذكاء الصناعي، حيث تستند إلى البيانات والمعرفة المخزنة في قواعد البيانات والنماذج اللغوية. وبالتالي، تمثل تحديًا تقنيًا ولغويًا يتطلب الاستفادة من مجموعة متنوعة من الخوارزميات والتقنيات المتقدمة لتحقيق الترجمة الدقيقة والموثوقة. تتطلب هذه الخوارزميات والتقنيات الحديثة معالجة وتحليل كميات كبيرة من البيانات اللغوية وتفهم هياكل الجمل والعلاقات النحوية في النصوص المصدر.

ومن المهم أن نلاحظ أن الترجمة الآلية لا تقتصر فقط على الترجمة الحرفية، بل تسعى أيضًا لنقل المعنى والمفهوم بدقة ووضوح. وتعتبر جودة الترجمة مؤثرة بشكل كبير على فهم النص المستهدف والتواصل الفعال بين الثقافات المختلفة.

لذلك، يتطلب تحقيق الترجمة الآلية الناجحة التعاون بين المختصين في مجالات اللغة والترجمة وعلوم الحاسوب، واستخدام التقنيات الحديثة في تحليل البيانات وتعلم الآلة وتطبيق الخوارزميات المتقدمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الترجمة الآلية تعتبر تفاعلًا بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة، وتحاول إيصال المعنى والأهداف الاتصالية للنص الأصلي بشكل ملائم للجمهور الهدف. ولذا، يجب على المترجم الآلي أن يكون حساسًا للثقافة والأدب والعوامل الاجتماعية والثقافية للجمهور المستهدف، وأن يعتبر هذه العوامل أثناء عملية الترجمة.

تعد الترجمة الآلية إنجازًا تكنولوجيًا حديثًا ومنقدهمًا، وتتطلب مهارات ومعرفة لتحقيق الترجمة الدقيقة والموثوقة بين اللغات والثقافات المختلفة. يتم استخدام الخوارزميات المتقدمة والتقنيات الحديثة في هذا المجال، مما يساهم في تطوير التواصل الفعال بين البشر عبر الحواجز اللغوية.

في سياق التماور في مختلف المجالات، تعد الترجمة البشرية قطباً هاماً في معادلة التواصل، حيث توفر طوق نجاه للباحثين الذين يسعون لإنتاج ترجمة دقيقة ومناسبة. ومع ذلك، يلجأ غالبية الأشخاص إلى استخدام الترجمة الآلية، وذلك ربما بسبب العوامل المرتبطة بالوقت، أو الجهد، أو التكلفة. إن توفر الترجمة الآلية كخيار يمكن أن يكون نقطة انطلاق جيدة للمتترجمين البشريين المحترفين. تتسم صناعة الترجمة بالتطور المستمر والتحديات المتعددة، وتأتي الترجمة الآلية كحلاً لتلك التحديات. وفي هذا السياق، تقوم الشركات المتخصصة في مجال ترجمة المحتوى بدمج أنظمة متعددة لإدارة الترجمة، تجمع بين نماذج الترجمة الآلية والبشرية. ويأتي هذا النهج كحلاً متكاملًا للحصول على جودة عالية وفعالية في عملية الترجمة، حيث تقوم هذه الأنظمة بملء الترجمات تلقائيًا، قبل إرسالها إلى المترجمين البشريين للتحريز اللاحق وضمان دقة وجودة الترجمة النهائية. وبهذا النحو، تساهم الأنظمة المتعددة في تسريع عملية الترجمة وتحسين الكفاءة في العمل، بالإضافة إلى الحفاظ على جودة الترجمة وتحقيق رضا العملاء. يلاحظ المتتبع لتاريخ الترجمة الآلية، التي تعد واحدة من أهم تطبيقات معالجة اللغات، أن الترجمة الآلية الأولى ظهرت في القرن التاسع عشر للميلاد، حينما قام الفرنسي (George Stoney) جورج استروني بإصدار جهاز تخزين بشريط إلكتروني يمكنه البحث عن ترجمة كلمة في اللغة المستهدفة.

تنطلق دراستنا من الإشكالية التالية: إلى أي مدى ساهمت الترجمة الآلية في تحسين عملية الترجمة؟ وما هي الفوائد والتحديات التي ترافق استخدام الترجمة الآلية؟

إشكالية الترجمة تنفرع إلى العديد من التساؤلات الفرعية التي تساهم في فهم وتحليل عملية الترجمة بشكل أكثر تفصيلاً. تُعدّ الترجمة الثقافية واحدة من التحديات الرئيسية في عملية الترجمة، إذ تلعب دوراً حاسماً في فهم النص المترجم وتحقيق النتائج المتوقعة فهل يتأثر فهم النص المترجم بالخلفية الثقافية للمترجم؟ وما هي التحديات التي يواجهها المترجم في فهم ونقل العناصر الثقافية؟ وهل ينبغي للمترجم أن يأخذ في الاعتبار القارئ المستهدف وخلفيته

الثقافية عند ترجمة العناصر الثقافية؟ وكيف يمكن للمترجم تحقيق التوازن بين الحفاظ على العناصر الثقافية الأصلية وتلبية احتياجات القارئ المستهدف؟

لقد اخترنا هذا الموضوع من منطلق اهتمامنا الشديد بالترجمة الآلية، ورغم قلة المادة العلمية المتوفرة في هذا المجال، إلا أننا نلاحظ أن هناك اهتمامًا متزايدًا بالترجمة الآلية من قبل الطلبة والباحثين والمختصين في مجال الترجمة. يمكن الإشارة إلى أن البحوث والدراسات المتعلقة بالترجمة الآلية قد شهدت ازديادًا في السنوات الأخيرة، وهذا يدل على الاهتمام المتزايد بهذا المجال. على الرغم من ذلك، فإن هناك صعوبات تواجه الترجمة الآلية، ومن المهم تحديدها لتحقيق جودة عالية في الترجمة.

ولقد اعتمدنا في بحثنا على خطة تضمنت ثلاثة فصول تمثل محتواها فيما يلي:
 الفصل الأول منقسم إلى مبحثين؛ المبحث الأول الذي خصصناه لدراسة نشاط الترجمة الآلية، حيث تعرفنا على مفهومها ومراحل تطورها بالإضافة إلى نظمها. أما المبحث الثاني فركزنا فيه على الاهتمام بالترجمة البشرية. أما الفصل الثاني فقسمناه هو الآخر إلى مبحثين؛ الأول تطرقنا إلى المقاربات الثقافية في الترجمة لـ «**Edward Saïd**» إدوارد سعيد.

وفي المبحث الثاني تحدثنا فيه عن مفهوم الترجمة الثقافية وعدم قابلية الترجمة. أما الفصل الثالث فقد خصصناه للجانب التطبيقي، وقد تضمن دراسة مقارنة، قمنا فيها بترجمة أمثلة من كتاب أدبي محدد بعنوان "غاتسبي العظيم"، والذي تم ترجمته من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية عن طريق المترجم أسامة منزلجي، الذي يعتبر مؤلف هذه الترجمة، وذكرنا المشاكل والصعوبات التي يواجهها المترجم.

ونظرنا لطبيعة الموضوع توخينا إتباع المنهج الوصفي التحليلي المقارن المناسب حيث استعملنا المقارن في الفصل النظري المتعلق بالترجمة الآلية والبشرية، في الفصل الثاني، تم

الاعتماد على المنهج التحليلي لدراسة ترجمة أمثلة من كتاب أدبي من اللغة الإنجليزية إلى العربية باستخدام بعض مواقع الترجمة الشهيرة على الإنترنت، بما في ذلك Bing و Yandex و Reverso. تم تحليل الترجمات الآلية المولدة وتبسيط الضوء على أنماط الأخطاء التي قد تنشأ في عملية الترجمة الآلية كما تم استعراض الصعوبات التي تواجهها الترجمة الآلية خلال هذه العملية.

وقد أطلعنا على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الترجمة الآلية نذكر منها مذكرة ماجستير:

معنونة بإشكالية السياق الدلالي في برامج الترجمة الآلية برنامج الترادوس SDL TRADOS -نموذجاً- للطالبة موحوش زكية سنة 2019م-1440هـ من جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية.

ولا يخلو أي عمل أكاديمي من الصعوبات، حيث واجهتنا بعض الصعوبات النظرية والمنهجية التي اعترضت سبيلنا لعل أهمها:

-نقص المراجع المتخصصة في مجال الترجمة الآلية وخصوصاً باللغة العربية.

-افتقار الجامعة الجزائرية إلى بحوث ومذكرات تخص الترجمة الآلية.

ومع ذلك فقد اعتمدنا على بعض المصادر والمراجع التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل أبرزها:

W.John Hutchins & Harold L.Somers, An Introduction To Machine Translation.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد أضفنا إلى الصرح العلمي ولو الجزء القليل، فإن أصبنا فبتوفيق منه عزوجل، ثم فضلاً من الأستاذة المشرفة، وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

الطالبة: يحيياوي مريم

التاريخ: 21 ديسمبر 2022

الموافق لـ 21 جمادى الأولى 1444هـ

الفصل الأول

الترجمة البشرية والترجمة الآلية

المبحث الأول

الترجمة البشرية

تعريف الترجمة البشرية يشير إلى عملية نقل المعاني والمفاهيم من لغة إلى أخرى باستخدام مهارات وقدرات الإنسان. إنها العملية التي تقوم على فهم النص الأصلي بشكل كامل ودقيق ثم إعادة صياغته في لغة أخرى بطريقة تحافظ على المعنى والأسلوب والسياق الثقافي للنص الأصلي.

تشمل المفاهيم الأساسية للترجمة البشرية فهم اللغتين الأصلية والمستهدفة، والقدرة على تفسير المعاني والأفكار، واستخدام الأدوات اللغوية المناسبة لنقل المعنى بدقة ووضوح. تعتبر هذه المفاهيم أساسية لضمان ترجمة ناجحة وفعالة.

تتنوع أنواع الترجمة بحسب المجالات والأغراض، مثل الترجمة الأدبية والتجارية والقانونية والعلمية وغيرها. تتطلب كل نوع من الترجمة مهارات واستراتيجيات محددة تتعامل مع خصوصيات المجال ومتطلباته اللغوية والثقافية.

تشمل الاستراتيجيات العامة للترجمة البشرية استخدام الأدوات المساعدة مثل القواميس والمعاجم وبرامج الترجمة المساعدة، والتحقق من دقة وتوافق المفاهيم والمعاني بين النص الأصلي والنص المترجم.

دور المترجم يتجاوز مجرد نقل الكلمات والجمل، إذ يتطلب منه فهم عميق للنص وثقافته وسياقه، وقدرة على التحليل والتفسير والتكيف مع متطلبات الجمهور المستهدف. يعتبر المترجم رابطاً حيوياً بين اللغتين والثقافتين، حيث يساهم في تسهيل التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة.

شخصية المترجم لها تأثير كبير على جودة الترجمة. فالترجمة تتطلب مهارات تفاوتت بين المترجمين، بالإضافة إلى التوتر والضغط التي يمكن أن تؤثر على أداء المترجم. لذا، يجب أن يتمتع المترجم بمرونة وقدرة على التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة في ظل ظروف مختلفة.

يقول «Vivek Shanbhag» «فيفيك شانباغ» وهو كاتب قصصي ومسرحي وروائي هندي:

«أعتقد أن جوهر الترجمة يكمن في نقل ما لم يُقَل في عمل ما من لغة إلى أخرى. للكلمات ذكريات وتاريخ خاص بها. ولا توجد كلمتان لهما معنى متطابق كل التطابق. ولكي تعيد صياغة النص غير المُعلن في لغة أخرى، يتعين على المرء أن يفهم السياق في النص الأصلي ثم يفككه ويعيد صياغته في اللغة المستهدفة¹».

*جوهرة الترجمة يكمن في عملية نقل ما لم يُقَل في عمل ما من لغة إلى أخرى. إنها عملية تنتقل الأفكار والمعاني بين ثقافات مختلفة، وتعتبر الكلمات حاملة لذكريات وتاريخ خاص بها، ولا يمكن أن تكون لها معانٍ متطابقة في كل اللغات. لذا فإن فهم السياق في النص الأصلي قبل ترجمته إلى اللغة المستهدفة أمر بالغ الأهمية.

1- تعريف الترجمة البشرية :

تعريف مصطلح الترجمة: الترجمة هي أحد الأنشطة البشرية التي كانت موجودة منذ العصور القديمة، حيث تفسر المعنى الوارد في النص من لغة (لغة المصدر) إلى لغة أخرى (لغة الهدف).

تعريف الترجمة لغويًا: يعتمد مصطلح الترجمة على وزن الفعل، والمصدر هو ترجمة الفعل، والجمع هو الترجمة، واسم الفاعل هو ترجمان، والكلمة لها معانٍ متعددة في اللغة العربية، وتعني الشرح والشرح، وتعني معرفة سيرة الشخص في مكان آخر، والكلام هو الفعل يعني عملية تحويل الكلام إلى فعل.

¹مها الغنيمي. أقوال عن الترجمة - قطار الترجمة، 2022.

عند السفر إلى منطقة أو مكان يتم فيه التحدث بلغة أخرى، من الضروري التعرف على لغة الآخرين من أجل التجارة أو المقايضة أو شراء البضائع، مع عدم نسيان أهمية الترجمة من حيث المتطلبات الاجتماعية والتعايش.

نظراً لوفرة وسائل الاتصال بين البلدان والمجتمعات، أصبحت الترجمة مؤخراً أكثر انتشاراً وتسمح لنا الآن بالتواصل مع الأشخاص في البلدان التي تبعد آلاف الكيلومترات عنا. من خلال الإنترنت، قضت التطبيقات التي يحتوي عليها إلى حد كبير على الوسائل التقليدية مثل البريد الإلكتروني والبرقية... على سبيل المثال¹.

تعريف الترجمة يعود إلى نشاط بشري قديم يستخدم لتفسير المعاني بين اللغات. فالترجمة تستخدم في مجموعة متنوعة من السياقات الاجتماعية والثقافية، مثل السفر والتجارة والتعايش بين الثقافات المختلفة.

ومع توفر وسائل الاتصال والإنترنت في العصر الحديث، انتشرت الترجمة بشكل واسع، حيث أصبحت تلعب دوراً هاماً في التواصل العالمي والتفاعل بين الشعوب والثقافات المتنوعة.

تؤكد الترجمة على أهميتها في فهم السياق والتاريخ اللغوي للكلمات، حيث يتعين على المترجم أن يكون حساساً للدلالات الثقافية والاجتماعية للكلمات وأن يستخدم تقنيات الترجمة المناسبة والملائمة. وبفضل التكنولوجيا والإنترنت، تطورت عمليات الترجمة وانتشرت بشكل أكبر، حيث أصبحت الأدوات والبرامج الترجمة الآلية والترجمة الفورية متاحة بشكل واسع، مما ساهم في تسهيل عملية الترجمة وتوسيع نطاق استخدامها في مختلف المجالات.

تُعدُّ الترجمة جسراً يربط بين الثقافات المختلفة، حيث تمكن الأفراد من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض بغض النظر عن اللغة التي يتحدثون بها. وبالإضافة إلى ذلك، تساهم

¹مبتعث للدراسات والإستشارات الأكاديمية، الترجمة، تعريفها، أنواعها، صعوباتها،

الترجمة في فهم السياق والتاريخ اللغوي للكلمات، مما يعزز التفاهم الثقافي والتعايش السلمي بين المجتمعات المختلفة.

ومع تطور التكنولوجيا والإنترنت، زادت عمليات الترجمة وانتشارها بشكل كبير. فقد ساهمت التكنولوجيا في تطوير أدوات وبرامج الترجمة الآلية، مما جعل عمليات الترجمة أكثر سرعة وسهولة. وهذا يساعد في تعزيز التواصل العالمي والتفاعل بين الثقافات المختلفة، وتعزيز الحوار الدولي والتبادل الثقافي.

2- المفاهيم الأساسية للترجمة البشرية:

كتاب "أساسيات الترجمة" Sonia Colina يهدف إلى توضيح المفاهيم الأساسية للترجمة لجميع القراء، وذلك بما يتناسب مع احتياجاتهم المشتركة. ويتضمن الكتاب العديد من المفاهيم الأساسية للترجمة، ومنها:

1. الترجمة كعملية تواصلية: حيث تعتبر الترجمة عملية تواصلية بين لغتين، وتهدف إلى نقل المعنى والمفهوم من لغة إلى أخرى.

2. الترجمة كعملية تحويل: حيث تعتبر الترجمة عملية تحويل النص من لغة إلى أخرى، وتتضمن هذه العملية العديد من الخطوات والتقنيات المختلفة.

3. الترجمة كعملية إبداعية: حيث يعتبر المترجم مبدعاً في عملية الترجمة، حيث يتعين عليه اختيار الكلمات والتعبير المناسبة لنقل المعنى بدقة وصحة.

4. الترجمة كعملية ثقافية: حيث تعتبر الترجمة عملية ثقافية بين لغتين، وتتطلب من المترجم معرفة بالثقافة والتقاليد والعادات و التعبير اللغوية في اللغتين المعنيتين.

5. الترجمة كعملية تفسيرية: حيث يتعين على المترجم فهم المعنى الأصلي للنص وتفسيره بدقة وصحة في اللغة المستهدفة.

6. الترجمة كعملية تقييمية: حيث يتعين على المترجم تقييم جودة الترجمة والتأكد من صحتها ودقتها وملاءمتها للغة المستهدفة.

هذه بعض المفاهيم الأساسية للترجمة، ويتضمن الكتاب العديد من المفاهيم الأخرى التي تساعد على فهم عملية الترجمة بشكل أفضل¹.

3- أنواع الترجمة:

الترجمة هي ظاهرة اجتماعية يفرضها التواصل البشري بين مختلف البلدان بلغات مختلفة وتتحلل مع تطور أشكال وتقنيات المجموعة اللغوية. يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع من حيث الموضوع، إلى عملية ذرائعية وأدبية ومن حيث التصرف إلى كلمية وحرفية وحررة، أما من حيث الشكل فهي ثلاثة أنواع:

1- الترجمة الشفوية: وتعتبر أقدم الأنواع وأكثرها انتشارا بين الشعوب المختلفة وفي المعاملات اليومية والاجتماعات لعدم ارتباطها بالكتابة غالبا. وقد برز عن هذا النوع ما يعرف بالترجمة الفورية التي تتم في الملتقيات الرسمية والاجتماعات الدولية كما هو الشأن في هيئة الأمم المتحدة أو جامعة الدول العربية حيث تتم ترجمة كلمة الخطيب إلى اللغات الست أو أكثر - المعتمدة (العربية - الإنجليزية - الفرنسية - الروسية - الإسبانية الألمانية) عن طريق مترجمين محترفين في الآن نفسه. وتعتبر هذه الترجمة تقريبية وغير رسمية ولذلك يشترط في الترجمان الفوري عدة صفات أهمها الخبرة والاطلاع الواسع وقوة الذاكرة وجمال الصوت والذوق وتقنيات الإيجاز.

2- الترجمة التحريرية: وهي ترجمة علمية قائمة على الوثائق المكتوبة والأدوات المساعدة مثل القواميس ثنائية اللغة واللغات، على عكس المترجمين، يجب أن يكونوا حذرين في نقلهم. نظرا لأن هذا النوع من الترجمة يعتبر الأكثر أهمية، فيمكن استخدامه لترجمة القوانين والقوانين والصحافة والكتب العلمية والفكرية والأدبية والتحف القديمة والرسائل وبرامج

¹COLINA, Sonia. Fundamentals of translation. Cambridge University Press, 2015.

الكمبيوتر وما إلى ذلك. يتم تعيين أهم الأعمال في القضايا الاجتماعية مثل. يتم تقديم الترجمات في شكلين مختلفين:

1-ترجمة علمية متخصصة: وهي تتعلق بالأعمال التي تكون فيها المواد العلمية، مثل الرياضيات والفلسفة والعلوم الطبيعية، هي الغرض الأول من الترجمة. المترجم على استعداد لنقل المعنى الحقيقي والمصطلحات العلمية بأمانة ودقة، ويستخدم أدوات المترجم لنقل أصل الموضوع المرسل والمصطلحات ذات الصلة.

2-ترجمة أدبية: متخصصة في الأعمال التي تكون فيها الجوانب الأسلوبية والفنية هي الهدف ، مثل الشعر والروايات والمسرحيات والأنواع الأدبية الأخرى القائمة على الخيال والعاطفة والابتكار والجمال الأسلوبي. يسمح هذا للمترجم بتجاوز المعنى الأصلي للنص، أو إضافة وطرح معاني جزئية، أو إسقاط الخيال الإبداعي، والجمال الفني، والقيم الثقافية، والفكر الوطني، وخصائص وأساليب اللغة المنقولة.

3-الترجمة الآلية المحوسبة : وهي ترجمة إلكترونية تخضع للبرمجة الآلية عن طريق تخزين أرصدة مفردات المعاجم الثنائية والمتعددة الألسن في الحواسيب المبرمجة لهذا الغرض. وقد تطورت الترجمة الآلية تطورا سريعا بفضل نظام الذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى ظهور البرامج الحاسوبية التي تعمل على الترجمة الفورية بدقة تكاد تبلغ الكمال. وتعود محاولات إنشاء الترجمة الآلية إلى الخمسينيات من القرن العشرين مع ظهور جهاز مارك الأول 1 (1938-1941) MARK (10) ثم تطورت إلى أنظمة متعددة وقطعت أشواطاً كبيرة وأعطت نتائج تنبئ بأن هذا النوع من الترجمة سيصبح في متناول كل الباحثين مستقبلاً. وقد ساعد على هذا التحول ظهور بنوك المعلومات والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس،(ISO)، كما سهلت وسائل الاتصال والاستساخ عن بعد بواسطة الانترنت مهمة

المترجم، وظهرت نظم الترجمة المباشرة في عدة دول مثل نظام (LOGOS) لوغوس ونظام (BABEL) بابل ونظام (SPANAM) سبانام ونظام (PAHO) باهو وغيرها¹.

4- الاستراتيجيات العامة للترجمة البشرية:

هناك إستراتيجيتان للترجمة تمت مناقشتها في النص، ولكن قبل ذلك يجب أن نسأل: ما هي إستراتيجية الترجمة؟ يتفق الباحثون على بعض الخصائص التي تحدد الإستراتيجية الترجمة، بما في ذلك أنها تهدف إلى هدف محدد، وتركز على حل مشكلة معينة، وتتطلب اتخاذ قرارات متنسقة، وقد تكون واعية وتشمل تلاعب النص. الإستراتيجيتان المذكورتان في النص لديهما هذه الخصائص. وتقسم المشاكل الترجمة بناءً على حجمها إلى مشاكل عامة ومشاكل محددة. وتوجد استراتيجيات عامة يتحدد استخدامها بناءً على توجيهات العميل، بينما يتعين على المترجم اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستراتيجيات المحددة. يجب أن تكون الاستراتيجيات المحددة متوافقة مع الإستراتيجية العامة المختارة. وقد وجد أن المترجمين المحترفين يستخدمون الاستراتيجيات العامة بشكل أكثر تواتراً وتماسكاً من غير المحترفين . يمكن تقسيم الاستراتيجيات المحلية إلى استراتيجيات فهم واستراتيجيات إنتاج. تختلف الاستراتيجيات الفهمية فيما يتعلق بفهم وتحليل النص الأصلي، بينما تختلف الاستراتيجيات الإنتاجية فيما يتعلق بإنتاج النص المستهدف. ويمكن تقسيم الاستراتيجيات الإنتاجية من الناحية اللغوية إلى استراتيجيات صرفية/نحوية، واستراتيجيات دلالية، واستراتيجيات تواصلية. تشمل الاستراتيجيات الصرفية/النحوية تغيير حالة الكلمات أو البنية الجمالية دون تغيير المعنى، في حين تتعامل الاستراتيجيات الدلالية مع تغيير المعنى وتشمل استخدام المرادفات وتغيير التركيز وإعادة الصياغة. أما الاستراتيجيات التواصلية فتتعامل مع اختيار المعلومات المناسبة في النص المستهدف.

¹الجيلالي، ح. الترجمة، أنواعها وأدواتها AL-MUTARĠIM. المترجم، 2004، 4(2) 31-40. p.

تختلف الاستراتيجيات والإجراءات الترجمة التي يتبعها المترجمون بناءً على مستوى كفاءتهم، وتتأثر بعوامل مثل اتجاه الترجمة (من أو إلى اللغة الأم) ونوع النص والمجال وصعوبة الترجمة والضغط الزمني. يمكن استخدام هذه الاستراتيجيات كأدوات تدريسية فعالة وتحسين تقنيات الترجمة المتاحة، مع توجيهاتها لبحوث الترجمة بالآلة¹.

5- دور المترجم:

إن الترجمة في أي مجال من المجالات، سواء كانت علمية أو علوم الحاسوب أو هندسية أو علوم اجتماعية وإنسانية، تمتلك أهمية كبيرة جدًا، وللمترجم دور حيوي في عملية الترجمة بأكملها. قد تواجه الترجمة تحديات لا تُحصى عند ترجمة نص ما، حتى بالنسبة للمترجم المتخصص أو المحترف. فكل نص فريد في موضوعه وبطريقته الخاصة، وبالمثل، يُعد ترجمة كل نص تجربة استثنائية للمترجم وتختلف من نص إلى نص ومن نوع إلى نوع ومن تخصص إلى آخر. من المهم معرفة الدور والمسؤولية التي تُوكل على المترجم:

1. المترجم هو من يجسّد المعنى للقارئ في اللغة الهدف.
2. يحتاج المترجم إلى التعامل مع مجموعة متنوعة من المسائل، ليس فقط لتوصيل النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، بل أيضًا للحفاظ على التجانس في التعبير والاحتفاظ بسلامة المضمون.

تتطلب عملية الترجمة مهارات متعددة ومعرفة متخصصة لضمان تحقيق التوازن بين الوفاء بالمتطلبات اللغوية والتقنية والتعبيرية والثقافية لكلا اللغتين المصدر والهدف. بواسطة مهاراتهم ومعرفتهم، يساهم المترجمون في تعزيز التواصل الثقافي والعلمي بين الثقافات المختلفة وتساهم في نقل المعرفة والمعلومات بشكل دقيق ومفهوم للجمهور الهدف. يعمل المترجم كوسيط ثقافي يساعد في توطيد العلاقات الثقافية والاجتماعية بين الشعوب ويساهم في تعزيز التفاهم والتسامح بين الثقافات المختلفة. بفضل دورهم الحيوي، يمكن للمترجمين أن

¹SUN, Sanjun. Strategies of translation. *The Encyclopedia of Applied Linguistics*, 2013, vol. 9, p. 5408-5412

يكونوا روادًا في تعزيز التعاون الدولي وتبادل الأفكار والمعرفة بين الأمم. يتطلب الأمر من المترجم أن يتمتع بمهارات لغوية عالية وفهم عميق للثقافة والسياق الاجتماعي والتاريخي للغتين المشاركتين. إن الجودة والدقة في العمل الترجمي تلعب دورًا حاسمًا في ضمان فهم صحيح وتقدير للنصوص والمفاهيم الأدبية والعلمية والتقنية والاجتماعية¹.

6- تأثير شخصية المترجم على جودة الترجمة في ظل التوتر والضغط:

توصلت الدراسات إلى أن انخفاض الأفكار غير المنطقية لشخصية المترجم يجعلهم أكثر تأثرًا وحساسية تجاه اللوم والانتقاد، كما يمكن أن يظهروا اضطرابات سلوكية عندما يكتشفون أي شيء غير مقبول بشأن أنفسهم. يجب على المترجم تجنب المشكلات المألوفة والغير مألوفة وتطوير وظيفتهم المهنية التي بنوها على مر السنين للترجمة المتسقة والمحترفة. الأفكار غير المنطقية هي أفكار غير واقعية تتسم بالتحيز وتقدير غير منطقي لقدرات الفرد وتصور سلبي للذات والآخرين. القلق بشأن الذات ومشاكل الآخرين يؤدي إلى تضخيم الأمور بسبب التركيب الإدراكي للفرد. تؤكد تفسير الأحداث بطرق غير متسقة مع إمكانات الفرد دور الأفكار غير المنطقية في ظهور الاضطرابات. تأتي هذه الأفكار نتيجة التجمعات والضغط في حياة الفرد وفقدان الأمل في تحقيق الأهداف الحقيقية، مما يؤدي في النهاية إلى ظهور اضطرابات عقلية. البحث يهدف إلى قياس الأفكار غير المنطقية للمترجمين وتأثيرها على مستوياتهم العلمي².

¹PRATTIPATI, Matthew. Role of Translator.

²SHRAIDA, Jabbar Frayyeh et KHALAF, Muthana Hameed. Irrational Thoughts of the Translator's Personality in Assessing the Quality of Translation. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 2020, vol. 9, no 4, p. 1063-1070.

المبحث الثاني

الترجمة الآلية

يعتبر مجال الترجمة الآلية جزءًا هامًا من التقدم التكنولوجي الحديث، حيث يهدف إلى استخدام الحواسيب والبرامج الحاسوبية في تحقيق الترجمة بشكل آلي بدون تدخل بشري مباشر. يعتمد هذا المجال على مفهوم المعالجة الآلية والذكاء الاصطناعي لتحقيق هذا الهدف.

تعريف الترجمة الآلية يتمثل في استخدام الحواسيب والبرامج الحاسوبية لتحويل النصوص من لغة إلى أخرى بشكل آلي. يهدف الترجمة الآلية إلى تحقيق التواصل بين الأفراد والشعوب التي تتحدث لغات مختلفة، وتوفير وسيلة فعالة وسريعة لترجمة النصوص.

هناك أنواع مختلفة للترجمة الآلية، مثل الترجمة الآلية القائمة على القواعد والترجمة الآلية القائمة على الإحصاء. تتميز كل نوع بميزاته واستخداماته المختلفة في مجالات مثل التجارة الإلكترونية وترجمة المواقع والتطبيقات.

تقنيات الترجمة الآلية تشمل العديد من الأدوات والبرامج التي تستخدم لتحقيق الترجمة الآلية، مثل تقنيات تحليل النصوص وتحويلها إلى هياكل بيانات قابلة للمعالجة من قبل الحواسيب، وتقنيات تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي التي تساهم في تحسين دقة الترجمة وفهم السياق والمعنى.

تعد الترجمة الآلية مختلفة عن الترجمة البشرية، حيث تتميز بالسرعة والقدرة على معالجة كميات كبيرة من النصوص بشكل آلي. ومع ذلك، فإنها لا تزال تواجه بعض الفروق والتحديات مقارنةً بالترجمة البشرية، مثل فهم النصوص ذات الدلالات المزدوجة وتحكم اللغة والثقافة واختلافات الأساليب والتعبير بين اللغات.

تعرفت الترجمة الآلية على تطورات عديدة عبر مراحل تاريخية متعددة، حيث بدأت بالاقتراحات الأولى في القرن العشرين وظهور أول مترجم آلي بسيط. تلا ذلك مراحل تحليل وتطور جديد ونجاح في مجال الترجمة الآلية خلال فترة الثمانينات. وفي الفترة التالية، ركزت

الترجمة الآلية على الترجمة عبر الويب وواجهت تحديات جديدة خلال التسعينات وصولاً إلى العام 2010.

في الختام، يمثل مجال الترجمة الآلية تقدماً هاماً في مجال التكنولوجيا ويعتبر أداة قوية في تسهيل التواصل وتبادل المعرفة بين الثقافات المختلفة.

1- تعريف المعالجة الآلية:

واقعيًا تتعدد المصطلحات والتعريفات المعبرة عن هذه قضية المعالجة الآلية للغة، فهناك هندسة اللغة واللغويات الحاسوبية، لكنها تدور جميعاً في دائرة واحدة، وهي تطويع اللغة بكل تعقيداتها وروابطها وشروطها و مجازها لثنائية الصفر والواحد في برمجيات ونظم الحاسب، ومن أبرز التعريفات السائدة حول معنى المعالجة الآلية للغة أن المعالجة الآلية للغات الإنسانية Natural Language Processing هي مجال فرعي يتبع الذكاء الاصطناعي واللغويات الحاسوبية، ويعنى بدراسة مشكلات التوليد والفهم الآلي للغات الإنسانية الطبيعية، وتهدف أنظمة توليد اللغات الطبيعية إلى تحويل البيانات والمعلومات المخزنة في قواعد بيانات الحاسب إلى لغة بشرية تبدو طبيعية، أما أنظمة فهم اللغات الطبيعية فتحويل عينات ونماذج اللغات الإنسانية إلى تمثيل شكلي يسهل على برامج الحاسب تطويعه والتعامل معه.

وقد قدمت جامعة 'Sheffield' شيفلد البريطانية شرحاً آخر لمعنى المعالجة الآلية للغات الإنسانية قالت فيه أن المعالجة الآلية للغة تعنى استخدام أجهزة الحاسب في معالجة اللغة

المكتوبة والمنطوقة من أجل أغراض عملية مفيدة مثل الترجمة الآلية بين اللغات واستخلاص المعلومات من مواقع الويب وقواعد البيانات وبنوك المعلومات المتصلة بالإنترنت للحصول على إجابات للأسئلة أو من أجل إجراء حوار مع الحاسب أو الآلة للحصول على استشارة أو معلومة ما. وما سبق مجرد أمثلة فهناك تطبيقات أقل شيوعاً ولكنها شائعة ومثيرة للخيال،

مثل قدرة الحاسب على أن يحدد إذا كان الخبر المنشور في صحيفة ما مقتبس من صحيفة أخرى أم لا¹.

أما اللغويات الحاسوبية 'Computational Linguistics' فيقصد بها الدراسة العلمية للغة من وجهة نظر حاسوبية، حيث يهدف العلماء إلى تقديم نماذج حسابية لأنواع عديدة من الظواهر اللغوية، وهي وفقا لتعريف "Hans Ozkoriet" هانز أوزكوريت ، أستاذ اللغويات الحاسوبية في جامعة "Saarland" سارلاند الألمانية، علم يقع في مرتبة وسيطة بين اللغويات وعلوم الحاسب، التي تهتم بالجوانب الحاسوبية لملكة اللغة البشرية، وينتمي هذا العلم إلى فئة العلوم الإدراكية ويتداخل مع الذكاء الاصطناعي، وهي فرع من علوم الحاسب التي تهدف إلى تقديم نماذج حوسبية للإدراك البشري.

يصف الدكتور نبيل علي خبير المعلوماتية والمفكر العربي الكبير في كتاب (الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، 2001) علاقة اللغة بالحاسب بأنها علاقة منفعة متبادلة، فعلى جبهة اللغة يستخدم الحاسب حاليا لإقامة النماذج اللغوية وتحليل الفروع اللغوية المختلفة، ومن أمثلة تطبيقات الحاسب في مجال اللغويات الصرف الحاسوبي والنحو الحاسوبي والدلالة الحاسوبية والمعجمية الحاسوبية وعلم النفس اللغوي الحاسوبي. وفي المقابل اقتبس علماء الحاسب في تطويرهم للغات البرمجة الكثير من أسس اللغات الطبيعية ويسعون بخطى حثيثة إلى التقريب بين هذه اللغات الاصطناعية واللغات الطبيعية بهدف تسهيل التعامل مع الحاسب دون وسيط برمجي، فالهدف الأسمى لبرمجة الحاسب هو أن يتعامل الفرد معه مباشرة بلغته الطبيعية بدلا من اللغات الاصطناعية.

¹Amiraa_Bahget / المعالجة الآلية للغة، 2015.

وحتى لا نستفيض في تعريف اللغز سنكتفي بهذه المصطلحات والتعريفات القليلة، ونخلص منها إلى أن المعالجة الآلية للغة هي جهود تحاول إزالة الحواجز ما بين اللغة التي يستخدمها الإنسان العادي في ظروفه الطبيعية، والحاسب كآلة ذات قدرات عالية في فهرسة وتخزين ومعالجة واستدعاء البيانات والمعلومات، بما يجعل الإنسان قادر على استثمار أقصى طاقات وإمكانات الحاسب بسهولة ويسر وعبر لغة التعامل الطبيعية، وبما يجعل الحاسب قادر على أن يفهم لغة الإنسان العادية الطبيعية على مستوى الكلمة والجملة والمعنى وينفذ ما يريده الإنسان عبر هذا الفهم¹.

2- الذكاء الاصطناعي:

صاغ عالم الكمبيوتر الأمريكي (John Mc'Carthy 1990) جون مكارثي، مصطلح الذكاء الاصطناعي لأول مرة في عام 1956 وعرفه بأنه 'علم وهندسة صنع الآلات الذكية' لكن باحثين آخرين جادلوا بأنه دراسة القدرات العقلية البشرية باستخدام النماذج الحسابية التي تم قبولها.

تم في عام 1950 ابتكار اختبار في مجال الذكاء الاصطناعي من قبل 'Alan Turing'، آلان تورينج، حيث تم وضع آلة في غرفة مغلقة ووضعت المحطات في ممر، فيما كان هناك إنسان آخر في غرفة مغلقة أخرى للتحقق من ذكاء الآلة. تفاعل الإنسان الأول مع الآلة وتواصل معها أثناء تواجد الإنسان الآخر (الحكم) في نفس الممر. عندما يتمكن الحكم من محاكاة استجابة الإنسان، يمكن القول أن الآلة لديها القدرة على التفكير وتحقيق درجة من النجاح في خداع الحكم.

¹Amiraa_Bahget /المعالجة الآلية للغة،مرجع سابق.

وصف 'Alan Turing' هذا الاختبار بأنه اختبار التقليد المحاكي. بمعنى آخر، تقلد الآلة الإنسان عند الإجابة على أسئلة معينة. أنشأ اختبار 'Turing' تورينج نقطة انطلاق جديدة لأبحاث وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، واقتصرت التطبيقات في هذا المجال على إنشاء قواميس ثنائية اللغة تعتمد على ترجمة واحدة، ثم تم تضمين الترجمة الآلية بنهج جديد. في العامين 1956 و1957، قام الثنائي الأمريكي (أكمان، 1973، ص. 452) المكون من Allen Newell و Herbert Simon بتطوير برنامجين للذكاء الاصطناعي. وقد حازت هذه البرامج على جائزة Turing Award في عام 1975، وهي جائزة تقديرية رفيعة المستوى تمنح لأفراد أو مجموعات تسهم بشكل مهم في مجال علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي¹.

3- مفهوم الترجمة الآلية:

تقوم الترجمة الآلية على استخدام الحواسيب والبرمجيات المتخصصة لتحويل النصوص من لغة إلى أخرى. تعتمد هذه العملية على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، حيث تستخدم نماذج لغوية وخوارزميات متقدمة لتحليل النص المصدر وفهم معانيه وهياكله، ثم إعادة صياغتها بطريقة مفهومة في اللغة المستهدفة.

وعلى الرغم من التقدم الكبير في مجال الترجمة الآلية، إلا أنها تعتبر تحديًا. فهي تحتاج إلى التدخل البشري لتصحيح وتحسين النتائج، خاصةً عندما يتعلق الأمر بالترجمة الدقيقة والتعبيرات الثقافية والعبارات اللغوية المعقدة. يمكن للترجمة الآلية أن تحقق نتائج جيدة في الترجمة العامة والمعلوماتية، ولكنها لا تستطيع التعامل بنفس الدقة والاحترافية التي يمكن أن يقدمها مترجم بشري ذو خبرة.

¹إبارارة، س. اللغة العربية والترجمة الآلية، Cahiers De Traduction، 2016، (1) 19، 61-81 p.

بالإضافة إلى ذلك، تظل الترجمة الآلية غير قادرة على التعامل مع سياق النص وفهمه بنفس القدر الذي يمكن للإنسان أن يفهمه. تتعثر الترجمة الآلية أيضًا في التعبيرات الثقافية والتراكيب اللغوية المعقدة التي تتطلب فهمًا عميقًا للثقافة والسياق اللغوي.

باختصار، الترجمة الآلية تمثل تقدمًا هامًا في مجال الترجمة، وتوفر وسيلة سريعة لتحويل النصوص بين اللغات، ولكنها لا تستبدل القدرات الفريدة التي يتمتع بها المترجمون البشريون في فهم اللغة والتعبير الثقافي وتطبيق قواعد اللغة بدقة. لذلك، رغم تقدم الترجمة الآلية، لا يمكن الاستغناء عن دور المترجم البشري في ضمان جودة الترجمة وتحقيق التواصل الفعال بين اللغات المختلفة¹.

4-أنواع الترجمة الآلية:

هناك تصنيفان رئيسيان لأساليب الترجمة الآلية:

1. الترجمة الآلية الخالصة أو الصرفة (Machine Translation): تشير إلى استخدام نظام الترجمة المدمج في الحاسوب لتحويل النص المدخل إلى النص المخرج دون تدخل بشري. يتم ذلك عن طريق استخدام البرمجيات والخوارزميات المتخصصة في تحليل النص المصدر وفهمه، ثم إعادة صياغته بشكل مفهوم في اللغة المستهدفة.

2. الترجمة بمساعدة الآلة (Machine-Aided Translation - MAT): تشير إلى الترجمة التي تتم بالتعاون بين الآلة والمترجم الإنسان. يمكن أن تكون المساعدة الآلية في إرشاد المترجم في عملية الترجمة أو في توفير الأدوات والموارد الترجمانية، أو يمكن أن تكون المساعدة البشرية في تدقيق وتحسين النتائج التي تولدها الترجمة الآلية. وتنقسم الترجمة بمساعدة الآلة إلى قسمين:

أ. مساعدة الإنسان في الترجمة الآلية (Human Assisted Machine Translation HAMT -): يتولى الحاسوب مسؤولية ترجمة النص المدخل مع إتاحة فرصة التدخل

¹مذكور، عمرو محمد فرج et عمرو محمد فرج، الترجمة الآلية مفهومها-مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية. مجلة كلية دار العلوم-جامعة الفيوم. 893-937, p. 26, no 26, vol. 26, 2011, ,

للمترجم البشري عبر شاشة الحاسوب في أي مرحلة من مراحل الترجمة. يتم ذلك لمساعدة الحاسوب في فهم الكلمات أو العبارات غير الواضحة أو المبهمة، وبالتالي يتيح هذا الأسلوب التفاعل بين الإنسان والحاسوب لتحقيق الترجمة المناسبة في اللغة المستهدفة.

ب. مساعدة الآلة للإنسان المترجم (**Machine-Assisted Human Translation**): يركز هذا الأسلوب على قيام المترجم البشري بعملية الترجمة بينما يقدم الحاسوب المساعدة من خلال الحاسوب يتمثل في توفير القواميس والأدوات الترجمة، بالإضافة إلى عرض أمثلة لاستخدام بعض الكلمات والعبارات. يقوم الحاسوب بتحليل النص المدخل وتقديم الاقتراحات والتوجيهات للمترجم البشري في عملية الترجمة. يمكن أن تشمل هذه المساعدة توفير ترجمة مرجعية سابقة أو توضيحات حول ترجمة محددة، وذلك لمساعدة المترجم في اتخاذ القرارات الترجمة الصحيحة وتحقيق الترجمة الدقيقة والمفهومة في اللغة المستهدفة¹.

5- تقنيات الترجمة الآلية:

تستخدم تقنيات الترجمة الآلية مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات لتحويل النص من لغة إلى أخرى. تشمل هذه التقنيات:

1. **الترجمة القائمة على القواعد** : في هذه الطريقة، يتم استخدام قواعد لغوية تربط بين هيكل الجملة والمفردات في اللغة المصدر واللغة الهدف. تعتمد هذه القواعد على قوانين نحوية وقواعد لغوية محددة.

2. **الترجمة القائمة على النقل** : تعتمد هذه الطريقة على نقل الكلمات والعبارات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بشكل مباشر، دون الاعتماد على قواعد لغوية معقدة. يتم التركيز على نقل المعنى بشكل بسيط ومباشر.

¹لباربارة، س. اللغة العربية والترجمة الآلية، مرجع سابق ص 81-61.

3. الترجمة القائمة على المعرفة: في هذه الطريقة، يتم استخدام قواعد وقوانين تعتمد على المعرفة المتاحة في مجالات محددة، مثل الترجمة الطبية أو الترجمة القانونية. يتم بناء نماذج لغوية تعتمد على المفاهيم والمعرفة المتخصصة في المجالات المحددة.

4. الترجمة القائمة على النصوص المتوازية: تعتمد هذه الطريقة على استخدام نصوص متوازية في اللغة المصدر واللغة الهدف. يتم تحليل هذه النصوص واستخلاص العلاقات والتشابهات بينها، ثم يتم استخدام هذه المعلومات لترجمة النصوص الأخرى. الترجمة القائمة على الأمثلة تستخدم أمثلة سابقة للترجمة كنموذج لترجمة نصوص جديدة. يتم تدريب أنظمة الترجمة القائمة على الأمثلة باستخدام مجموعة من الأزواج المتوازية من النصوص في اللغة المصدر واللغة الهدف. يتم تحليل هذه الأمثلة واستخلاص القواعد والنماذج اللغوية التي تساعد في تحقيق الترجمة.

5. الترجمة القائمة على القواميس: تستخدم هذه الطريقة القواميس وقواعد الترجمة لتحقيق الترجمة. يتم إنشاء قواميس ثنائية تحتوي على مفردات وترجماتها في اللغة المصدر واللغة الهدف. يتم استخدام هذه القواميس لترجمة الكلمات والعبارات بناءً على المطابقة الموجودة في القاموس. تعتبر هذه الطريقة سريعة وفعالة في الترجمة، ولكنها غالبًا ما تكون محدودة في التعبير وتفسير النصوص بشكل دقيق.

يجب الإشارة إلى أن العديد من الأنظمة الحديثة للترجمة الآلية تستخدم جميعًا من هذه التقنيات. على سبيل المثال، يمكن استخدام الترجمة القائمة على القواميس كأساس للترجمة، مع إضافة قواعد لغوية واستخدام المعرفة المتاحة في مجالات محددة لتحسين النتائج.

بشكل عام، تهدف جميع هذه التقنيات إلى تحقيق التواصل اللغوي بين اللغات المختلفة وتمكين فهم النصوص وترجمتها بشكل فعال. مع استمرار التقدم في مجال الترجمة الآلية

والذكاء الاصطناعي، نتوقع رؤية تطورات إضافية وتحسينات في جودة الترجمة ودقتها في المستقبل¹.

يتحدث كتاب "An introduction to machine translation" لـ HUTCHINS و SOMERS عن العديد من أساليب ونماذج علم اللغة الحاسوبي المتاحة والمستخدم في ترجمة النصوص باستخدام الحواسيب. ومن بين هذه الأساليب والنماذج:

1. نموذج القاموس الإلكتروني: وهو يستخدم قواعد البيانات اللغوية لترجمة النصوص.
2. نموذج القواعد اللغوية: وهو يستخدم قواعد النحو والصرف والدلالة لترجمة النصوص.
3. نموذج الذكاء الاصطناعي: وهو يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لترجمة النصوص.
4. نموذج الشبكات العصبية: وهو يستخدم شبكات عصبية اصطناعية لترجمة النصوص.
5. نموذج الإحصاء: وهو يستخدم تقنيات الإحصاء لترجمة النصوص.

ويتناول الكتاب أيضاً العديد من الأساليب الأخرى والتقنيات المستخدمة في علم اللغة الحاسوبي وترجمة النصوص باستخدام الحواسيب².

6- الفروق بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية:

تعد الترجمة أداة أساسية للتواصل بين الشركات، العملاء، المنظمات والدول. تتم عادة الحصول على الترجمة من خلال وكالة ترجمة أو مترجم حر، ولكن في السنوات الأخيرة ظهر نوع جديد من المترجمين وهم المترجمون الآليون.

تختلف الترجمة البشرية عن الترجمة الآلية في العديد من الجوانب. فالترجمة البشرية تهتم بالاعتبارات المتعددة مثل الطبيعة والسلاسة في اللغة الهدف، والحفاظ على المعنى الأصلي للنص. بينما الترجمة الآلية تقوم بتحليل هيكل النص المصدر وترجمة العناصر بشكل آلي

¹Mittal, R., Garg, N.K. . "A Review on Various Techniques of Machine Translation." INTERNATIONAL JOURNAL OF ENGINEERING SCIENCES & RESEARCH TECHNOLOGY, Department of Computer Science & Engineering, GZS PTU Campus, Bathinda, India , 2014.

²HUTCHINS, W. John et SOMERS, Harold L. *An introduction to machine translation*. 2009.

دون مراعاة الاختلافات الهيكلية بين اللغتين. وبالتالي، جودة الترجمة البشرية أعلى بكثير من الترجمة الآلية.

علاوة على ذلك، الترجمة البشرية تتطلب فهماً متعمقاً للنص المصدر ومعرفة تفاصيل اللغة المستهدفة وتعابيرها وقواعدها اللغوية، بينما المترجمون الآليون لا يمتلكون هذا الفهم الشامل. بشكل عام، يمكن استخدام الترجمة الآلية للمشاريع الصغيرة وغير الحاسمة التي لا تتطلب ترجمة مثالية، مثل الاستخدامات الداخلية. أما بالنسبة للمشاريع الهامة التي سيتعرض لها جمهور عالمي، فإن الترجمة البشرية أمر ضروري وأكثر موثوقية لضمان عمل عالي الجودة وتوصيل الرسالة بشكل مثالي للجمهور المستهدف¹.

وهنا بعض الأمثلة:

الدقة: يمكن أن تنتج الترجمات الآلية عن سوء فهم المعنى والأخطاء في الاستخدام اللغوي. على سبيل المثال، يمكن ترجمة الكلمة الإنجليزية "بنك" إلى "بنك" وتعني أداة مالية. إلى "ضفة النهر" تعني الجانب الأيسر أو الأيمن من الضفة نهر، اعتماداً على السياق والمفردات المحيطة بالجملة. على العكس من ذلك، يمكن للمترجمين البشريين استخدام خبرتهم الخاصة وفهمهم الشخصي للمعنى الدقيق للكلمات واختيار الترجمة الصحيحة بناءً على ذلك.

للإبداع: يساعد المترجمون البشريون في تحويل النص بطرق تفسيرية وإبداعية مصممة خصيصاً للجمهور المستهدف. ولكن يمكن للمترجم البشري أن يترجمه بطريقة أكثر إبداعاً، مثل "To Kill a Mockingbird" و "Bird of Joy" لإظهار المعنى الأعمق للرواية.

فيما يتعلق بالتعامل مع لغات متعددة: يمكن للمترجمين البشريين التعامل مع العديد من اللغات بطلاقة. على سبيل المثال، يمكن للمترجمين متعددي اللغات ترجمة النص بدقة

¹XIU, Peng et XEAUUYIN, Liming. Human translation vs machine translation: The practitioner phenomenology. *Linguistics and Culture Review*, 2018, vol. 2, no 1, p. 13-23.

وفعالية من الإنجليزية إلى الفرنسية ثم الإسبانية، لكن الأنظمة الآلية يمكن أن تواجه مشاكل. الترجمة البيئية من هذا النوع.

وبشكل عام، تعتبر الترجمة الآلية أداة مفيدة لتحويل النصوص من لغة إلى أخرى بشكل سريع وفعال، وتحظى بشعبية كبيرة في العصر الحالي، ولكن الحصول على ترجمة دقيقة وفعالة لا يزال يتطلب الخبرة البشرية والفهم الشخصي للمعنى والسياق الثقافي للنص المترجم.

7- مراحل تطور الترجمة الآلية:

رغم أن أصول الترجمة الآلية (MT) يمكن تتبعها إلى القرن السابع عشر، إلا أن الاقتراحات العملية لم تكن ممكنة إلا في القرن العشرين. يمكن تقسيم تاريخ الترجمة الآلية إلى خمس مراحل. المرحلة الأولى (1949-1960) شهدت الاقتراحات الأولى وظهور أول مترجم آلي بسيط. المرحلة الثانية (1960-1966) شهدت التحليل وخيبة الأمل في تحقيق الترجمة الآلية. يتبعها المرحلة الثالثة (1966-1980) التي شهدت تطورًا جديدًا وظهور أمل جديد في الترجمة الآلية.

المرحلة الرابعة (1980-1990) شهدت نجاحًا يابانيًا في مجال الترجمة الآلية. أما المرحلة الخامسة (من التسعينات حتى 2010) فركزت على الويب وظهور تحديات جديدة للمترجمين¹.

8- تطور الأفكار والنظريات في الترجمة الآلية:

تطوّرت نظريات الترجمة وممارستها لتُشكّل قوّة مؤثرة في الحياة الفكرية. في العام 1540، وضع الفيلسوف الفرنسي "Etienne Douillet" إتيان دوليه قواعد أساسية لدراسة الترجمة، حيث أكد على أهمية فهم المترجم للمعنى والدلالة الأصلية للكاتب. ولكي يتحقق ذلك، يجب على المترجم أن يمتلك معرفة شاملة بكل من اللغة المصدر واللغة الهدف، مع تجنب

¹ الزناتي، شيماء، 2020. ما هي مراحل الترجمة الآلية - مقال. مقال. [online]. 20 August 2020.

الترجمة الحرفية واستخدام أشكال الكلام الشائعة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المترجم اختيار الكلمات المناسبة لنقل الطابع الصحيح وتحقيق التوازن بين الأصالة والتجديد في الترجمة. في فترة النهضة، تركز الاهتمام على تحويل المعنى النصي إلى لغة أخرى بدلاً من التركيز على السمات اللغوية والأساليب الأدبية.

بالإضافة إلى ذلك، في سياق الهند، ترجمت العديد من الأعمال الكلاسيكية السنسكريتية والكتب الدينية إلى لغات هندية إقليمية بغرض تحقيق أهداف متعددة¹.

9- أهمية الترجمة الآلية:

في دراسة تحت عنوان "أهمية الترجمة الآلية كأداة لطلاب الجامعات" لـ Yulian Purnama، تشير النتائج إلى عدة نقاط هامة. يعيش الناس اليوم في عصر التكنولوجيا حيث لا يمكنهم تجنب استخدامها في حياتهم اليومية، وتحديداً في مجال الترجمة الآلية. يشير هذا البحث إلى أن الترجمة الآلية تلعب دوراً أساسياً في دعم اكتساب اللغة لدى طلاب الجامعات. وعلى الرغم من توفر أدوات الترجمة الآلية المستندة إلى الويب، يظهر أن العديد من الطلاب يدركون أهمية الاشتراك الإدراكي في عملية تعلم اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الترجمة الآلية في تحسين جودة الكتابة من حيث الدقة والتعقيد النحوي. ومع ذلك، يجب أن يكون هناك توازن مناسب في استخدام هذه الأدوات، حيث يجب على الطلاب عدم الاعتماد المفرط عليها لكي يتمكنوا من تطوير مهارات الترجمة الخاصة بهم. في النهاية، يستدعي هذا الموضوع مزيداً من البحث لفهم فوائد استخدام الترجمة الآلية في تعلم المفردات وتعلم اللغة في سياقات مختلفة².

FIRDAUS, Sonia. Evolution of Translation Theories & Practice. *Dialogue (Pakistan)*, 2012, ¹ vol. 7, no 3.

²Yulian Purnama . " The Importance of Machine Translation to University Students", *International Journal of Social Science and Human Research* ,2022. [online]. Vol. 05, no. 08. DOI 10.47191/ijsshr/v5-i8-19. Available from: <http://dx.doi.org/10.47191/ijsshr/v5-i8-19>

10- أنظمة الترجمة الآلية:

لا يكاد يكون هناك أحد في مجتمع الترجمة الآلية الذي لم يستخدم أحد نظم الترجمة الشاملة والتجارية المتاحة حالياً. على الرغم من جودة الترجمة المتدنية في كثير من الأحيان، فإن هذه الأنظمة قد كانت المساهم الأكبر في استخدام الترجمة الآلية في الماضي القريب، بشكل رئيسي من خلال تسهيل التواصل بين المستخدمين الذين ليس لديهم لغة مشتركة وتمكين ترجمة المستندات التي لا يمتلك المستخدم كفاءة لغوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن لديها القدرة على فتح أسواق الترجمة التي لا يعد الترجمة البشرية خياراً مناسباً، ومثال على ذلك هو ترجمة البيانات المنشورة حديثاً على مواقع الشركات الكبيرة تقريباً يومياً.

ومع ذلك، فإن مجتمع الترجمة الآلية والجمهور العريض ليسا راضيين، ولا ينبغي أن يكونا راضيين، عن جودة الترجمة التي تكون ممكنة حالياً عبر هذه الأنظمة العبر الإنترنت. ولننسى، ومع ذلك، أن تصميم أنظمة الترجمة الآلية القوية قادرة على ترجمة المواد اللغوية العامة والشاملة ربما يعتبر أصعب مهمة في مجالنا؛ ومن الجدير بالذكر أن الأنظمة التي حققت أكبر نجاح تم تحديدها في مجالات فرعية محددة للغة (على سبيل المثال نظام (Météo).

لماذا، بالتالي، تنتج هذه الأنظمة المتاحة عبر الإنترنت في كثير من الأحيان ترجمات ضعيفة؟ عادةً، تعتبر مثل هذه الأنظمة المتاحة عبر الإنترنت تعتمد عادةً على سياق لغوي محدود جداً، وبالتالي تنتج ترجمات أفضل عندما يتعلق الأمر بجمل قصيرة مقارنة بجمل أطول وأكثر تعقيداً. وليس من الصعب تخمين السبب وراء ذلك: كلما زادت طول الجملة المراد ترجمتها، زادت احتمالية أن ينحرف النظام الترجمة الآلية عن معناها الصحيح بسبب تعقيدات اللغة المصدر واللغة الهدف.

في الدراسة التي أجريت بواسطة « Mellebeek » وآخرين عام 2005، تمت مناقشة إمكانية تحقيق أداء أفضل في جودة النتائج عن طريق تجزئة النصوص التي يتعين ترجمتها

بواسطة أنظمة الترجمة الآلية إلى أجزاء أصغر. وقد أظهرت الدراسة أن نظام Babel Fish وغيره من الأنظمة المشابهة يمكن أن ينتج ترجمات أفضل عند استخدام الجملة الإنجليزية كلغة مصدر واللغة الألمانية كلغة هدف.

من الواضح أن هناك حاجة ملحة لتطوير أنظمة الترجمة الآلية التي تستطيع التعامل مع سياقات لغوية أوسع وتسعى لتحسين جودة الترجمة المتاحة عبر الإنترنت. ينبغي أن يكون هناك توازن متوازن بين الاعتماد على هذه الأنظمة وتطوير مهارات الترجمة الشخصية لدى الأفراد، حيث قد يمنع الاعتماد المفرط على أدوات الترجمة الآلية الطلاب من تحسين مهاراتهم الترجمة بشكل كامل.

باختصار، رغم استخدام أنظمة الترجمة الآلية المتاحة حالياً، فإنه يتوجب مواصلة تطويرها بشكل مستمر من أجل تحسين جودة الترجمة¹.

11- النظام العالمي:

نظام الترجمة (SYSTRAN) كان واحداً من أوائل أنظمة الترجمة وتم تطويره لترجمة الروسية إلى الإنجليزية. فيما بعد، تم تطوير برنامج لترجمة الإنجليزية إلى العربية، لكنه لم ينتشر على نطاق واسع. تم توسيع نظام الشعارات ليشمل اللغة العربية، بعدما تم ترجمته بين الإنجليزية والفيتنامية. هناك أيضاً نظام (Tom - Mito) الذي طوره جامعة مونتريال لترجمة التنبؤات الجوية بين الإنجليزية والفرنسية، وتمت إضافة اللغة العربية فيما بعد.

تتوفر العديد من الأدوات في مجال الترجمة سواءً كانت ترجمة آلية أو بشرية مثل: SOCATRA و METAL و TITUS و SMART و GRITTER و ALPS و PARS و Lexi-tech و Tova و Patrans و WINGER و PS-translation و DLT و SPRINT وغيرها. في أوائل السبعينيات، تمت محاولة تطوير برنامج للترجمة الآلية من الإنجليزية إلى العربية بواسطة الدكتور "Bishay" بيشاي في جامعة هارفارد. يحتل برنامج Arab Trans Translator صدارة برامج الترجمة الآلية إلى العربية وقد تم

¹MELLEBECK, Bart, KHASIN, Anna, OWCZARZAK, Karolina, *et al.* Improving online machine translation systems. 2005.

طرحه من قبل شركة عربية في لندن. هناك أيضًا برامج أخرى مثل برنامج التوظيف العربي وبرنامج (Transfer) التابع لشركة (APTEC)، وبرنامج (مدير الترجمة) الذي طورته شركة IBM. يتوفر العديد من برامج الترجمة الآلية من وإلى العربية على الإنترنت، مثل موقع جوجل للترجمة وموقع ترجمان الإلكتروني وموقع عجيب وموقع فهارس¹.

12- ذاكرة الترجمة:

يعود تطور ذاكرة الترجمة إلى الثمانينات، حيث تم استخدام قاعدة بيانات تُعرف بـ "Data" لتخزين عدد كبير من الجمل أو أجزاء النصوص التي تم ترجمتها سابقًا. يتيح ذلك للمستخدم استعراضها عند ترجمة نصوص جديدة. يمكن للمترجم تطوير هذه القاعدة بطريقتين، إما يدويًا أو باستخدام أداة الرصف المعروفة بـ "Alignment Tool". في الحالة الأولى، يقوم المترجم بإضافة النص في اللغة المصدر والترجمة في اللغة الهدف إلى القاعدة تدريجيًا، كلما انتهى من ترجمة جزء من النص. أما في الحالة الثانية، يقوم المترجم باستخدام أداة الرصف لدمج النصوص الكاملة في كلا اللغتين (المصدر والهدف) في قاعدة البيانات. بعد ذلك، يقوم البرنامج بالبحث عن التطابقات تلقائيًا.

عندما يُدخل المترجم نصًا جديدًا في قاعدة البيانات لترجمته، يقترح النظام الترجمة التي تم تخزينها بناءً على الجمل أو أجزاء الجمل التي تشابهها في النص الأصلي. يقوم المترجم بقبول أو رفض هذه الاقتراحات بناءً على تقديره واحتياجات الترجمة².

¹مذكور، عمرو محمد فرج et عمرو محمد فرج. الترجمة الآلية مفهومها-مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية مجلة كلية دار العلوم-جامعة الفيوم، 2011. مرجع سابق 937-893 p.

²الطالبة موحوش زكية "السباق الدلالي في برامج الترجمة الآلية برنامج الترادوس SDL TRADOS -نموذجًا"- مذكرة ماستر، شعبة الترجمة، قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب واللغات، جامعة تلمسان، السنة الجامعية: 2019م-1440هـ.

13- شبكة الويب العالمية:

شبكة الويب العالمية أصبحت متعددة اللغات وتتطلب توطين مواقع الويب للشركات العالمية. تحتوي مواقع الويب على نصوص تسويقية ومعلومات المنتج والدعم، وتكون ثابتة بملفات HTML أو ديناميكية بقواعد بيانات وصفحات XML أو ASP. توطين موقع الويب يشبه عولمة المؤسسة ويتطلب إعادة صياغة المواد التسويقية والتكيف للأسواق المستهدفة. يجب أخذ معايير الدول المستهدفة بعين الاعتبار مثل العملة والعنوان والشحن وطرق الدفع واللوائح الضريبية. توجد قضايا إضافية في توطين مواقع التجارة الإلكترونية إلى جانب الجوانب اللغوية، حيث يتطلب تحديثات متزامنة وترجمة آلية وتحويل تلقائي للمحتوى¹.

14- تحديات وصعوبات عملية الترجمة الآلية:

تواجه عملية الترجمة الآلية العديد من التحديات والصعوبات التي تمنعها من تحقيق مستويات عالية من الدقة والجودة. من بين هذه التحديات:

1. تحديات نظام الترجمة الآلية النصية:

تواجه هذه النهج العديد من القيود الرئيسية والتحديات التي تؤثر سلبًا على جودة الترجمة المحققة. يتم توصيف هذا النهج بأنه يعتمد على ترجمة "كلمة بكلمة" مع بعض التكيف في ترتيب الكلمات المحلية. ونتيجة لذلك، ينتج ترجمات غير دقيقة على مستوى المفردات وتشبه بشكل كبير التراكيب الجمالية الموجودة في اللغة المصدر. هذا يعود إلى اعتماد قواميس ثنائية رخيصة ومعرفة أساسية لقواعد النحو في اللغة المستهدفة.

بالإضافة إلى ذلك، تواجه هذه النهج مشكلة السداجة اللغوية والحسابية. من الناحية اللغوية، يفتقد هذا النهج إلى تحليل الهيكل الداخلي للنص المصدر والعلاقات النحوية بين أجزاء الجملة. كما أنه يعاني من نقص التطور في مجال الحوسبة في ذلك الوقت، والذي أثر على تقدم علوم الحاسوب المتعلقة بمشروعات الترجمة الآلية في نهاية الخمسينيات.

¹Op.cit HUTCHINS, W. John et SOMERS, Harold L. *An introduction to machine translation.*

هذه القيود تعكس حاجة لمنهجيات وتقنيات ترجمة أكثر تطوراً وتنوعاً لتحسين جودة الترجمة الآلية وتفهم أفضل للهياكل اللغوية والنحوية في النصوص.

2. تحديات نهج الترجمة الآلية بالوسيط:

تعتبر إحدى التحديات صعوبة تعريف وسيط بين اللغات، حتى بالنسبة للغات ذات الصلة (مثل اللغات الرومانسية: الفرنسية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية). فإيجاد وسيط "عالمي" وغير متعلق بلغة معينة قد يكون تحدياً صعباً لعلماء اللغة على مر السنين.

3. تحديات نهج الترجمة الآلية بناءً على النقل:

تحديات نهج الترجمة الآلية بناءً على النقل تشمل عدة جوانب. أولاً، تتطلب هذه النهج ضرورة تطبيق القواعد في كل خطوة من خطوات الترجمة، بما في ذلك تحليل اللغة المصدر ونقل النص وإنتاج اللغة الهدف. يجب وجود قواعد دقيقة لكل من هذه العمليات لضمان جودة الترجمة.

ثانياً، يواجه نهج الترجمة بالنقل صعوبة في تحقيق قابلية إعادة الاستخدام والبساطة في وحدات النقل. يجب أن تكون هذه الوحدات قابلة لإعادة الاستخدام في عمليات التحليل والتوليف، مما يعني أنه يجب تصميمها بشكل يسهل تطبيقها وتعديلها في سياقات مختلفة دون الحاجة إلى إعادة بنائها بالكامل.

بشكل عام، فإن تحديات نهج الترجمة الآلية بناءً على النقل تتعلق بتنظيم القواعد وتطبيقها بشكل صحيح، بالإضافة إلى الحفاظ على بساطة وقابلية إعادة الاستخدام في وحدات النقل. هذه التحديات تعكس التعقيدات اللغوية والحسابية المرتبطة بعملية الترجمة الآلية وتشير إلى ضرورة تطوير نهج متطور يتماشى مع متطلبات الترجمة الفعالة والدقيقة.

4. تحديات نهج الترجمة الآلية الإحصائية:

تواجه تحديات نهج الترجمة الآلية الإحصائية عدة عقبات. أولاً، إنشاء المجموعات اللغوية المطلوبة لهذا النهج يمكن أن يكون مكلفاً بالنسبة للمستخدمين ذوي الموارد المحدودة. يتطلب

إنشاء مجموعات بيانات كبيرة ومتنوعة من النصوص المترجمة لتدريب نماذج الإحصاء والتي تستغرق جهودًا وموارد مالية قوية.

ثانيًا، النتائج المستخدمة في الترجمة الآلية الإحصائية قد تكون غير متوقعة. يمكن أن يكون الانسياب السطحي للترجمة ضارًا في بعض الأحيان، حيث قد يظهر الترجمة بشكل طبيعي ولكنها لا تعكس المعاني العميقة والدقة اللغوية المطلوبة.

ثالثًا، يواجه النهج الإحصائي صعوبة في التعامل مع اللغات التي تختلف في ترتيب الكلمات بشكل ملحوظ، مثل اليابانية واللغات الأوروبية. يركز الاهتمام والتطوير في هذا النهج بشكل أكبر على الفوائد المتاحة للغات الأوروبية، مما يعني أنه قد يكون هناك قيود في قدرة الترجمة الآلية الإحصائية على التعامل بشكل فعال ودقيق مع تلك اللغات.

أثبتت التحديات التي تواجهها الترجمة الآلية الإحصائية ضرورة العمل على تحسين هذا النهج. يجب تطوير المنهج وإجراء تحسينات إضافية في إنشاء المجموعات اللغوية وتحسين النتائج المتوقعة. يجب أن تركز هذه التحسينات على توسيع نطاق الترجمة للغات ذات ترتيبات كلمات مختلفة، مثل اليابانية واللغات الأوروبية، وتعزيز قدرة النهج على التعامل بكفاءة ودقة مع تلك اللغات.

بالإضافة إلى ذلك، يجب اتخاذ خطوات لتحسين جودة البيانات المستخدمة في التدريب، وضمان توافر مجموعات بيانات متنوعة ووفيرة للتدريب. ينبغي أيضًا معالجة قضية الانسياب السطحي في الترجمة الذي قد يؤدي إلى فقدان المعاني العميقة، والعمل على تطوير تقنيات تسمح بإدراك وترجمة النصوص بأكملها بشكل دقيق ومفهوم.

من خلال تحقيق هذه التحسينات والتطورات، يمكن تحقيق نهج أكثر كفاءة ودقة في الترجمة الآلية الإحصائية، مما يساهم في تعزيز التواصل والفهم العابر للغات وتقديم تجربة ترجمة أكثر كفاءة للمستخدمين.

تعد التحديات في مجال الترجمة الآلية أمرًا لا يمكن تجاهله، حيث تشمل أيضًا مسألة مزامنة الجمل. في سياق المجموعات المتوازية، قد يوجد جملة واحدة في لغة معينة تحتاج إلى

ترجمة إلى عدة جمل في اللغة الأخرى والعكس بالعكس. لتحقيق التوازن الجملي، يتم استخدام (Gale-Church alignment algorithm) خوارزمية محاذاة غال-تشيرش، والتي تعمل على توجيه التوافق بين الجمل في اللغتين المترجمتين.

يتم تنفيذ (Gale-Church alignment algorithm) خوارزمية محاذاة غال-تشيرش بشكل شائع في تطبيقات الترجمة الآلية، حيث يتم استخدامها لتحقيق التوازن والتوافق بين الجمل في النص المترجم. تتطلب هذه الخوارزمية عمليات معقدة لتحديد العلاقات اللغوية بين الكلمات والعبارات في اللغتين. يتم توظيف تقنيات إحصائية وقواعد قائمة على القواعد النحوية لتحقيق أعلى مستويات التوافق الممكنة.

باستخدام تقنيات (Gale-Church alignment algorithm) محاذاة غال-تشيرش، يمكن تحسين جودة الترجمة الآلية وتحقيق توازن أكبر بين الجمل في اللغتين المترجمتين. ومع ذلك، فإن هذه العملية معقدة وتتطلب معرفة دقيقة باللغتين المستهدفة والمصدر، بالإضافة إلى استخدام تقنيات حوسبة قوية لضمان تطابق الجمل والتوافق اللغوي بينهما¹.

¹OKPOR, M. D. Machine translation approaches: issues and challenges. *International Journal of Computer Science Issues (IJCSI)*, 2014, vol. 11, no 5, p. 159.

الفصل الثاني

الترجمة والثقافة والترجمة

الثقافية

المبحث الأول

الترجمة والثقافة

الترجمة والثقافة ترتبطان بصورة وثيقة، حيث يؤثر العنصر الثقافي في عملية الترجمة ويتطلب من المترجم فهم الثقافة المرتبطة بالنص الأصلي وتحويلها بشكل دقيق إلى اللغة المستهدفة.

الثقافة تشمل القيم والمعتقدات والتقاليد والعادات واللغة والتصورات الفنية والاجتماعية لمجتمع معين. عند الترجمة، يتعين على المترجم فهم هذه الثقافة ونقلها بدقة إلى اللغة المستهدفة.

في عملية الترجمة، يتأثر الاختيار المفرداتي والأسلوبي والتركيبى بالثقافة المصدر، ويتعين على المترجم أن يجد الأفضل لنقل المعاني والمفاهيم بدقة في اللغة المستهدفة. تحتاج الترجمة الثقافية إلى مهارات واضحة في فهم الثقافات المختلفة والقدرة على التواصل بينها. يمكن أن تواجه الترجمة التحديات الثقافية مثل التفاوت في المعاني والقيم والتعبيرات بين اللغات والثقافات المختلفة.

باختصار، العلاقة بين الترجمة والثقافة تعني أن الترجمة تتطلب فهماً عميقاً للثقافة وتركيزاً على نقل المعاني والقيم بدقة بين اللغات المختلفة. فهم هذه العلاقة مهم لضمان ترجمة ناجحة وفعالة في التواصل العابر للثقافات.

1- مفهوم الثقافة:

الثقافة هي مجموعة من الأفكار والمعتقدات والسلوكيات والتقاليد التي يتبناها فرد أو مجتمع معين، وتؤثر على شخصية هذا الفرد أو سلوك المجتمع بشكل كبير. تشمل الثقافة الفنون والأدب والديانات والطقوس والأعراف واللغة، بالإضافة إلى الأسلوب الحياتي للشعب. يهدف دراسة الثقافة إلى فهم التفاعل بين المجتمعات المختلفة، وكذلك فهم التغيرات التي تحدث في الثقافات عبر الزمان. يُنظر إلى الثقافة عادةً باعتبارها نظاماً من المعاني المشتركة التي

تُستخدَم لإطلاق الحديث عن حياة مجتمع ما، حيث تُشير إلى طرائق التصور والإدراك والإطارات المؤسسية لهذا المجتمع.

يتناول كتاب "شيلي واليا، إدوارد سعيد وكتابة التاريخ" الثقافة من خلال تحليل الصراع بين الثقافات المستعمرة والمقاومة المحلية في الشرق، وكذلك تأثير هذا الصراع على أحداث العالم. وفي هذا السياق، يشير المترجمون خريس وناصر أبو الهيجاء إلى أن الثقافة هي مجموعة من المفاهيم والأفكار والسلوكيات التي يتبناها فرد أو مجتمع معين، وتؤثر على شخصية هذا الفرد أو سلوك المجتمع بشكل كبير. كما يؤكد الكتاب على التحديات الثقافية في الترجمة، حيث يضطر المترجم إلى فهم ثقافة المؤلف والثقافة المستهدفة للترجمة لضمان نقل المعاني بشكل صحيح¹.

الثقافة هي المساحة الشاملة التي تتضمن المفاهيم والمعلومات والمعتقدات والقيم والأخلاق والتقاليد والأعراف وغيرها من قدرات الإنسان التي يكتسبها كعضو في المجتمع.

الأنثروبولوجي البريطاني 'Taylor' تايلور يعرف الثقافة على أنها المجموعة الشاملة للمفاهيم والمعلومات والمعتقدات والقيم التي يتمتع بها الإنسان.

الثقافة تحدد انتماء الفرد للمجتمع وتؤثر في تكوينه الثقافي، وفقاً للمفهوم الأنثروبولوجي للثقافة الذي يشبهها بالجبل الجليدي، حيث تظهر طبقة ظاهرة على سطح الماء تشمل التصرفات الخارجية والسلوك والعادات واللغة والتاريخ، بينما تكون هناك طبقة أخرى غير مرئية تحت سطح الماء تتألف من القيم والاعتقادات ورؤى العالم وطرق التفكير².

¹بن قلوعة، صلاح الدين، حضور الاستشراق في خطاب السلطة عند ادوارد سعيد- نماذج طباقية لثقافة الهيمنة و

المقاومة، الموروث، 2020، 133، asjp.cerist.dz.p148

²آمال صباح، ترجمة النص الأدبي بين الخصوصيات الثقافية والثقافة العالمية دراسة تحليلية ومقارنة لترجمة أدب خوان غويتسولو من الإسبانية إلى العربية نموذجاً، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة، شعبة الترجمة تخصص عربي- اسباني -عربي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله - معهد الترجمة، السنة الجامعية: 2018/2019.

2- مفهوم الترجمة:

الترجمة هي عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى، وتشمل تحويل النصوص المكتوبة والشفوية. ويهدف الغرض من الترجمة إلى تسهيل التواصل بين الأشخاص الذين يستخدمون لغات مختلفة، وتساعد في نقل المعرفة والثقافة بين الثقافات المختلفة.

وتعد الترجمة أيضًا وسيلة للتفاهم الدولي والتعاون الثقافي والاقتصادي بين الدول. وتشمل عملية الترجمة فهم المعنى الأصلي للنص، ثم إعادة صياغته بطريقة تناسب الثقافة واللغة المستهدفة. كما يحتاج المترجم إلى مهارات لغوية عالية وفهم عميق للثقافات المختلفة، بالإضافة إلى معرفة تامة بالأساليب والأدوات المستخدمة في الترجمة.

وتشمل عملية الترجمة أيضًا التحقق من دقة المعنى والتأكد من عدم فقدان أي معلومات مهمة خلال العملية. وتختلف أساليب الترجمة باختلاف النصوص والثقافات المستهدفة، حيث يستخدم المترجمون أساليب مختلفة لضمان تحقيق الغرض من الترجمة بأفضل شكل ممكن. وبشكل عام، تعد الترجمة عملية حيوية في العديد من المجالات، بدءًا من الأعمال التجارية وحتى المجالات الأكاديمية والثقافية¹.

3- العلاقة بين الترجمة والثقافة:

تعد الترجمة عملية حيوية وحساسة في الحفاظ على الثقافة والهوية الثقافية للشعوب. فهي تسهم في نقل المفاهيم والأفكار والتراث الثقافي من لغة إلى أخرى، وبذلك تعزز التفاهم بين الثقافات المختلفة وتساهم في التعاون الدولي والتبادل الثقافي. بالإضافة إلى ذلك، تساعد في

¹آمال صباح، ترجمة النص الأدبي بين الخصوصيات الثقافية والثقافة العالمية دراسة تحليلية ومقارنة لترجمة أدب خوان غويتسولو من الإسبانية إلى العربية نموذجًا، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة،شعبة الترجمة تخصص عربي-اسباني -عربي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله - معهد الترجمة، السنة الجامعية:2018/2019، مرجع سابق.

إبراز التنوع الثقافي والحفاظ على هوية الشعوب في ظل التحديات التي يواجهها التنوع الثقافي في عصر العولمة.

تلعب الترجمة دورًا هامًا في تعزيز الفهم المتبادل والتسامح بين الثقافات، وتحقيق التواصل الفعال بين الشعوب. كما تسهم في نشر المعرفة والثقافة والأدب من خلال ترجمة الكتب والأبحاث والمقالات إلى لغات مختلفة، مما يساهم في إثراء المحتوى الثقافي للشعوب المختلفة ونشر الأفكار والثقافات عبر الحدود.

مع ذلك، يجب التأكيد على أن الترجمة تعد عملية معقدة وصعبة. فإنها تتطلب فهمًا عميقًا للغتين المعنيتين بالترجمة وفهمًا دقيقًا للثقافات المختلفة. كما تحتاج الترجمة إلى مهارات لغوية وثقافية عالية، وإلى قدر كبير من الإبداع والحس الفني. وبالتالي، يعد المترجمون من الشخصيات الهامة في المجتمعات المتعددة الثقافات، حيث يساهمون في تحقيق التفاهم بين الشعوب والحفاظ على التنوع الثقافي¹.

4- أهمية الثقافة في الترجمة:

تعد الثقافة من أهم العوامل التي تؤثر على عملية الترجمة، حيث يتطلب الأمر فهمًا دقيقًا للثقافات المختلفة المعنية بالترجمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الثقافة تؤثر على اختيار المصطلحات والأساليب اللغوية المناسبة لكل ثقافة، وتؤثر أيضًا على مدى فهم المستهدف لنص الترجمة. وبذلك، يعد فهم الثقافات المختلفة من أهم مهارات المترجمين، حيث يساعدهم ذلك في تحقيق التواصل الفعال بين الشعوب والحفاظ على التنوع الثقافي.

ومن الجدير بالذكر أن فهم الثقافات المختلفة يساعد المترجمين على تجنب الأخطاء اللغوية والثقافية التي قد تؤدي إلى سوء التفاهم أو إلى إساءة التفسير للنص المترجم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن فهم الثقافات المختلفة يساعد على تحقيق التعبير بشكل دقيق وصحيح، وعلى نقل

¹ عناد et أحمد. دور الترجمة في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمم والشعوب. 2018.

المعاني والأفكار بشكل متسق مع الثقافة المستهدفة. وبذلك، يعد فهم الثقافات المختلفة من أهم عوامل نجاح عملية الترجمة، حيث يساعد على تحقيق التواصل الفعال بين الشعوب والحفاظ على التنوع الثقافي.

تعين على المترجمين مراعاة الفروقات بين الثقافة المصدر والثقافة المستهدفة لتحقيق ترجمة ناجحة. يمكن للمترجمين تحقيق ذلك من خلال فهم الثقافات المختلفة والعوامل التي تؤثر على التواصل بينها، وكذلك من خلال استخدام أساليب الترجمة المناسبة لضمان نقل المعاني بشكل دقيق وفعال. يمكن أن تشمل هذه الأساليب استخدام التعبيرات والأساليب الأدبية والثقافية المناسبة للغتين، وضبط مستوى الأسلوب والتعبير لضمان فهم صحيح للغات المصدر والهدف. كذلك يجب على المترجم أخذ في الاعتبار اختلافات الثقافات في مجالات مثل الديانات، الأعراف، التاريخ، وغيرها، حتى يضمن نجاح عملية الترجمة¹.

5- مفهوم الخصوصيات الثقافية:

مفهوم الخصوصيات الثقافية يشير إلى الظواهر الاجتماعية التي تحتفظ بخصائصها وسماتها في ثقافة معينة، عند مقارنتها بثقافة أخرى. تختلف هذه الظواهر من حيث الشكل وتتشابه من حيث الوظيفة، مثل وسائل النقل المختلفة التي تؤدي نفس المهام. ترجمة الخصوصيات الثقافية تواجه صعوبات تتعلق بفهم الظواهر الاجتماعية وتصورات الثقافة الأخرى. الخصوصيات الثقافية ليست مقتصرة على ثقافة واحدة، وإنما تنشأ أيضًا نتيجة للنقل الثقافي بين ثقافتين معينتين. تعتمد ترجمة الخصوصيات الثقافية على الاستعمالات السوسيوولوجية والتغيرات الدلالية، وترتبط بالسياق الثقافي الذي ظهرت فيه. يتم التعبير عن الخصوصيات الثقافية عبر رموز وكلمات تعتمد على المقاربة السوسيوثقافية وتأخذ في

¹ عناد et أحمد، دور الترجمة في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمم والشعوب، مرجع سابق.

الاعتبار الجوانب غير اللسانية. ترجمة الخصوصيات الثقافية تعكس التصور الثقافي وتفاعل الثقافات والنقل الثقافي عبر الترجمة¹.

6- ترجمة الثقافة في النص الأدبي:

ترجمة الثقافة في النص الأدبي تعني استخدام الترجمة لإظهار التشابهات والاختلافات بين الثقافات، وتوفير وظيفة ثقافية من خلال تسليط الضوء على ما هو مختلف عن الثقافة واللغة الأصلية. الترجمة تعمل كجسر بين النص الأصلي والقراء الذين ينتمون لثقافة ولغة مختلفة، وتساهم في نقل الأفكار والجماليات والمفاهيم والمعلومات من خلال العمل على فهم التقليد التاريخي وتطوره. يجب أن تكون الترجمة مخصصة للنص الأصلي وأن تحترم الآخر وتتعامل مع الزوايا السرية للنص الأدبي. هدف الترجمة هو التعرف على الآخر واستقباله بشكل أخلاقي وشعري وفلسفي، ويجب أن تكون ترجمة الثقافة مبنية على تفهم الاختلافات واحترامها، وتعزيز الغرابة وتوظيفها في ترجمة النص الأصلي. الترجمة الثقافية العالمية تتطلب احترام الأصل واستخدام اللغة الهدف بطريقة تناسب القراء المستهدفين².

7- تقنيات نقل الخصوصيات الثقافية لـ «Katan» كاتان:

تلخص التقنيات المستخدمة في نقل الخصوصيات الثقافية وفقاً «Katan» لكاتان في ثلاثة نقاط:

1. التصميم: يتم استبدال عنصر خاص في اللغة المصدر بعنصر عام في اللغة الهدف.

¹آمال صباح، ترجمة النص الأدبي بين الخصوصيات الثقافية والثقافة العالمية دراسة تحليلية ومقارنة لترجمة أدب خوان غويتسولو من الإسبانية إلى العربية نموذجاً، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة،شعبة الترجمة تخصص عربي- اسباني -عربي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله - معهد الترجمة، السنة الجامعية:2018/2019، مرجع سابق.

²آمال صباح، ترجمة النص الأدبي بين الخصوصيات الثقافية والثقافة العالمية دراسة تحليلية ومقارنة لترجمة أدب خوان غويتسولو من الإسبانية إلى العربية نموذجاً، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة،شعبة الترجمة تخصص عربي- اسباني -عربي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله - معهد الترجمة، السنة الجامعية:2018/2019، مرجع نفسه.

2. الحذف: يتضمن تفسيراً وإضافة معلومات أو حذف معلومات موجودة في النص الأصلي.

3. التشويه: يستخدم لإجراء أي نوع من التغييرات على العناصر الثقافية في النص المصدر.

يعتبر «Katan» كاتان هذه التقنيات آليات تساعد على جعل التوقعات واضحة بشأن دراسة الترجمة وتطبيقاتها، وأيضاً في جوانب النقل بين الثقافات.

يشير «Katan» كاتان إلى أهمية الأطر في الترجمة اللسانية ودورها في التفسير والاتصال، ويعتبر استخدام الأطر المناسبة واختيار التقنيات المناسبة لنقل الخصوصيات الثقافية أمراً مهماً.

يوضح «Katan» كاتان أيضاً العملية اللاواعية التي يقوم بها الإنسان لإعطاء معنى للعالم المحيط به، ويتحدث عن وجود ثلاثة فلاتر تؤثر في التصوير الواقعي للثقافة الهدف.

بشكل عام، تتألف تقنيات نقل الخصوصيات الثقافية من التعميم والحذف والتشويه، ويعتمد استخدامها على وعي المترجم بالثقافة الهدف وتغييراتها، وتأثيرها في تشكيل المعنى والتفاعل بين العالمين الثقافيين¹.

8- الخصائص الثقافية:

تتميز الخصائص الثقافية بالتنوع والتعدد، ومن أبرز هذه الخصائص:

1. التعلم: حيث يتم تعلم الثقافة من خلال التفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة.

¹آمال صباح، ترجمة النص الأدبي بين الخصوصيات الثقافية والثقافة العالمية دراسة تحليلية ومقارنة لترجمة أدب خوان غويتسولو من الإسبانية إلى العربية نموذجاً، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة،شعبة الترجمة تخصص عربي- اسباني -عربي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله - معهد الترجمة، السنة الجامعية:2018/2019،مرجع سابق.

2. التكيف: حيث يقوم أفراد المجتمع بالتكيف مع ظروفهم وبيئتهم.
3. التغيير: حيث تخضع الثقافات للتغير والتطور عبر الزمن.
4. التأثير المتبادل: حيث يؤثر كل ثقافة على ثقافات أخرى، سواء بشكل إيجابي أو سلبي.
5. التراث: حيث تحافظ الثقافات على تراثها وذاكرتها، وتنقلها من جيل إلى آخر.
6. التنظيم: حيث تساهم الثقافة في تنظيم سلوك أفراد المجتمع وإدارة شؤونه¹.

9- مقومات الثقافة:

تتكون مقومات الثقافة من عدة عناصر، وهذه المقومات هي:

1. اللغة: وهي أساس التواصل بين أفراد المجتمع.
2. العادات والتقاليد: وهي الموروثات الثقافية التي تنتقل من جيل إلى آخر.
3. الفنون: وهي التعبير عن الجمال والإبداع في شتى صورته .
4. الديانة: وهي المعتقدات والشعائر التي يؤمن بها أفراد المجتمع.
5. الأخلاق: وهي المبادئ التي يستند إليها أفراد المجتمع في تحديد سلوكهم.
6. التاريخ: وهو ماضي المجتمع وذاكرته، والذي يؤثر في تشكيل هوية المجتمع².

10- التحديات الثقافية في الترجمة:

إن التحديات الثقافية في الترجمة تتمثل في نقل الأبعاد الثقافية والاجتماعية والتأثيرات الجمالية التي تنطوي عليها النصوص. ويحتاج المترجم إلى استخدام الأساليب المناسبة

¹بن قلوعة، صلاح الدين، حضور الاستشراق في خطاب السلطة عند ادوارد سعيد، مرجع سابق، 133 148p.

²بن قلوعة، صلاح الدين، حضور الاستشراق في خطاب السلطة عند ادوارد سعيد، مرجع نفسه، 133 148p.

للتعامل مع هذه التأثيرات الثقافية، مثل استخدام الترجمة الحرفية أو الترجمة الإبداعية، وذلك بناءً على طبيعة النص المصدر والثقافة المستهدفة.

ويمكن أن تشمل التحديات الثقافية في الترجمة أيضًا عدم فهم صحيح للنص المصدر بسبب الفروق الثقافية بين اللغتين، والتعابير الثقافية التي قد تختلف من ثقافة لأخرى، والتعامل مع المصطلحات والأسماء الخاصة التي قد لا تكون مألوفة في الثقافة المستهدفة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي عدم معرفة المترجم بالثقافة المستهدفة إلى ترجمة غير دقيقة أو غير ملائمة للاستخدام في هذه الثقافة.

ومن أجل التغلب على هذه التحديات الثقافية في الترجمة، يحتاج المترجم إلى القيام بعملية بحث ودراسة دقيقة للثقافة المستهدفة والنص المصدر، والتعامل مع الأساليب المختلفة للترجمة بشكل مناسب. كما يحتاج المترجم إلى استخدام الأدوات المساعدة في الترجمة، مثل القواميس والمعاجم والبرامج الحاسوبية، لضمان ترجمة دقيقة وفعالة.

ويمكن أن تؤدي التحديات الثقافية في الترجمة إلى تأثير كبير على جودة الترجمة وفهم المعنى الصحيح للنص، وبالتالي يمكن أن يؤثر على فهم القارئ للنص المترجم. ولذلك، يجب على المترجم أن يكون حذرًا ودقيقًا في عملية الترجمة، وأن يضع في اعتباره الفروق الثقافية بين اللغتين، وأن يسعى جاهدًا لتحقيق التوازن بين دقة الترجمة والوفاء بالأسلوب والأغراض المختلفة للنص¹.

11- التأثيرات الثقافية في الترجمة:

تؤثر العوامل الثقافية بشكل كبير على الترجمة، حيث أنها تؤدي إلى صعوبات في فهم المفاهيم والأفكار والتعابير الثقافية التي قد تختلف من لغة إلى أخرى. وبالتالي، يحتاج

¹قطاف تمام et عبد الكريم، إشكالية ترجمة الثقافة و تجلياتها "El-Tawassol". التواصل. 2023, vol. 29, no 3.

المترجم إلى فهم الثقافة المصدر والثقافة المستهدفة بشكل جيد لضمان نجاح الترجمة . وتشمل التأثيرات الثقافية في الترجمة ما يلي:

1. اختلافات الأساليب والأسس اللغوية بين اللغات.
 2. اختلافات في المفاهيم والأفكار والعادات والتقاليد بين ثقافات مختلفة.
 3. صعوبة تحديد المصطلحات المناسبة لنقل المعاني بشكل دقيق .
 4. صعوبة تحديد مستوى الأسلوب المناسب للغة المستهدفة.
 5. صعوبة تحديد مستوى الترجمة (حرفية أو حرية إبداعية) بناءً على الثقافة المستهدفة .
- وبالتالي، يحتاج المترجم إلى معرفة الثقافات المصدر والمستهدفة بشكل جيد، والعمل على تحسين مهاراته في الترجمة لتجنب أي خطأ في فهم المعاني والأفكار الثقافية والتعبير الثقافية التي قد تؤدي إلى عدم فهم صحيح للنص المصدر وبالتالي ترجمة غير دقيقة. كما يحتاج المترجم إلى استخدام الأساليب المناسبة للتعامل مع هذه التأثيرات الثقافية، مثل استخدام الترجمة الحرفية أو الترجمة الإبداعية، وذلك بناءً على طبيعة النص المصدر والثقافة المستهدفة¹.

12- أساليب ترجمة الثقافة لـ « Neumark » نيومارك:

ترجمة الثقافة حسب « Neumark » نيومارك تستند على ستة عوامل رئيسية، وهي: غرض النص، مستوى القراء، أهمية الإشارة الثقافية، الإطار، حداثة الكلمة أو الإشارة، ومستقبل الإشارة الثقافية. هذه العوامل تلتقي في كل ثقافة وتؤثر على تحديد غرض النص ونوعيته، ومستوى القراء، وأهمية العناصر الثقافية، والعلاقات الثقافية، وحدائتها، والغاية من الترجمة.

¹ عناد et أحمد، دور الترجمة في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمم والشعوب، مرجع سابق.

« Neumark » نيومارك يذكر أيضاً اثنا عشرة تقنية لترجمة العناصر الثقافية، مثل الاقتراض، والمكافئ الثقافي، والتحديد، والترجمة الحرفية، والترجمة المؤقتة، والتطبيع، وتحليل المكونات، والحذف، والثنائيات في الترجمة، والترجمة المعيارية المقبولة، وإعادة الصياغة و المسرد والهوامش، والمصنف أو الكلمة الشارحة.

وعلى الرغم من أن « Neumark » نيومارك لم يشرح هذه التقنيات بالتفصيل، يمكن الاستعانة بأفكار " غزالة" حول ترجمة الثقافة لشرحها بشكل أفضل. تُعتبر هذه التقنيات عملية ومناسبة للمترجمين المحترفين¹.

13-المقاربة الثقافية لـ Edward Said لإدوارد سعيد:

« Edward Said » إدوارد سعيد هو عالم اجتماع وناقد أدبي فلسطيني-أمريكي، وهو معروف بمقاربتة الثقافية التي تركز على دراسة العلاقات بين الغرب والشرق. تتمحور مقاربة سعيد حول مفهوم "الأوروبوسنترية"، وهو المفهوم الذي يشير إلى تفضيل الغرب لثقافته وتصوراتها على حساب ثقافات الشرق. يؤكد سعيد على أن هذا التفضيل يؤدي إلى تشكيل صورة خاطئة للشرق في ذهن الغرب، وأن هذا التصور يستخدم كأسلوب للسيطرة على المجتمعات الشرقية. كما يؤكد سعيد على أن هذا التصور يؤثر على فهم المجتمعات الغربية لأنفسها، حيث يؤدي إلى تشكيل صورة خاطئة للغرب نفسه. في مجال الأدب، يستخدم سعيد مقاربتة الثقافية لتحليل الأعمال الأدبية وكشف العلاقات بينها وبين السلطة والهوية.

ويعتبر كتابه "Culture and Imperialism" من أشهر أعماله، حيث يقوم فيه بتحليل كيفية استخدام الأدب الإنجليزي في خدمة الاستعمار والسيطرة على المجتمعات المستعمرة.

¹آمال صباح، ترجمة النص الأدبي بين الخصوصيات الثقافية والثقافة العالمية دراسة تحليلية ومقارنة لترجمة أدب خوان غويتسولو من الإسبانية إلى العربية نموذجاً، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة،شعبة الترجمة تخصص عربي-اسباني -عربي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله - معهد الترجمة، السنة الجامعية:2018/2019،مرجع سابق.

وبشكل عام، يعتبر إدوارد سعيد من أبرز المفكرين في مجال دراسة الثقافة والسلطة، وقد ترك بصمته في هذا المجال على مستوى عالمي¹.

14- المقاربات النظرية لدراسة الثقافة:

تعد مقاربات الثقافة من المفاهيم الأساسية في دراسة الثقافة، وتشير إلى الطريقة التي يتم من خلالها فهم وتفسير الثقافات المختلفة. ومن بين هذه المقاربات:

1. **مقاربة التفسير:** وتعني هذه المقاربة أن الثقافات تحتاج إلى تفسير لكي يتم فهمها، حيث تعد اللغة والرموز والرموز الثقافية جزءًا أساسيًا من هذا التفسير.
2. **مقاربة المشاركة:** وتعني هذه المقاربة أن فهم الثقافات يحتاج إلى مشاركة في ثقافات أخرى، حيث يجب على المرء أن يشارك في ثقافات أخرى لكي يستطيع فهمها.
3. **مقاربة التحليل:** وتعني هذه المقاربة أن فهم الثقافات يحتاج إلى تحليل للأشكال والأنظمة التي تشكل هذه الثقافات، حيث يجب على المرء أن يحلل العلاقات والتفاعلات بين الأفراد والمجموعات في هذه الثقافات.
4. **مقاربة المقارنة:** وتعني هذه المقاربة مقارنة الثقافات المختلفة ببعضها البعض، وذلك لفهم الاختلافات والتشابهات بينها، ومن ثم تحديد ما هو فريد في كل ثقافة.
5. **مقاربة النسبية:** وتعني هذه المقاربة أن الثقافات تخضع للنسبية، حيث يجب فهم الثقافات في سياقها التاريخي والاجتماعي والثقافي، وأن لكل ثقافة قوانينها وأسسها الخاصة.

¹بن قلوعة، صلاح الدين، حضور الاستشراق في خطاب السلطة عند إدوارد سعيد، مرجع سابق، 133، p148.

6. مقارنة التطور: وتعني هذه المقاربة أن الثقافات تتطور مع مرور الزمن، حيث يجب فهم التغيرات التي تحدث في الثقافات عبر الزمن، وكذلك فهم كيفية تأثير هذه التغيرات على المجتمعات¹.

¹ عناد et أحمد، دور الترجمة في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمم والشعوب، مرجع سابق.

المبحث الثاني

الترجمة الثقافية

عندما نتحدث عن الترجمة الثقافية، فإننا نتحدث عن أكثر من مجرد نقل الكلمات من لغة إلى أخرى. إنها عملية تهدف إلى نقل المفاهيم والمعاني الثقافية من لغة وثقافة إلى أخرى. تلعب الثقافة دورًا حاسمًا في عملية الترجمة، حيث يجب على المترجمين فهم الخلفية الثقافية والقيم والمعتقدات والتقاليد التي تؤثر على النص الأصلي. يهدف المترجم إلى التواصل بشكل فعال بين الثقافات المختلفة ونقل الرسائل بدقة وفهم عميق.

تعتبر استراتيجيات الترجمة الثقافية أداة مهمة للمترجمين، حيث يستخدمون أساليب مختلفة لتحقيق التوازن بين الحفاظ على المعاني الثقافية الأصلية وتكييف الترجمة لتناسب الثقافة المستهدفة. وتشمل هذه الاستراتيجيات التوظيف المناسب للمفردات والتعبيرات الثقافية والاعتماد على الأسس الثقافية المشتركة وتوجيه الاهتمام للعادات والتقاليد والرموز الثقافية المميزة.

يشير Söll إلى أن القيود التي تواجه عملية الترجمة قد تتبع من تباينات ثقافية واختلافات في الألعاب اللغوية والتعابير الاصطلاحية، بالإضافة إلى ضرورة الدقة اللغوية وعوامل أخرى. يؤكد Söll أن الترجمة هي عملية إعادة إنتاج للنص الأصلي بلغة مختلفة، ويشدد على أن الهدف الأساسي للترجمة هو نقل المعنى الأساسي للنص الأصلي بدقة وفهمه بشكل صحيح في اللغة المستهدفة.

تواجه الترجمة الثقافية تحديات عديدة، مثل الفروق اللغوية والثقافية والتعبيرات غير القابلة للترجمة بشكل مباشر. يجب أيضًا أن يكون المترجمون حذرين لتجنب تشويه المعاني الثقافية الأصلية أو تحريفها أثناء الترجمة.

بشكل عام، يلعب دور الترجمة الثقافية دورًا هامًا في التواصل العابر للثقافات، ويساهم في إثراء التفاهم والتبادل الثقافي بين الشعوب والثقافات المختلفة. من خلال الترجمة الثقافية، يمكن للأفراد والمجتمعات أن يتعرفوا على آراء وآفاق جديدة، ويتبادلوا المعرفة والخبرات بين بلدان وثقافات مختلفة.

علاوة على ذلك، تساهم الترجمة الثقافية في الحفاظ على الهوية الثقافية للشعوب. من خلال نقل الأدب والمعرفة والتراث الثقافي، يمكن للترجمة أن تساهم في إعادة ازدهار الأمة وتعزيز الوعي الثقافي والانتماء للثقافة الأصلية.

باختصار، يعد مبحث الترجمة الثقافية أساسياً في فهم وتعزيز التواصل العابر للثقافات، حيث يركز على نقل المفاهيم والمعاني الثقافية والحفاظ على الهوية الثقافية في عملية الترجمة.

1- مفهوم الترجمة الثقافية:

الترجمة الثقافية هي عملية نقل المعاني والمفاهيم الثقافية من لغة وثقافة إلى أخرى، مع الحفاظ على المعنى الأصلي والتعبير بطريقة تتناسب مع ثقافة المستهدف. وتشمل الترجمة الثقافية تحليل النصوص والتعامل مع التفاوتات الثقافية بين لغات مختلفة، وذلك لضمان فهم صحيح للنص المترجم في ثقافة المستهدف. يشير بعض الباحثين إلى أن الترجمة الثقافية تساهم في توطيد الروابط بين ثقافات مختلفة وزيادة فهم المجتمعات لبعضها البعض.

تعتبر الترجمة الثقافية عملية معقدة وحساسة، حيث يتطلب من المترجم أن يكون على دراية بالثقافات المختلفة والعادات والتقاليد والمفاهيم الثقافية المختلفة. فالنصوص الثقافية تحوي على مفاهيم وأفكار تعبر عن ثقافة محددة، وبالتالي فإن ترجمتها يجب أن تكون بطريقة تعبر عن هذه المفاهيم بشكل دقيق في ثقافة المستهدف. وبشكل عام، يمكن تحديد خطوات الترجمة الثقافية في ثلاث مراحل: التحليل، التصور، وإعادة الإبداع. في المرحلة الأولى، يحتاج المترجم إلى فهم جذور الثقافات المختلفة لضمان فهم صحيح للنص. في المرحلة الثانية، يستخدم المترجم خبراته لإعادة صور نصوص غير قابلة للترجمة بسلاسة إلى صور قابلة للترجمة. وفي المرحلة الثالثة، يقوم المترجم بإعادة إنتاج النص بطريقة تعبر عن المفاهيم الثقافية بشكل دقيق في ثقافة المستهدف.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نظرية السوسيوثقافية في عملية الترجمة الثقافية، حيث تعتبر هذه النظرية أحد الأساليب المستخدمة في فهم وتفسير المفاهيم الثقافية والاجتماعية في النصوص. وتركز هذه النظرية على أن المعاني لا تأتي من الكلمات فقط، بل تأتي من خلال المرجعية الثقافية التي ينتمي إليها المتحدثون. وبشكل عام، يمكن استخدام نظرية السوسيوثقافية في عملية الترجمة لفهم مفاهيم وأفكار محددة في ثقافة معينة، وبالتالي يساعد هذا على إعادة صياغة نصوص غير قابلة للترجمة بسلاسة إلى صور قابلة للترجمة¹.

2- المفاهيم الأساسية في الترجمة الثقافية:

الترجمة الثقافية هي عملية ترجمة المفاهيم والأفكار والعادات والتقاليد والمصطلحات الثقافية من لغة إلى أخرى، مع المحافظة على معانيها الأصلية وروحها. تشمل المفاهيم الأساسية في الترجمة الثقافية:

1. التعددية الثقافية: فكرة أن هناك ثقافات مختلفة في العالم، وأن الترجمة يجب أن تحترم هذه التعددية.

2. التواصل: فكرة أن الترجمة تساعد على توطيد العلاقات بين شعوب مختلفة من خلال فهم بعضها البعض.

3. المصطلحات: فكرة أن المصطلحات ذات الأهمية الثقافية يجب ترجمتها بشكل دقيق لضمان فهم صحيح للنص.

4. التاريخ: فكرة أن التاريخ والخلفية الثقافية لغير المتحدثين باللغة يؤثران على كيفية فهم نص مترجم.

¹سعاد حاج علي موهوب Souad Hadj-Ali Mouhoub، إشكالية ترجمة المفاهيم الثقافية من اللهجة الجزائرية إلى اللغة الإسبانية دراسة وصفية تحليلية لنماذج من "البوقالة" من كتاب EL RITUAL DE LA BOQALA POESIA ORAL FEMININA ARGELINA معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2.

5.الإبداع: فكرة أن الترجمة الثقافية تتطلب إبداعًا ومرونة لتحقيق التوازن بين الأصالة والوضوح في الترجمة.

6.الأدب: فكرة أن الترجمة الثقافية تتطلب فهمًا عميقًا للأدب والثقافة المستهدفة، وأن الترجمة يجب أن تحتفظ بالأسلوب والصوت الأصلي للنص.

7.العادات والتقاليد: فكرة أن الترجمة الثقافية تشمل ترجمة العادات والتقاليد والطقوس، مع المحافظة على معانيها وروحها.

8.التحديات: فكرة أن هناك تحديات في الترجمة الثقافية، مثل صعوبة ترجمة بعض المفاهيم غير الموجودة في لغات أخرى، وضغوط الوقت والموارد.

9.التفسير: فكرة أن الترجمة الثقافية يتطلب فهمًا جيدًا للغتين المستخدمتين في الترجمة، بحيث يكون بإمكان المترجم إعادة صياغة المفاهيم بشكل يسهل فهمها لغير المتحدثين باللغة الأصلية

10.الهدف: فكرة أن الترجمة الثقافية تهدف إلى تحقيق التواصل والتفاهم بين شعوب مختلفة، وتعزيز التعاون والتبادل الثقافي بينهم¹.

3- استراتيجيات الترجمة الثقافية لـ « Neumark » نيومارك:

يقدم "Peter Neumark" بيتر نيومارك مجموعة من الاستراتيجيات والخطوات التي يحث عليها في الترجمة الثقافية، وتشمل:

1.الاقتراض : وهو استخدام كلمات أو مصطلحات من اللغة المستهدفة في الترجمة، وذلك لتسهيل فهم المفاهيم الثقافية للجمهور المستهدف.

¹عناد et أحمد. دور الترجمة في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمم والشعوب، مرجع سابق.

2. **التعويض:** وهو استخدام كلمات أو مصطلحات بديلة تعبر عن نفس المعنى في اللغة المستهدفة، وذلك في حال عدم توافر كلمات محددة في اللغة المستهدفة.

3. **التحول:** وهو تغيير معنى كلمات أو مصطلحات من النص الأصلي لتناسب مع ثقافة المستهدف.

4. **التخفيف:** وهو تبسيط المصطلحات أو الكلمات لتسهيل فهم المفاهيم الثقافية لغير المتخصصين. بالإضافة إلى ذلك، يشير 'Neumark' نيومارك إلى ضرورة اختيار المصطلحات بعناية وبشكل يحافظ على خصوصية الثقافة المستهدفة، وتجنب استخدام الترجمة الحرفية للكلمات. كما ينصح بضرورة مراعاة ظروف إنتاج النصوص وثقافتها في خلق مواقف اتصالية¹.

4- عدم قابلية الترجمة :

النص الذي يتناوله Ludwig Söll يستكشف مفهوم عدم قابلية الترجمة ويقدم العديد من الأمثلة التي يعتبرها غير قابلة للترجمة. ومع ذلك، لا يقدم قائمة شاملة لهذه الأمثلة. يشرح Söll أن عدم قابلية الترجمة يمكن أن تكون بسبب الاختلافات الثقافية والألعاب اللغوية والتعبير الإصطلاحية والدقة اللغوية وغيرها. يؤكد Söll أن عملية الترجمة هي عملية إعادة إنتاج للنص الأصلي بلغة مختلفة، وأن الهدف الرئيسي للترجمة هو نقل المعنى الأساسي للنص الأصلي بدقة وفهمه بشكل صحيح في اللغة المستهدفة.

وعلى الرغم من أن الناس عادةً يعتبرون العديد من النصوص غير قابلة للترجمة، يشير Söll إلى أنه يمكن ترجمة هذه النصوص بنجاح إذا تم استخدام الأساليب المناسبة والمترجم المناسب الذي يتقن اللغتين الأصليتين والمستهدفة. يؤكد Söll على أن العملية الترجمة

¹فيروز شني، ماهية الترجمة ودورها في إثراء الهوية الثقافية. مجلة العلوم الإنسانية 2020، 143-155، p.

تتطلب مهارات ترجمة عالية وخبرة في اللغة والثقافة، وأنه يجب على المترجم أن يكون حريصًا على عدم تعديل المعنى الأساسي للنص الأصلي أثناء الترجمة. يشدد Söll على أن العملية الترجمة هي عملية إبداعية ومتعددة الأبعاد، وأن المترجم يجب أن يكون قادرًا على فهم النص الأصلي بشكل عميق وتحويله بشكل فعال إلى اللغة المستهدفة. ويشير إلى أن العملية الترجمة تتطلب أيضًا معرفة بالثقافة والتقاليد والتاريخ والأدب والفن والعلوم وغيرها، وأن المترجم يجب أن يكون قادرًا على تحليل النص الأصلي وفهمه في سياقه الثقافي والتاريخي والاجتماعي. يعتبر Söll أن النصوص التي يعتبرها الناس عادةً غير قابلة للترجمة يمكن ترجمتها بنجاح إذا تمت معالجتها بالأساليب والتقنيات المناسبة وبمساعدة مترجم ماهر يتقن اللغة الأصلية واللغة المستهدفة. يشدد Söll على أهمية تحقيق الهدف الأساسي للترجمة وهو نقل المعنى الأساسي للنص بدقة وفهمه بشكل صحيح في اللغة المستهدفة.

ويشير Söll إلى أن العملية الترجمة هي عملية مستمرة ومتغيرة باستمرار، وأنه يجب على المترجمين الاستمرار في تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم. يشدد على أهمية استخدام الأدوات الترجمة الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية في تسهيل وتحسين عملية الترجمة. يعتبر Söll أن العملية الترجمة هي عملية حيوية ومهمة للتواصل الثقافي واللغوي بين الثقافات المختلفة، وأنه يجب على المترجمين أن يسعوا لتحقيق هذا الهدف بأفضل طريقة ممكنة¹.

5- تحديات الترجمة الثقافية:

في عملية ترجمة المفاهيم الثقافية، يواجه المترجم العديد من التحديات. يمكن أن تشمل هذه التحديات صعوبة فهم وتفسير الألفاظ والتعابير والرموز المستخدمة في النص الأصلي،

¹ SÖLL, Ludwig. Traduisibilité et intraduisibilité. *Meta*, 2002, vol. 16, no 1, p. 25-31.

والتي قد تكون غير مألوفة للقارئ في اللغة المستهدفة. قد يحتاج المترجم أيضًا إلى معرفة بالثقافات والتقاليد والعادات المختلفة التي قد تؤثر على فهم المفاهيم الثقافية في النص.

تتضمن عملية الترجمة الثقافية أيضًا تحديات في الهيكل اللغوي وأساليب التعبير بين اللغات المختلفة. قد يتطلب من المترجم إجراء تعديلات، مثل إضافة أو حذف بعض الكلمات أو التعابير، لضمان ترجمة معنوية مشابهة في اللغة المستهدفة. هذا يتطلب مرونة وإبداعًا في صياغة الترجمة.

علاوة على ذلك، قد يحتاج المترجم إلى البحث عن معلومات إضافية لتحقيق ترجمة دقيقة وشاملة للمفاهيم الثقافية. يتطلب ذلك استخدام مصادر متنوعة مثل الموسوعات والكتب والأبحاث والإنترنت، بالإضافة إلى التواصل مع خبراء في المجالات ذات الصلة.

بشكل عام، يُعتبر ترجمة المفاهيم الثقافية تحديًا كبيرًا للمترجم، حيث يحتاج إلى فهم عميق للغات والثقافات المختلفة، ويتطلب أيضًا مرونة في صياغة الترجمة وإبداعًا في استخدام الأساليب المختلفة لضمان نقل المعاني بدقة وشمولية¹.

6- مراعاة الفروقات الثقافية في الترجمة الناجحة:

يتعين على المترجمين مراعاة الفروقات بين الثقافة المصدر والثقافة المستهدفة لتحقيق ترجمة ناجحة. يمكن للمترجمين تحقيق ذلك من خلال فهم الثقافات المختلفة والعوامل التي تؤثر على التواصل بينها، وكذلك من خلال استخدام أساليب الترجمة المناسبة لضمان نقل المعاني بشكل دقيق وفعال. يمكن أن تشمل هذه الأساليب استخدام التعابير والأساليب الأدبية والثقافية المناسبة للغتين، وضبط مستوى الأسلوب والتعابير لضمان فهم صحيح

¹الشهري et فايز. الثقافة والأبعاد الثقافية في تدريس علم أصول الترجمة. فيلولوجي: سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية،

.vol. 37, no 74, p. 159-190, 2020

للغات المصدر والهدف. كذلك يجب على المترجم أخذ في الاعتبار اختلافات الثقافات في مجالات مثل الديانات، الأعراف، التاريخ، وغيرها، حتى يضمن نجاح عملية الترجمة¹.

7- دور الترجمة في إعادة ازدهار الأمة والحفاظ على الهوية الثقافية:

تلعب الترجمة دورًا حاسمًا في إعادة ازدهار الأمم والحفاظ على الهوية الثقافية، من خلال نقل المعرفة والثقافات بين الشعوب. إنها وسيلة تعزز التواصل والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات المختلفة. بمساعدة الترجمة، يمكن للأفراد والمؤسسات الوصول إلى المصادر الثقافية والعلمية من جميع أنحاء العالم. كما تسهم الترجمة في توسيع الأعمال التجارية وتعزيز التفاعل الثقافي والاقتصادي بين الثقافات المختلفة. بفضل الترجمة، يتحقق التطور الثقافي والاجتماعي في جميع أنحاء العالم، وتعزز العلاقات بين الشعوب وتعمق الفهم المتبادل².

8- تأثير الترجمة الثقافية الصحيحة على الربح والخسارة: العوامل المؤثرة:

تعد الترجمة الصحيحة للثقافة من المسائل الحيوية في عالم الترجمة، حيث تؤدي إلى تعزيز التفاهم والتواصل بين الشعوب والثقافات المختلفة. ومن المهم ملاحظة أن الترجمة الصحيحة للثقافة يمكن أن تؤدي إلى ربح أو خسارة، حيث يعتبر فهم الأفكار والأساليب والإشارات غير اللفظية في كل ثقافة من العوامل المؤثرة في نجاح الترجمة. بشكل عام، يتطلب نجاح الترجمة الصحيحة للثقافة فهماً دقيقاً لكلاً من اللغات المختلفة والثقافات المختلفة. فضلاً عن ذلك، يجب على المترجم أن يكون قادراً على فهم أساليب التعبير والإشارات غير اللفظية في كلاً من الثقافات المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المترجم أن يكون قادراً على تحديد الفروق الثقافية واللغوية بين اللغتين المستخدمتين في الترجمة، وتحديد الأساليب المناسبة للتعبير.

¹الشهري et فايز، الثقافة والأبعاد الثقافية في تدريس علم أصول الترجمة، مرجع سابق، 190-159 p.

²فيروز شني، ماهية الترجمة ودورها في إثراء الهوية الثقافية، مرجع سابق 155-143 p.

عند الترجمة الصحيحة للثقافة، يمكن أن تؤدي إلى ربح أو خسارة، حيث يتعلق الأمر بالتأثير الذي يمكن أن تحدثه الترجمة على المستهلكين والجمهور المستهدفة. فعلى سبيل المثال، إذا كانت الترجمة غير دقيقة ولا تفهم بشكل صحيح الأساليب والإشارات غير اللفظية في الثقافات المختلفة، فإن ذلك قد يؤدي إلى فهم خاطئ للرسالة وتشويش على المعاني الأصلية للنص. وبشكل عام، تؤثر عدة عوامل في نجاح الترجمة الصحيحة للثقافة، من بينها مستوى مهارات المترجم في فهم كلاً من الثقافات واللغات المختلفة، ودرجة صعوبة الترجمة نفسها. كذلك، يؤثر نوعية المصدر الأصلي وطبيعته (أدبية أو تقنية) في نجاح الترجمة، بالإضافة إلى الجهد المبذول في تحديد الأساليب المناسبة للتعبير وفهم الإشارات غير اللفظية في كلاً من الثقافات المستهدفة¹.

9- النظرية السوسيوثقافية في الترجمة الثقافية:

تعتمد النظرية السوسيوثقافية في الترجمة الثقافية على فهم الاختلافات الثقافية بين المجتمعات والشعوب، وكيف يؤثر ذلك على ترجمة المفاهيم والأفكار. وتقوم هذه النظرية على مبدأ أن الترجمة ليست مجرد نقل للغة، بل هي نقل للحضارة والثقافة والفكر. وبالتالي، يجب على المترجم أن يكون على دراية بالثقافات المختلفة وأسسها، وأن يستخدم هذا الفهم في تحديد أفضل طريقة لترجمة المصطلحات والمفاهيم الثقافية.

وتعتبر النظرية السوسيوثقافية في الترجمة الثقافية أحد الأساليب المهمة للترجمة، حيث تساعد على فهم المفاهيم والأفكار والعادات والتقاليد في ثقافات مختلفة، وتحديد أفضل طريقة لنقل هذه المفاهيم بشكل دقيق وصحيح. كما تساعد هذه النظرية على تجنب الأخطاء الترجمة التي يمكن أن تؤدي إلى سوء التفاهم بين الثقافات المختلفة.

¹قطاف تمام et عبد الكريم، إشكالية ترجمة الثقافة و تجلياتها "El-Tawassol". التواصل مرجع سابق، 42 p.29

ويتطلب تطبيق النظرية السوسيوثقافية في الترجمة الثقافية من المترجم أن يكون على دراية بالعديد من العوامل المؤثرة في الترجمة، مثل العادات والتقاليد والمعتقدات والأفكار والأساليب اللغوية المختلفة. كما يجب على المترجم أن يكون حساساً للفروق الثقافية بين المجتمعات، وأن يستخدم هذه المعرفة لإيجاد أفضل طريقة لترجمة المصطلحات والمفاهيم الثقافية. وبهذه الطريقة، يمكن للنظرية السوسيوثقافية في الترجمة الثقافية أن تساعد على تحسين جودة الترجمة وزيادة فهم المستخدم للأفكار والثقافات المختلفة¹.

10- دور الترجمة في توحيد اللغة وإنشاء الوظيفة التواصلية:

دور الترجمة في توحيد اللغة يأتي من خلال تحويل النصوص من لغة إلى أخرى، مما يساعد على فهم الثقافات المختلفة والتواصل بينها. وبالتالي، فإن الترجمة تساعد في إنشاء وظيفة التواصلية بين الثقافات المختلفة، مما يؤدي إلى تعزيز التفاهم والحوار بين الأمم. كذلك، فإن الترجمة تساعد في حفظ الهوية الثقافية لأنها تسمح للأعمال الأدبية والثقافية بالبقاء حية وحصول على انتشار أكبر في جميع أنحاء العالم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الترجمة تساعد في توسيع دائرة المعرفة والثقافة، حيث يمكن للأفراد الذين لا يتحدثون لغات معينة أن يتعرفوا على الأفكار والمفاهيم والأعمال الأدبية التي قد لا يكونوا قادرين على فهمها بسبب عدم إتقانهم للغة المصدر. كذلك، فإن الترجمة تساعد في نشر الثقافات والأفكار والتقاليد بشكل أوسع، مما يؤدي إلى تحقيق التبادل الثقافي بين الشعوب وزيادة التفاهم والتآزر بينهم.

¹سعاد حاج علي موهوب Souad Hadj-Ali Mouhoub، إشكالية ترجمة المفاهيم الثقافية من اللهجة الجزائرية إلى اللغة الإسبانية دراسة وصفية تحليلية لنماذج من "البوقالة" من كتاب EL RITUAL DE LA BOQALA POESIA ORAL FEMININA ARGELINA، مرجع سابق.

ويمكن أن تساعد الترجمة أيضًا في توسيع الأعمال التجارية والاقتصادية، حيث يمكن للشركات والأفراد التواصل مع الأسواق الدولية بشكل أفضل من خلال ترجمة المواد الترويجية والعروض التقديمية وغيرها. كذلك، فإن الترجمة تساعد في نشر المعرفة العلمية والتقنية بشكل أوسع، مما يؤدي إلى تحقيق التطور العلمي والتكنولوجي في جميع أنحاء العالم¹.

¹ فيروز شني، ماهية الترجمة ودورها في إثراء الهوية الثقافية، مرجع سابق، 155-143 p.

الفصل الثالث:

دراسة تطبيقية في رواية

غatsby العظيم The Great

Gatsby

المبحث الأول: التعريف برواية

خاتسبي العظيم The Great

Gatsby

تقديم المدونة:

1- التعريف بالمدونة:

تعتمد مدونتنا في دراستها على الخصوصيات الثقافية بين محك الترجمة الآلية مثل Bing و Yandex و Reverso، وبين الترجمة البشرية، وذلك باستخدام رواية "غاتسبي العظيم" كنموذج للتحليل.

تبدأ المدونة بمقارنة الترجمة الآلية والترجمة البشرية من حيث التعامل مع العناصر الثقافية الموجودة في النص الأصلي. تشير المدونة إلى أن الترجمة الآلية قد تقدم ترجمة حرفية للنص دون الانتباه إلى الخصوصيات الثقافية المحلية، مما قد يؤدي إلى فقدان المعاني العميقة والتناوبات اللغوية الدقيقة.

من ناحية أخرى، تركز المدونة على قدرة الترجمة البشرية على التعامل مع الخصوصيات الثقافية وتفسيرها ونقلها بشكل أفضل. تعرض المدونة أمثلة على كيفية ترجمة جمل وتعابير ذات معانٍ ثقافية خاصة، وكيف يمكن للمترجم البشري أن يحافظ على الأصالة والدقة والمرونة في الترجمة.

بواسطة استخدام رواية "غاتسبي العظيم" كنموذج، توضح المدونة الاختلافات في التعبير والتفسير بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية، وكيف يمكن للترجمة البشرية أن تقدم فهماً أعمق وأكثر دقة للأعمال الأدبية والخصوصيات الثقافية المترجمة.

2. تعريف الكاتب:

"Francis Scott Fitzgerald" فرنسيس سكوت فيتزجيرالد هو كاتب أمريكي شهير ولد في عام 1896 وتوفي في عام 1940. وهو معروف بكتابته لرواية "The Great Gatsby" والتي تعتبر واحدة من أهم الأعمال الأدبية في القرن العشرين. كما أنه كتب العديد من

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية في رواية غاتسبي العظيم The Great Gatsby

القصص القصيرة والمقالات والروايات الأخرى التي حققت نجاحًا كبيرًا في عصره. ويعتبر 'Fitzgerald' فيتزجيرالد واحدًا من أبرز كتاب الجيل الضائع الذين كتبوا عن الحياة الاجتماعية والثقافية في الولايات المتحدة في العقد الذي يلي الحرب العالمية الأولى¹.

3. تعريف المترجم:

أسامة منزلجي الذي ولد في مدينة اللاذقية عام 1948، وفيها أتم دراسته الثانوية، ثم انتقل إلى مدينة دمشق حيث التحق بقسم اللغة الإنكليزية وآدابها، ونال شهادة الليسانس في عام 1975، ومن بين ترجماته: "ربيع أسود"، "مدار الجدي"، "أهالي دبلن"، "وينسبرغ، أوهايو"، "تشريح الدراما"، "سكسوس"، "بليكسوس"، "نكسوس"، "مذكرات تنيسي وليامز"، "جوليان"، وغيرها².

4. تقديم نبذة عن الرواية :

"The Great Gatsby" هي رواية أمريكية كلاسيكية من تأليف الكاتب Francis Scott Fitzgerald فرانسيس سكوت فيتزجيرالد، نشرت في عام 1925. تدور الرواية حول شخصية جاي جاتسبي، الذي يحاول استعادة حبيبته السابقة 'Daisy Buchanan' ديزي بوكانان، والتي تزوجت رجلاً آخر. تتناول الرواية موضوعات مثل الحب والثراء

¹ حنيش et حسام الدين، قراءة نقدية في ترجمة تراجيديا الحلم الأمريكي إلى العربية: رواية غاتسبي العظيم Cahiers de Traduction, 2022, vol. 25, no.1, p. 32-47.

² أسامة منزلجي. [no date]. أسامة منزلجي (ترجمة of : غاتسبي العظيم) [online]

والفساد والحلم الأمريكي، وتعد من أشهر الأعمال الأدبية في القرن العشرين. تم تحويل الرواية إلى عدة أفلام ومسلسلات تلفزيونية، ولا تزال تحظى بشعبية كبيرة حتى اليوم¹.

5. تعريف تطبيقات الترجمة الآلية المعتمدة في الجانب التطبيقي:

تطبيقات الترجمة الآلية المعتمدة مثل Bing و Yandex و Reverso تعتبر أدوات ترجمة آلية تستخدم تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لتحقيق الترجمة بين اللغات المختلفة. إليك نبذة عن كل منها:

تعريف أداة الترجمة Bing بينج:

يقدم موقع **بينج Bing** المدعوم من شركة مايكروسوفت أكثر من 60 لغة، ويمكن تحديد اللغات المراد ترجمتها أو جعل الموقع يكتشفها تلقائيًا أثناء الكتابة.

كما يمكن استخدام هذا الموقع لترجمة المقالات من الإنكليزية إلى العربية بحد أقصى للكلمات يصل إلى 5000 حرف، إضافة إلى أنه يدعم الناطق الصوتي الذي يساعد على معرفة اللفظ الصحيح للكلمات.

تعريف أداة الترجمة Yandex ياندكس:

يمكن لموقع **ياندكس Yandex** المعروف بالأداء السريع أن يترجم النصوص الطويلة وترجمة النصوص على الصور وحتى ملفات PDF، إذ يدعم النصوص التي تصل إلى حوالي 10 آلاف حرف، كما يُنصح باستخدامه لتعلم لغة جديدة ويحتوي الموقع على ميزة تصحيح الترجمات غير الصحيحة، كما يمكن التبديل بين لغتين بالنقر على زر واحد.

¹حنيش et حسام الدين. قراءة نقدية في ترجمة تراجيديا الحلم الأمريكي إلى العربية: رواية غاتسبي العظيم *Cahiers de Traduction*, مرجع سابق، p. 32-47.

تعريف أداة الترجمة Reverso ريفرسو:

يترجم هذا الموقع الكلمات اعتمادًا على السياق الذي توجد فيه، أي بحسب موضع الكلمة في الجملة، وهو ما يبحث عنه الكثيرون.

وعلى الرغم من طرح العديد من المنتجات الحديثة في عالم الترجمة الرقمية، مثل نظارة غوغل لترجمة الحوارات بشكل فوري، التي كشفت عنها الشركة قبل أيام، إلا أن الحاجة إلى ترجمات دقيقة بحسب السياق لا تزال قائمة، ولا سيما بالنسبة لمستخدمي اللغة العربية .

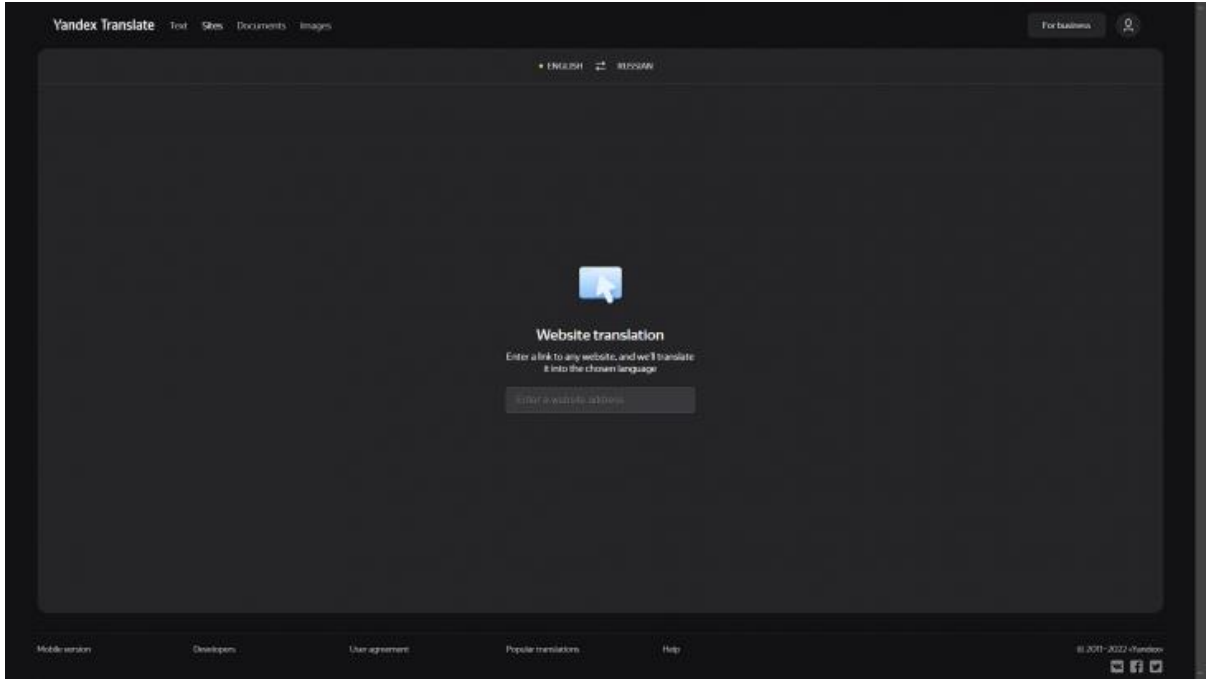
ويتيح موقع ريفرسو **Reverso** إمكانية مشاركة المعلومات المترجمة مع أشخاص آخرين عبر البريد الإلكتروني أو "تويتر" أو "فيسبوك" وغيرها من المواقع، ويُستخدم حاليًا من قبل الملايين حول العالم، كما يسمح للمستخدمين بالاستماع إلى الترجمة¹.

مميزات وعيوب Bing و Yandex و Reverso:

إليك مقارنة بين Bing و Yandex و Reverso من حيث المميزات والعيوب:

¹بعيدًا عن غوغل.. إليكم 8 مواقع مفيدة في الترجمة إلى العربية | التلفزيون العربي, 2022. التلفزيون العربي. [online] alaraby.com consulté le 18/05/2023 à 10h

1. ياندكس (Yandex) أفضل مترجم للمواقع والصور



إذا كنت تهدف إلى ترجمة صفحات الويب والصور، فلن تجد أفضل من موقع Yandex. يتميز هذا الموقع بواجهة سهلة الاستخدام وسرعة ترجمته بمهنية عالية.

يمكنك تخزين أي شيء قمت بترجمته من قبل في سجل تصفح الموقع (Collection) والعودة إليه في أي وقت بدون الحاجة لإعادة البحث عن المصدر وترجمة النص من جديد.

تجد في القائمة الرئيسية للموقع العديد من الخيارات: "Text" لترجمة النصوص، و"Sites" لترجمة صفحات الويب، و"Documents" لرفع الملفات وترجمتها، وأخيرًا "Images" لترجمة الصور.

مميزات موقع Yandex ياندكس:

- تدقيق لغوي للترجمة بجودة عالية.

- إمكانية الترجمة الصوتية.

- سرعة الأداء والترجمة (أقصى عدد 10 آلاف حرف للنص الواحد).

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية في رواية غاتسبي العظيم The Great Gatsby

- إمكانية ترجمة صفحات الويب من خلال وضع الرابط في المكان المخصص.

- ترجمة أي صورة بعناية فائقة.

- يدعم 95 لغة مختلفة، بما في ذلك اللغة العربية.

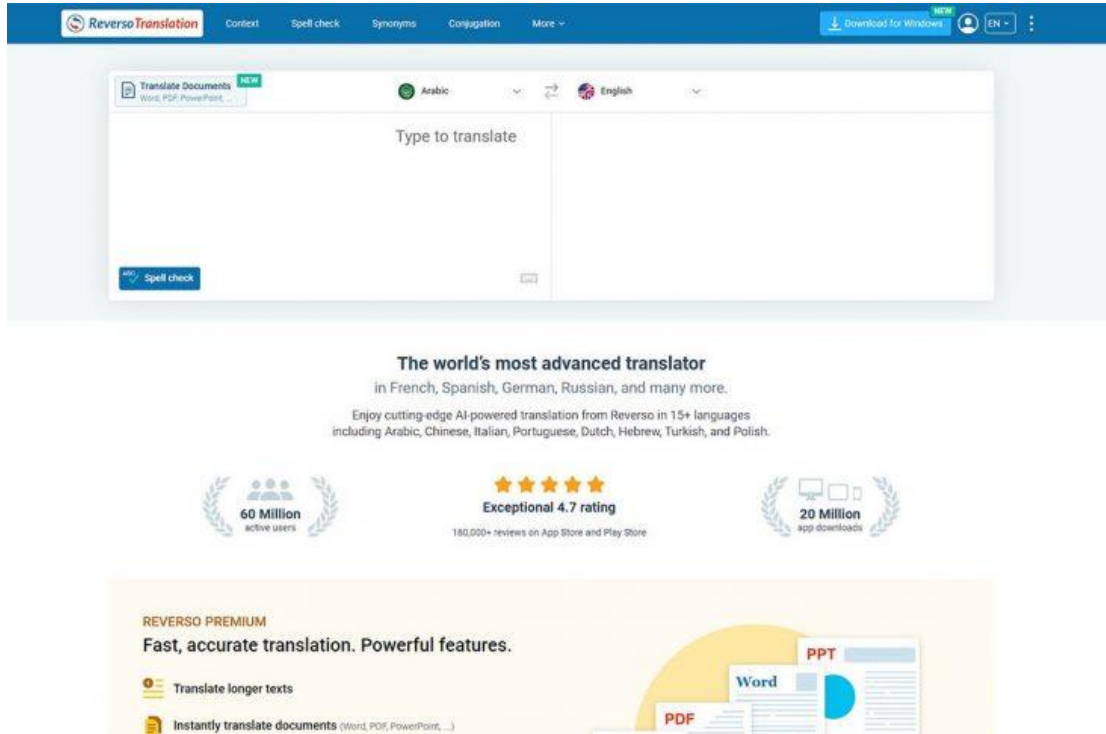
- يمكنك حفظ الترجمة في قائمة المفضلة والرجوع إليها في أي وقت.

- يوجد زر لعمل مشاركة الترجمة على مواقع التواصل الاجتماعي.

عيوب موقع Yandex ياندكس:

- إذا كنت تستخدم التطبيق، فيجب أن تكون متصلاً بالإنترنت لتتمكن من استخدام الترجمة للغة العربية.

2. موقع Reverso أفضل ترجمة ضمن السياق :



Reverso Translation

Context Spell check Synonyms Conjugation More

Download for Windows

Arabic English

Translate Documents Word, PDF, PowerPoint, ...

Type to translate

Spell check

The world's most advanced translator
in French, Spanish, German, Russian, and many more.

Enjoy cutting-edge AI-powered translation from Reverso in 15+ languages including Arabic, Chinese, Italian, Portuguese, Dutch, Hebrew, Turkish, and Polish.

60 Million active users

Exceptional 4.7 rating
180,000+ reviews on App Store and Play Store

20 Million app downloads

REVERSO PREMIUM
Fast, accurate translation. Powerful features.

Translate longer texts

Instantly translate documents (Word, PDF, PowerPoint, ...)

PDF Word PPT

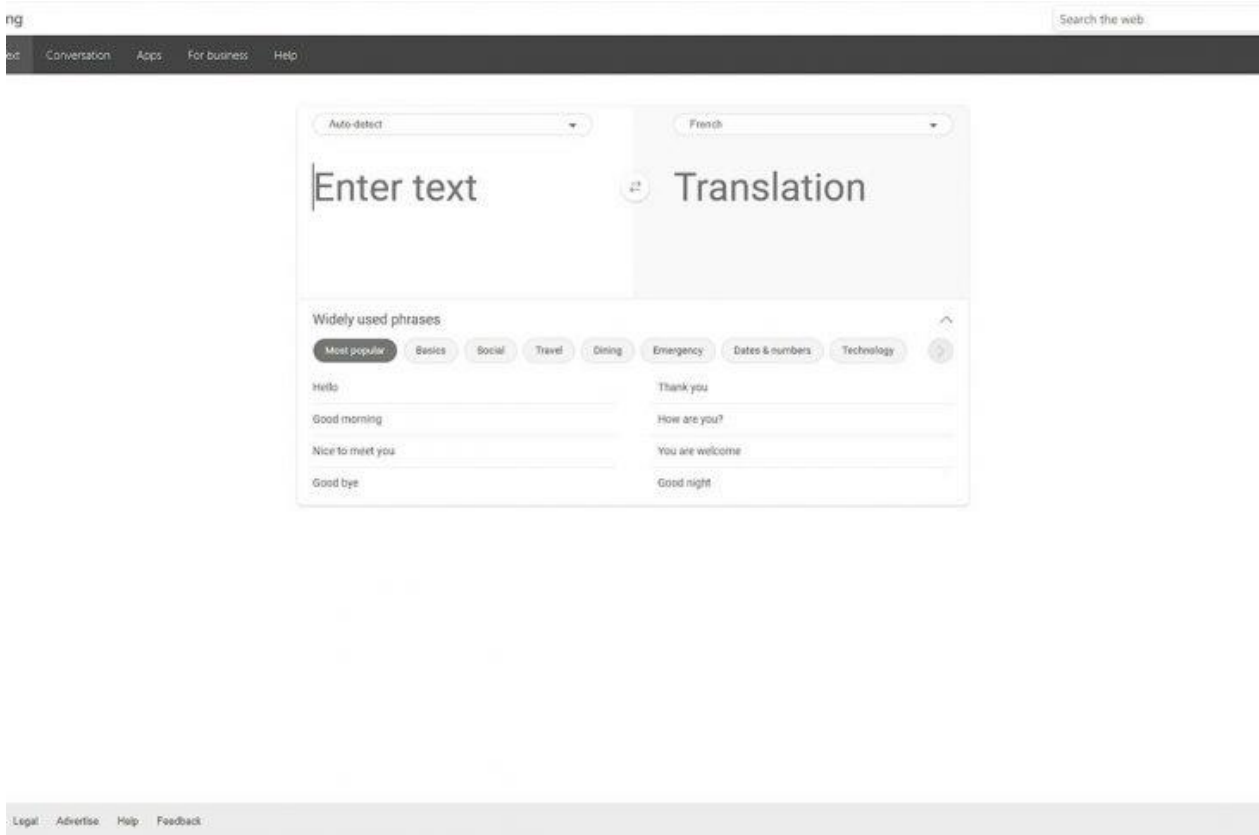
استخدام الذكاء الاصطناعي في موقع Reverso يتيح ترجمة العبارات ضمن السياق بدلاً من الترجمة الآلية لكل كلمة على حدة.

يُعتبر موقع Reverso مثاليًا جدًا إذا كان هدفك هو التدقيق الإملائي واللغوي والبحث عن مرادفات، كما يحتوي الموقع على قاموس شامل لكل لغة، مما يوفر إمكانية البحث عن معاني الكلمات ومرادفاتها، بالإضافة إلى ذلك، يمكنك رفع ملفات Word وExcel وPDF وسيقوم الموقع بترجمتها لك وتوفير خيار تحميل الملف المترجم بسهولة.

مميزات موقع Reverso:

- يدعم اللغة العربية.
 - يحتوي على معجم للمفردات اللغوية ومرادفاتها.
 - يمكنك إضافة Reverso كامتداد للمتصفح واستخدامه بضغط زر واحدة.
 - يوفر إمكانية الاستماع للنص المترجم.
- عيوب موقع Reverso:
- على الرغم من دعمه للغة العربية، إلا أنه لا يدعم جميع اللغات الأخرى.
 - أداء الترجمة يُعتبر بطيئًا نسبيًا.
 - لا يمكن استخدام الميكروفون لإدخال نص صوتي وترجمته.
 - يتطلب التسجيل في الموقع لتمكينك من ترجمة أي نص يتجاوز 800 حرف.

3. موقع Bing Translator من مايكروسوفت:



ترجمة فائقة السرعة ومنظمة: خدمة الترجمة المقدمة من شركة مايكروسوفت العملاقة تدعم ترجمة أي نص بحد أقصى يصل إلى 5000 حرف. يتميز الموقع بواجهة سهلة الاستخدام ومنظمة تسهل عملية الترجمة.

ترجمة الجمل بالكامل: يقوم الموقع بترجمة الجملة كاملة ووضعها في سياق الكلام، بدلاً من ترجمة كل كلمة على حدة. هذا يساعد في فهم النص بشكل أفضل وتوفير الترجمة المناسبة للسياق.

مجموعة مميزات رائعة: يحتوي موقع Bing Translator على مجموعة من الميزات المفيدة، حيث يدعم أكثر من 50 لغة ويتمتع بتصميم حديث وواجهة مستخدم سلسة. كما

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية هي رواية غاتسبي العظيم The Great Gatsby

يتيح إمكانية مشاركة النص المترجم من خلال خاصية "شير" « share ». أيضًا، يقوم الموقع بالكشف عن اللغة المراد ترجمتها تلقائيًا.

لا توجد عيوب حتى الآن: وفقًا للمعلومات المتاحة، لا توجد عيوب تذكر في موقع Bing Translator حتى الآن¹.

¹ fahd أفضل موقع ترجمة نصوص دقيق | مواقع ترجمة احترافية سوق 555 / عالم الموبايلات والتكنولوجيا بين يديك [online]. souq555.com consulté le 18/05/2023 à 11h

المبحث الثاني:

التطبيق على تطبيقات الترجمة الآلية Bing
و Yandex و Reverso

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية في رواية غاتسبي العظيم The Great Gatsby

في هذه الدراسة، سنعمد على منهجية الدراسة التحليلية المعتمدة لتحليل ومقارنة ترجمات مقتطفات مختارة من رواية "غاتسبي العظيم". ستم هذه المقارنة باستخدام تطبيقات الترجمة الآلية المعروفة مثل Bing و Yandex و Reverso، وسيتم مقابلتها مع ترجمة أسامة منزلجي. تهدف هذه المنهجية إلى فهم مدى جودة ودقة الترجمات المستخدمة في تلك التطبيقات الآلية مقارنةً بالترجمة التي قام بها البشر.

في هذا السياق، ستم دراسة وتحليل عدة عناصر تتضمن الدقة اللغوية والنحوية، حيث سيتم فحص الاستخدام الصحيح للغة وترتيب الجمل والتناغم اللغوي. سيتم أيضًا التركيز على الجانب المفرداتي للترجمات والتحقق من ترجمة المفردات بشكل صحيح ودقيق.

بالإضافة إلى ذلك، ستم دراسة أسلوب الكتابة المستخدم في الترجمات المختلفة وتحليله بناءً على الأسس الأدبية والأدوات الأسلوبية المستخدمة. وسيتم أيضًا الانتباه للتعبير الثقافية والأسلوب الأدبي المميز في رواية "غاتسبي العظيم"، حيث ستكون هذه العوامل محورية في تقييم جودة الترجمات.

باستخدام هذه الأسس الأكاديمية والتحليلية، ستوفر هذه الدراسة رؤية شاملة حول مدى قدرة الترجمات الآلية على نقل المعنى والأسلوب الأدبي بشكل دقيق ومتميز. ستساهم النتائج المستنتجة في تطوير وتحسين تطبيقات الترجمة الآلية وفهم أفضل لتحديات وإمكانيات هذا المجال الحيوي.

المثال الأول:

الترجمة الثقافية	ترجمة bing	ترجمة yandex	ترجمة reverso	ترجمة أسامة منزلي
I came back	لقد عدت من	عدت من	عدت من	وفي الخريف الفاتت،
from the	الشرق في الخريف	الشرق في	الشرق في	إبان عودتي من
East last	الماضي شعرت	الخريف	الخريف	الشرق شعرت بأني
autumn I felt	أنني أريد أن يكون	الماضي	الماضي	أريد أن يكون العالم
that I wanted	العالم في الزي	شعرت	شعرت أنني	منسجما وفي حالة ما
the world to	العسكري وفي نوع	أنني أريد	أريد أن يكون	يشبه الانتباه الأخلاقي
be in	من الاهتمام	أن يكون	العالم في	إلى الأبد، لم أعد
uniform and	الأخلاقي إلى	العالم في	الزي العسكري	أرغب في القيام
at a sort of	الأبد. لم أرغب في	زي موحد	وفي نوع من	بنزهات مستهترة
moral	المزيد من	وفي نوع	الاهتمام	والفوز بامتياز إلقاء
attention	الرحلات المشاغبة	من	الأخلاقي إلى	نظرات إلى عمق القلب
forever; I	مع لمحات مميزة	الاهتمام	الأبد؛ لم	الإنساني. ص 10
wanted no	في قلب الإنسان.	الأخلاقي	أرغب في	
more riotous		إلى الأبد؛	المزيد من	
excursions		لم أرغب	الرحلات	
with		في المزيد	المشاغبة مع	
privileged		من	لمحات مميزة	
glimpses		الرحلات	في قلب	
into the		المشاغبة	الإنسان.	

مع	human
لمحات	heart. P4
مميزة في	
قلب	
الإنسان.	

تحليل المثال الأول:

ترجمة Bing بينج: تستخدم ترجمة Bing بينج كلمات أكثر تشدداً في التعبير عن الرغبة في أن يكون العالم "في الزي العسكري" و "في نوع من الاهتمام الأخلاقي". قد يكون هناك تركيز على الجانب العسكري والأمني من الزي العسكري، وهذا قد يكون ترجمة حرفية تعكس تفسيراً أكثر حرفية للنص الأصلي.

ترجمة Yandex ياندكس: ترجمة Yandex تظهر تقريباً للنص الأصلي، حيث تستخدم عبارة "في زي موحد" بدلاً من "في الزي العسكري". تركيزها هو على الوحدة والتنظيم كما تحاول هذه الترجمة الاحتفاظ بالمعنى الأصلي وتعبيره بشكل واضح وبسيط.

ترجمة Reverso ريفرسو: ترجمة Reverso ريفرسو تظل قريبة من النص الأصلي مع استخدام "الزي العسكري" و "اهتمام الأخلاقي" بشكل مشابه. قد تعكس هذه الترجمة تفسيراً متوازناً للنص الأصلي .

ترجمة أسامة منزلجي: ترجمة البشرية تعتبر "العالم منسجماً" بدلاً من "العالم في الزي العسكري"، وتستخدم "حالة ما يشبه الانتباه الأخلاقي" بدلاً من "نوع من الاهتمام الأخلاقي". كما تستخدم تعبير "القيام بنزهات مستهترة والفوز بامتياز إلقاء نظرات إلى عمق القلب الإنساني" بدلاً من "الرحلات المشاغبة مع لمحات مميزة في قلب الإنسان". يُمكن أن تعكس هذه الترجمة تفسيراً أكثر انسجاماً ومرونةً وترتيباً للنص الأصلي عند إجراء التغييرات والتعديلات اللغوية والثقافية المناسبة.

المثال الثاني:

ترجمة Asامة منزلجي	ترجمة	ترجمة	ترجمة bing	التعابير الثقافية
كانت عائلتي	كانت عائلتي	كانت	كانت عائلتي	My family
من الأثرياء	بارزة، جيداً -	عائلتي	أشخاصا بارزين	have been
البارزين، تقيم	في هذه	بارزة،	وأثرياء في هذه	prominent,
في هذه المدينة	المدينة	الأثرياء	المدينة الواقعة في	well- to -do
من الغرب	الغربية	في هذه	الغرب الأوسط	people in
الأوسط منذ	الوسطى	المدينة	لمدة ثلاثة أجيال.	this Middle
ثلاثة أجيال.	لثلاثة أجيال.	الغربية	الكاراويز هم شيء	Western city
وآل كاراواي	عائلة كاروايز	الوسطى	من العشيرة، ولدينا	for three
يشكلون ما	هي شيء من	لثلاثة	تقليد أننا منحدرون	generations.
يشبه العشيرة،	عشيرة، ولدينا	أجيال.	من	The
ولدينا تراث	تقليد بأننا	الكاروايز	دوقات	Carraways
يقول إننا	نحدر من	هي نوع	Bucleuch،	are
انحدرنا من	دوقات	من	لكن المؤسس	something of
دوقات	بوكليوش،	العشيرة،	الفعلي لخطي كان	a clan, and
بوكليتش، لكن	لكن المؤسس	ولدينا	شقيق جدي، الذي	we have a
المؤسس	الفعلي لخطي	تقليد أننا	جاء إلى هنا في	tradition that
الفعلي لسلالتي	كان شقيق	نحدر من	واحد وخمسين،	we're
كان شقيق	جدي، الذي	دوقات	وأرسل بديلا	descended
جدي، الذي	جاء إلى هنا	بوكليوش	للحرب الأهلية،	from the
				Dukes of
				Bucleuch,
				but the
				actual
				founder of
				my line was
				my
				grandfather's
				brother, who

جاء إلى هنا	في عام واحد	لكن ،	وبدأ تجارة الأجهزة	came here in
في عام واحد	وخمسين ،	المؤسس	بالجملة التي	fifty -one,
وخمسين ،	وأرسل بديلاً	الفعلي	يحملها والدي	sent a
وأرسل بديلاً	إلى الحرب	لخطي	اليوم .	substitute to
عنه ليخوض	الأهلية ،	كان شقيق		the Civil
الحرب الأهلية ،	وبدأت أعمال	جدي ،		War, and
ثم باشر في	الأجهزة	الذي جاء		started the
تجارة الخردة	بالجملة التي	إلى هنا		wholesale
بالجملة التي	يستمرها	في واحد		hardware
يستمر فيها	والدي اليوم .	وخمسين		business that
والدي		، وأرسل		my father
اليوم .ص 10		بديلاً		carries on
		للحرب		today. P4
		الأهلية ،		
		وبدأ تجارة		
		الأجهزة		
		بالجملة		
		التي		
		يمارسها		
		والدي		
		اليوم .		

تحليل المثال الثاني:

الترجمة الآلية (Bing): تظهر ترجمة Bing بأنها تركز على ترجمة الكلمات بشكل حرفي دون مراعاة التراكيب اللغوية والتعابير الثقافية بشكل كاف. على سبيل المثال، ترجمة "الكاراويز هم شيء من العشيرة" تبدو غير مفهومة ولا تعكس المعنى الصحيح للعبارة الأصلية. كما أن استخدام كلمة "الأجهزة" في ترجمة "تجارة الأجهزة بالجملة" غير مناسبة ولا تتناسب مع السياق الذي يشير فيه النص الأصلي إلى نشاط تجاري محدد.

الترجمة الآلية (Yandex): تظهر ترجمة Yandex بأنها تحسنت قليلاً عن ترجمة Bing، حيث تستخدم تراكيب لغوية أكثر دقة. ومع ذلك، لا تزال تظهر بعض الأخطاء في ترجمة التعابير الثقافية، مثل "نوع من العشيرة" و"تنحدر من دوقات بوكليوش"، حيث يمكن أن تكون الترجمة غير دقيقة وغير مفهومة بالنسبة للقارئ الناطق باللغة العربية.

الترجمة الآلية (Reverso): تظهر ترجمة Reverso بأنها تستخدم تراكيب لغوية أكثر دقة من الترجمات السابقة، وتعكس بشكل أفضل المعنى العام للعبارة الأصلية. ومع ذلك، لا تزال تحتوي على بعض الأخطاء اللغوية وترجمة أسامة منزلجي تظهر أنها أكثر دقة وسلاسة في التعبير عن المعنى المقصود في النص الأصلي. تعتمد ترجمة أسامة منزلجي على فهم عميق للغة الأصلية والثقافة المستهدفة، مما يجعلها قادرة على التعامل مع التعابير الثقافية والأسلوب اللغوي بشكل أكثر دقة. تتجنب ترجمة أسامة منزلجي الأخطاء اللغوية والقواعدية، وتستخدم كلمات وعبارات مناسبة وملائمة للوصول إلى ترجمة أكثر دقة واحترافية.

عرف Oxford أوكسفورد مصطلح Carraways¹ بأنه:

the dried seeds of a plant of the parsley family, used in cooking

البذور المجففة لنبات ينتمي لعائلة البقوليات، وتستخدم في الطهي. (ترجمتنا)

ترجمة كلمة "كاراواي" تعتمد على سياق النص والمفهوم العام للرواية. في الحالة العامة،

ترجمة الأسماء الخاصة مثل أسماء الأشخاص أو العائلات قد تختلف بين الترجمات

المحتملة. قد يقوم المترجم بترجمة الاسم بما يناسب اللغة المستهدفة ويحافظ في الوقت

نفسه على المعنى العام للشخصية أو العائلة.

في حالة "كاراواي"، إذا قام المترجم بترجمة الاسم على أنه بذور مجففة في اللغة

المستهدفة، فقد يكون ذلك تحويلًا حرفيًا للمعنى الأصلي. ولكن يجب الانتباه إلى أنه بدلاً

من البذور المجففة، "كاراواي" هو اسم عائلة وله دلالة خاصة في سياق الرواية.

يمكن أن يعتبر هذا النوع من الترجمة الحرفية استخدامًا للمجاز أو التشابه الصوتي في

اللغة المستهدفة لتقديم الاسم بطريقة قريبة من الأصل. إلا أنه قد يؤثر على فهم القارئ

النهائي للنص، حيث قد يفتقر إلى الفهم الصحيح لدور وأهمية هذه العائلة في الرواية.

لذا، يجب أن نفهم أنه في الترجمة الأدبية، المترجم يواجه تحديًا في التوازن بين الأصالة

والتواصل الفعال مع القراء الذين يستخدمون اللغة المستهدفة. قد يقرر المترجم تحويل

بعض الأسماء أو المفاهيم لتناسب الجمهور المستهدف وتحقيق التواصل الفعال.

الفهم الصحيح لمصطلح "carraways" في السياق الأدبي يعتمد على النص الأصلي

وسياق الرواية. نجد هناك اختلافات في الترجمة اللغوية والتركييبية

لمصطلح "carraways" في الرواية "غاتسبي العظيم" وفقًا للترجمات التي ذكرتها:

Bing: الكاراوايز

Yandex: الكاراوايز

¹Oxford Learner's Dictionaries | Find definitions, translations, and grammar explanations at Oxford Learner's Dictionaries. (n.d.). [oxfordlearnersdictionaries.com](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com)

Reverso:كارويز

ترجمة أسامة منزلجي: آل كاراوي

*لا يوجد إجماع قوي أو اتفاق عام في النص المذكور بشأن الترجمة المحددة. يعني ذلك أن هناك تبايناً في الآراء والاختيارات بين المترجمين حول الأسلوب المناسب لترجمة المصطلح المذكور.

يمكن أن تختلف الترجمة المناسبة بين هذه الخيارات وتعتمد على اختيارات المترجم وسياق الرواية في الترجمة الكاملة. من المهم تقييم الترجمة ككل وكيفية توافقها مع الأسماء الخاصة الأخرى والشخصيات الأخرى في الرواية لضمان التماسك اللغوي والأدبي في الترجمة النهائية. ورغم أن ترجمة أسامة منزلجي لـ "Carraways" استعمل تقنية الترجمة الحرفية، إلا أنه يجب مراعاة العناية في ترجمة الأسماء الخاصة لضمان توافقها مع بقية النص والحفاظ على الاستقرار الأدبي واللغوي في الترجمة النهائية.

المثال الثالث:

التعبير الثقافية	ترجمة bing	ترجمة yandex	ترجمة reverso	ترجمة أسامة منزلجي
Instead of being the warm center of the world, Middle West now seemed like the ragged edge of the universe —	بدلاً من أن يكون المركز الدافئ للعالم، بدا الغرب الأوسط الآن وكأنه حافة الكون الخشنة - لذلك قررت الذهاب شرقاً وتعلم أعمال	بدلاً من أن تكون مركز دافئ من العالم الغرب الأوسط يبدو الآن	بدلاً من أن يكون المركز الدافئ للعالم، بدا الغرب الأوسط الآن وكأنه الحافة الخشنة للكون - لذلك قررت	وبدل أن أجد الغرب الأوسط مركز العالم الدافئ، بدأ أشبه بحافة الكون المتهترئة- فقررت أن أرحل
so I decided to go East				

مثل حافة	الذهاب إلى	إلى الشرق	and learn the bond business.P5
خشنة من	الشرق وتعلم	وأتعلم مجال	
الكون —	أعمال	بيع السندات.	
لذلك	السندات.	ص 11	
قررت أن			
أذهب			
الشرق			
وتعلم			
الأعمال			
السندات.			

تحليل المثال الثالث:

ترجمة Bing:

تستخدم هذه الترجمة تعابير مبالغ فيها وأكثر تطابقاً مع التعبيرات الثقافية الغربية. تُستخدم كلمات مثل "المركز الدافئ للعالم" و "حافة الكون الخشنة" لإبراز التباين بين الشرق والغرب وإظهار الشعور بالانتقال من مكان دافئ ومألوف إلى مكان بارد وغريب. كما تُظهر استخدام كلمة "أعمال السندات" بدلاً من "السندات" في نهاية الجملة تركيباً أدبياً مميزاً.

ترجمة Yandex:

تُستخدم هنا ترجمة أكثر دقة وأقرب إلى اللغة الأصلية، وتعكس التعبيرات الثقافية بشكل ملائم. تستخدم عبارات مثل "مركز دافئ من العالم" و "حافة خشنة من الكون" بشكل أكثر اعتدالاً، وتترجم كلمة "bond business" بشكل أدق إلى "الأعمال السندات"، مع وجود خطأ طفيف في تركيب العبارة ويمكن تعديله إلى أعمال السندات.

ترجمة Reverso:

تستخدم هذه الترجمة تراجعاً عن استخدام الكلمات المبالغ فيها وتعتمد على ترجمة أكثر تبسيطاً وقرباً من اللغة الهدف. تظل معاني الجملة واضحة ولكنها تفتقر إلى بعض التأثير الأدبي والانتقال اللغوي الذي قد تتوفر في الترجمات الأخرى.

ترجمة أسامة منزلجي:

تظهر هذه الترجمة استخدام لغة أكثر بساطة وأدبية، مع الحفاظ على الأسلوب الأدبي والتعبير الثقافية الأصلية. تُظهر استخدام كلمة "مجال بيع السندات" بدلاً من "أعمال السندات" ترجمة دقيقة تحاكي الأصل الأدبي للرواية.

المثال الرابع:

ترجمة أسامة منزلجي	ترجمة	ترجمة	ترجمة bing	التعبير الثقافية
	reverso	yandex		
سألني بيأس "	"كيف تصل	"كيف	"كيف تصل إلى	"How do you get to West Egg village?" he asked helplessly. I told him.
كيف أصل إلى	إلى	تحصل	قرية ويست إيج؟"	
قرية ويست	قرية West	على قرية	سأل بلا حول ولا	
إيج؟"	Egg؟" سأل	البيض	قوة. قلت له.	
أخبرته. وعندما	بلا حول ولا	الغربية؟	وبينما كنت أمشي	
تابعت طريقي	قوة. لقد	"سأل بلا	لم أعد وحيداً. كنت	And as I walked on, I was lonely no longer. I was a guide, a pathfinder, an original settler. He had casually conferred on
لم أعد أشعر	أخبرته. وبينما	حول ولا	مرشداً، باثفايندر،	
بالوحدة. كنت	كنت أسير لم	قوة.	مستوطناً أصلياً.	
دليلاً ومرشد	أعد وحيداً.	أخبرته.	لقد منحني عرضاً	
طريق، ومقيماً	كنت مرشداً،	وبينما	حرية الحي.	
أصيلاً.	وعالماً،	كنت		

me the	أمشي	ومستوطنًا	وقد منحني
freedom of	كنت	أصليًا. لقد	دون قصد
the	وحيدا لم	منحني بشكل	حرية يتمتع بها
neighborhood.	يعد. كنت	عرضي حرية	أهل الحي.
P6	مرشد،	الحي.	ص12
	بائثفايندر،		
	مستوطن		
	أصلي.		
	لقد		
	منحني		
	عرضا		
	حرية		
	الحي.		

تحليل المثال الرابع:

ترجمة Bing: تعتمد على الترجمة الحرفية والدقيقة، وتحاول الاحتفاظ بالتعبير الأدبية والثقافية الأصلية، مثل استخدام "المرشد" و "البائثفايندر" و "المستوطن الأصلي". ومع ذلك، يمكن أن تظهر بعض الجمل بأنها مبنية بشكل غير طبيعي وغير سلس في اللغة الهدف.

ترجمة Yandex: تحاول الحفاظ على الدقة اللغوية والبساطة، وتقوم بترجمة العبارات بطريقة أكثر سهولة قراءة وفهم. ومع ذلك، قد تفتقر إلى بعض التعبير الأدبية الأصلية والتأثير الأدبي الذي يتواجد في النص الأصلي.

ترجمة Reverso: تحاول تحقيق توازن بين الدقة اللغوية والسلاسة الأدبية، وتستخدم كلمات أكثر قربًا من اللغة الهدف، ولكنها تبقى ملتزمة بالمعنى الأصلي للنص. ومع ذلك،

يمكن أن تظهر بعض التراجمات في استخدام التعبيرات الأدبية والتأثير الأدبي. ترجمة أسامة منزلجي تظهر تنوعاً في استخدام التعبيرات والأساليب الأدبية، وتسعى لإيصال الجوهر الأدبي والثقافي للنص الأصلي بشكل دقيق وسلس في اللغة الهدف. يمكن أن تظهر بعض الابتكارات الأدبية والتعبيرات الأصلية في هذه الترجمة. من جهة أخرى، في ترجمة Yandex، تظهر محاولة أكثر لإعادة صياغة الجمل بشكل أكثر توازناً وطبيعية، مع الحفاظ على المعنى العام للعبارات الأصلية. ومع ذلك، قد تظهر بعض التراجمات في ترجمة العبارات الثقافية الخاصة بالرواية، مثل استخدام "البيض الغربية" بدلاً من "ويست إيج"، مما يؤثر على الدقة الثقافية للنص. أما في ترجمة Reverso، فإنها تظهر محاولة للحفاظ على الأسلوب والجاذبية الأدبية للنص الأصلي، مع إعطاء اهتمام للترجمة الدقيقة للعبارات الثقافية والانتقالية. ومع ذلك، قد تظهر بعض التحديات في التأقلم مع الأسلوب الأدبي والجمالي للرواية، مما قد يؤدي إلى بعض فقدان النص الأصلي. أما ترجمة أسامة منزلجي، فقد تظهر تفوقاً في التعامل مع العبارات الثقافية والانتقالية بشكل دقيق ومتناسق مع السياق الأدبي والثقافي للرواية. يمكن لترجمة أسامة منزلجي تحقيق جودة أفضل عند التعامل مع العبارات الثقافية والانتقالية بدقة واحترافية، وتسعى لصياغة الجمل بأسلوب طبيعي ومتناسب مع النص الأدبي الأصلي. تعتمد ترجمة أسامة منزلجي على فهم عميق للغتين الأصلية والمستهدفة، وتأخذ في اعتبارها الثقافة والأسلوب والأدبيات والنغمة العامة للنص الأصلي.

عرف Oxford مصطلح pathfinder¹ بأنه:

a person, group or thing that goes before others and shows the way over unknown land

شخص أو مجموعة أو شيء يسبق الآخرين ويظهر الطريق عبر الأراضي
المجهولة (ترجمتنا)

ترجمة "pathfinder" إلى "مرشد طريق" تعتبر ترجمة قريبة من المعنى الأصلي للكلمة الإنجليزية. تشير الكلمة "pathfinder" إلى شخص أو جهاز يتولى الانتقال عبر المناطق غير المعروفة وتحديد الطريق وتوجيه الآخرين في الاتجاه الصحيح. وتستخدم الترجمة "مرشد طريق" كبديل لـ "pathfinder"، حيث تُظهر الكلمة "مرشد" الفكرة العامة لتوجيه الآخرين والإرشاد، وكلمة "طريق" تشير إلى الطريق أو المسار الذي يتم إتباعه. هذه الترجمة تحمل معنى مقارب للكلمة الإنجليزية في اللغة العربية.

ترجمة "مرشد طريق" لـ "pathfinder" تناسب استخدامات المصطلح في العديد من السياقات، مثل السفر والملاحة والاستكشاف. فهي تعبر عن الشخص الذي يسبق الآخرين ويتولى مهمة تحديد الطريق وتوجيههم في المناطق غير المعروفة. ومع ذلك، لا يوجد إجماع قوي بين المترجمين على ترجمة واحدة محددة لـ "pathfinder"، ويجب اختيار الترجمة المناسبة وفقاً للسياق والهدف المرجو من الترجمة، وضمان التماسك اللغوي والأدبي في الترجمة النهائية.

تقنية الترجمة المستخدمة بواسطة أسامة منزلجي هي الترجمة الحرفية، حيث يتم ترجمة العبارات والمصطلحات بشكل مباشر دون إدخال جهد شخصي أو تفسير. ومع ذلك، ينبغي أن يتم تقييم الترجمة ككل وكيفية تناسبها الأسماء الخاصة الأخرى والشخصيات الأخرى

¹Oxford Learner's Dictionaries | Find definitions, translations, and grammar explanations at Oxford Learner's Dictionaries. (n.d.). [oxfordlearnersdictionaries.com](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com)

في النص لضمان التماسك اللغوي والأدبي في الترجمة النهائية. ولكن، تتعدد الخيارات في ترجمة مصطلح "pathfinder"، ولا يوجد اتفاق قوي حول ترجمة محددة. بعض الخيارات البديلة تشمل "باثفايندر"، "عالمًا"، و"مرشد طريق"، وتعبّر كل منها عن المعنى المقصود بطرق مختلفة. يتعين علينا اختيار الترجمة المناسبة بناءً على السياق والجمهور المستهدف واحتياجات اللغة والثقافة المستهدفة. من المهم دراسة هذه الخيارات وتحليل المفهوم الأصلي للمصطلح لضمان توصيل المعنى المراد بدقة وفهمه من قبل القارئ أو المستخدم النهائي.

المثال الخامس:

التعبير الثقافية	ترجمة bing	ترجمة yandex	ترجمة reverso	ترجمة أسامة منزلي
It was a matter of chance that I should have rented a house in one of the strangest communities in North America.	كانت مسألة صدفة أنه كان يجب علي استئجار منزل في واحدة من أغرب المجتمعات في أمريكا الشمالية.	لقد كانت مسألة صدفة أنه كان يجب أن أستأجر منزلًا في واحدة من أغرب المجتمعات في أمريكا الشمالية.	كانت مسألة صدفة أنه كان يجب أن أستأجر منزلًا في واحدة من أغرب المجتمعات في أمريكا الشمالية.	شاء الحظ أن أستأجر منزلاً في أحد أغرب التجمعات السكانية في شمال أميركا، في تلك الجزيرة الصاخبة، الضيقة التي تمتد نحو مدينة نيويورك - التي تضم، بالإضافة إلى غرائب طبيعية أخرى، تشكيلتين غريبتين من الأرض. فعلى بعد عشرين ميلاً من
It was on that slender riotous island which extends itself due east of New	كان على تلك الجزيرة المشاغبة النحيلة التي تمتد إلى الشرق من نيويورك - وحيث يوجد، من بين	كانت في المجتمع ت في أمريكا	كانت في تلك الجزيرة الشغب	الأرض. فعلى بعد عشرين ميلاً من

المدينة تبرز بيضتان	النحيلة التي	الشمالية.	الفضول الطبيعي	York — and
ضخمتان، متطابقتان	تمتد إلى	كان في	الآخر، تشكيلان	where there
في المحيط لا يفصل	الشرق من	تلك	غير عاديين من	are, among
بينهما إلا خليج	نيويورك -	الجزيرة	الأرض. على بعد	other natural
لطيف، نحو أشد	وحيث يوجد،	المشاغبة	عشرين ميلا من	curiosities,
المياه المالحة ألف في	من بين	النحيلة	المدينة، يبرز زوج	two unusual
النصف الغربي من	الفضول	التي تمتد	من البيض الهائل،	formations
الكرة الأرضية، الفناء	الطبيعي	إلى	متطابق في	of land.
الرطب العظيم للونغ	الآخر،	الشرق من	الكنتور ولا يفصل	Twenty
أيلند ساوند وهما	تشكيلان غير	نيويورك -	بينهما سوى خليج	miles from
ليستا كاملتي	عاديين من	وحيث	مجاملة، في أكثر	the city a
الاستدارة - كالببيضة	الأرض. على	يوجد، من	مسطحات المياه	pair of
التي وردت في قصة	بعد عشرين	بين	المالحة المستأنسة	enormous
كولومبوس، بل	ميلاً من	الفضول	في نصف الكرة	eggs,
مسحوقتان تماما عند	المدينة، يوجد	الطبيعي	الغربي، الفناء	identical in
طرف نقطة الاتصال -	زوج من	الآخر،	الرطب العظيم في	contour and
ولكن لا بد أن	البيض	تشكيلان	لونغ آيلاند ساوند.	separated
تشابههما في الصورة	الهائل،	غير	إنها ليست	only by a
يشكل مصدر تعجب	متطابق في	عاديين	بيضاوية مثالية -	courtesy
دائم لطيور النورس	الكونتور ولا	من	مثل البيضة في	bay, jut out
التي تطير فوق	يفصله سوى	الأرض.	قصة كولومبوس،	into the most
الرؤوس. أما بالنسبة	خليج مجاملة،	على بعد	كلاهما محطم	domesticated
				body of salt
				water in the
				Western
				hemisphere,
				the great wet
				barnyard of
				Long Island
				Sound. They
				are not
				perfect ovals

بشكل مسطح في	عشرين	يخرج إلى	لمن لا أجنحة لهم
نهاية التلامس -	ميلا من	أكثر أجسام	فمثلتا ظاهرة مثيرة
ولكن يجب أن	المدينة،	المياه المالحة	للاهتمام التي تنافرهما
يكون مظهرهما	يوجد زوج	المستأنسة في	في كل شيء ما عدا
الجسدي مصدرا	من	نصف الكرة	الشكل والحجم.
للارتباك الدائم	البيض	الغربي، الفناء	ص 12-13
للنوارس التي تطير	الهائل،	الرطب	
فوقها. بالنسبة لمن	متطابق	العظيم في	
لا أجنحة لهم، فإن	في	Long Island Sound.	
ظاهرة الراحة	المحيط		
الأكثر شيوعا هي	ويفصل	إنها ليست	
اختلافهم في كل	بينهما	أشكالاً	
شيء باستثناء	فقط خليج	بيضاوية	
الشكل والحجم.	مجاملة،	مثالية - مثل	
	يبرز في	البيضة في	
	أكثر	قصة	
	أجسام	كولومبوس،	
	المياه	كلاهما	
	المالحة	مسحوق في	
	تدجينا في	نهاية	
	نصف	الاتصال -	
	الكرة	ولكن يجب	

الغربي،	أن يكون
الفناء	مظهرهما
الرطب	الجسدي
الكبير في	مصدر ارتباك
لونغ	دائم للنوارس
آيلاند	التي تحلق في
ساوند.	سماء
فهي	المنطقة.
ليست	بالنسبة
البيضاوي	للأشخاص
مثالية-	عديمي
مثل	الأجنحة، فإن
البيض	ظاهرة الراحة
في قصة	هي اختلافهم
كولومبو	في كل فرد
س،	باستثناء
كلاهما	الشكل
سحق	والحجم.
شقة في	
نهاية	
الاتصال	
— ولكن	

يجب أن

يكون

مظهر

إعادة

المادية

مصدرا

للارتباك

دائم إلى

النوارس

التي

تطير في

سما

المنطقة.

إلى مجنح

ظاهرة

أكثر

القبض

هو

الاختلاف

في كل

معين

باستثناء

الشكل

والحجم.

تحليل المثال الخامس:

ترجمة (Bing):

ترجمة Bing تعكس اهتمامهم بالحفاظ على دقة المعنى الثقافي واستخدام المصطلحات المعروفة. استخدموا عبارات ومصطلحات مألوفاً في اللغة العربية مثل "مجاملة" لترجمة "courtesy" و"الفناء الرطب العظيم" لترجمة "the great wet barnyard" عموماً، ترجمة Bing تسعى للدقة والوفاء بالمعنى الأصلي للنص الثقافي.

ترجمة (Yandex):

هذه الترجمة تعتبر أقرب إلى الترجمة الحرفية من النص الأصلي. تستخدم بعض المصطلحات المختلفة للتعبير عن الأفكار الأصلية، مما يؤثر على الانسجام العام للترجمة. على سبيل المثال، استخدام عبارة "أكثر أجسام المياه المالحة تدجيناً" بدلاً من "الأكثر مسطحات المياه المالحة المستأنسة" يجعل النص يبدو غير متناغم. ومع ذلك، تحاول الترجمة الحفاظ على الأفكار الأساسية والرسائل الثقافية في النص الأصلي.

ترجمة (Reverso):

هذه الترجمة تعتبر أقرب إلى الترجمة الحرفية أيضاً، ولكنها تحاول أن تكون أكثر قرباً من الأسلوب العام للنص الأصلي. استخدام عبارات مثل "الفناء الرطب العظيم في Long Island Sound" يعكس ترجمة أدق لعبارة "the great wet barnyard of Long Island Sound" في النص الأصلي. ومع ذلك، قد يكون هناك بعض الجمل المتأخرة أو الغير متناغمة في الترجمة، مثل استخدام عبارة "في كل فرد" بدلاً من "في كل شيء باستثناء" في الجملة الأخيرة. على الرغم من ذلك، تحاول الترجمة التقرب من الأسلوب العام والرسالة الثقافية للنص الأصلي.

ترجمة أسامة منزلجي:

ترجمة أسامة منزلجي توفر ترجمة قريبة من النص الأصلي، مع الحفاظ على الأفكار الأساسية والتفاصيل الثقافية. يتم التركيز على تقديم اللغة الأدق والأكثر تفصيلاً، مع محاولة توجيه القارئ لفهم السياق الثقافي والتاريخي للنص. قد تكون هناك بعض التعبيرات التي يمكن تحسينها أو تعديلها قليلاً لتحسين التدقيق اللغوي والتسهيل في القراءة.

عرف Oxford مصطلح Long Island¹ بأنه:

« an island off the southern end of the US state of New York. It is about 118 miles/190 kilometres long and 12–23 miles/19–37 kilometres wide and has an area of 1 400 square miles/3 627 square kilometres. Its western end includes the New York districts of Brooklyn and Queens, and the rest of the island has small towns and holiday places including areas such as the Hamptons where many rich people live. Its beaches are very popular. During the American Revolution, the army of General George Washington lost the Battle of Long Island (August 1776) to the British forces of Sir William Howe.»

تقع جزيرة لونج آيلاند قبالة الطرف الجنوبي لولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية. يبلغ طولها حوالي 118 ميلاً (190 كيلومتراً)، وتتراوح عرضها بين 12-23 ميلاً (19-37 كيلومتراً). تمتلك الجزيرة مساحة تقدر بحوالي 1400 ميلاً مربعاً (3627 كيلومتراً مربعاً). تحتوي الجزيرة على مناطق "نيويورك" مثل "بروكلين وكوينز" في طرفها الغربي، بينما تضم الأجزاء الأخرى من الجزيرة بلدات صغيرة ومواقع سياحية، بما في ذلك مناطق مثل "الهامبتونز" حيث يقيم العديد من الأثرياء كما تشتهر شواطئ الجزيرة بشكل كبير. خلال الثورة الأمريكية، خسر جيش الجنرال جورج واشنطن معركة لونج آيلاند في

¹Oxford Learner's Dictionaries | Find definitions, translations, and grammar explanations at Oxford Learner's Dictionaries. (n.d.). oxfordlearnersdictionaries.com

أغسطس 1776 أمام القوات البريطانية التي كان يقودها السير ويليام هاو. (ترجمتنا) المصطلح "Long Island Sound" هو اسم لممر مائي يفصل جزيرة لونغ آيلاند عن الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة. وبشكل عام، ترجم المترجم أسامة منزجي هذا المصطلح كما هو دون اقتراض، وهو "الفناء الرطب العظيم للونغ آيلاند ساوند"، ويعتبر ذلك الترجمة الأكثر ملاءمة للغة العربية.

وبالنسبة للاختلافات اللغوية والتركيبية في هذا المصطلح بين مختلف المترجمين، فإن ترجمة Bing و Yandex ترجمته بشكل حرفي "لونغ آيلاند ساوند"، وترجمة Reverso لم تقترض أي مصطلح بديل، في حين ترجمة أسامة منزجي اعتمدت على الترجمة المناسبة للغة العربية المفهومة والتي تحافظ على دقة المعنى. (لا يوجد إجماع) تقنية الترجمة التي استخدمها أسامة منزجي في ترجمة "الفناء الرطب العظيم" Long "Island Sound" هي تقنية الترجمة الحرفية. يقوم أسامة منزجي بترجمة كلمة Long "Island Sound" كمجموعة من المعاني المفردة وتوظيفها في الترجمة النهائية. وبالتالي، يترجمها كـ "الفناء الرطب العظيم" بدلاً من استخدام مصطلح أو تعبير مختلف. يتم الاعتماد على معنى الكلمات الفردية وترتيبها في الترجمة بدقة لنقل المعنى العام للعبارة المصدر بأكملها.

المثال السادس:

التعابير الثقافية	ترجمة bing	ترجمة yandex	ترجمة reverso	ترجمة أسامة منزجي
I lived at West Egg, the - well, the less fashionable of the two, though this	لقد عشت في West Egg حسناً، أقل عصرية من الاثنين، على الرغم من أن هذه	عشت في ويست إيغ، ال- حسناً،	لقد عشت في West Egg، حسناً،	وقد أقمت أنا جهة البيضة الغربية، ال- يعني، أقل رقياً

بين الاثنين،	بين الاثنين،	الأقل	علامة سطحية	is a most superficial tag to
على الرغم من	على الرغم	عصرية	للمغاية للتعبير عن	express the
أن هذا أشد	من أن هذه	بين	التناقض الغريب	bizarre and
الأساليب	علامة	الاثنين،	وليس الشرير	not a little
سطحية للتعبير	سطحية	على	بينهما.	sinister
عن الفرق	للتعبير عن	الرغم من		contrast
العجيب	التناقض	أن هذه		between
والشديد الشؤم	الغريب وليس	علامة		them. P7
بينهما. ص 13	قليلاً بينهما.	سطحية		

للتعبير

عن

التباين

الغريب

وليس

القليل من

الشرير

بينهما.

تحليل المثال السادس:

ترجمة Bing: تظهر هذه الترجمة الآلية مقبولة عموماً لكنها تحتوي على بعض الأخطاء اللغوية والتعبيرية، مثل "الشرير بينهما" بدلاً من "القليل من الشرير بينهما". كما أن الجملة الأخيرة "ليس الشرير بينهما" ليست دقيقة تماماً في إيصال المعنى الأصلي للجملة الأصلية في النص الأصلي.

ترجمة Yandex: تعد هذه الترجمة أكثر دقة من حيث الترجمة اللغوية والتعبيرية، وتحافظ على معنى النص الأصلي بشكل أكثر دقة. ومع ذلك، يمكن أن يكون الأسلوب اللغوي مبهمًا في بعض الأماكن، مثل "القليل من الشرير بينهما" بدلاً من "وَلَيْسَ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّرِيرِ بَيْنَهُمَا" في الترجمة الأصلية.

ترجمة Reverso: تعد هذه الترجمة دقيقة من حيث الترجمة اللغوية والتعبيرية، وتستخدم أسلوبًا لغويًا أكثر وضوحًا وقربًا من النص الأصلي. ومع ذلك، يمكن أن يكون بعض العبارات مبهمًا، مثل "وليس قليلاً بينهما" بدلاً من "وليس القليل من الشرير بينهما" في الترجمة الأصلية.

ترجمة أسامة منزلي: تعد هذه الترجمة دقيقة ومنسقة من حيث اللغة والأسلوب، وتحافظ على الدقة والأداء الأدبي للنص الأصلي. يتم استخدام مصطلحات دقيقة ومترابطة لنقل المعنى الأصلي بشكل واضح ودقيق. العبارات المستخدمة تعكس بدقة الأسلوب الأدبي في النص الأصلي، وتحاكي الأسلوب الأدبي واللغوي للكاتب. تعتمد ترجمة أسامة منزلي على فهم عميق للثقافة والتعبيرات اللغوية المستخدمة في النص الأصلي، مما يسمح بإيصال المعنى بشكل دقيق وملائم في اللغة الهدف. كما تتطلب ترجمة أسامة منزلي مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي والتاريخي للنص الأصلي، والتي تظهر في ترجمة تعكس بدقة جماليات الأسلوب الأدبي واللغوي للنص الأصلي.

عرف Oxford مصطلح West¹ بأنه:

usually the west the direction that you look towards to see the sun go down; one of the four main points of the compass.

الغرب عادة هو الاتجاه الذي تنظر إليه لمشاهدة غروب الشمس؛ إحدى النقاط الرئيسية

¹Oxford Learner's Dictionaries | Find definitions, translations, and grammar explanations at Oxford Learner's Dictionaries. (n.d.). [oxfordlearnersdictionaries.com](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com)

الأربع للبوصله.

(ترجمتنا)

بناءً على الترجمة المذكورة "وقد أقمت أنا جهة البيضة الغربية"، يمكن تحليلها على النحو التالي:

وقد أقمت أنا" : يشير إلى أن الشخص الذي يتحدث قام بالإقامة أو العيش في مكان " معين.

"جهة البيضة الغربية" : يشير إلى اتجاه الغرب. تُستخدم هنا كلمة "بيضة" لوصف اتجاه الغرب بطريقة مصطلحية أو لغوية، وتعبّر عن الاتجاه الذي يشير إلى الغرب. بالتالي، الترجمة تعني أن الشخص الذي يتحدث يقول إنه كان يعيش في الجهة الغربية، أو أنه كان يعيش في منطقة تواجه الغرب.

من الواضح أن الترجمة المذكورة "وقد أقمت أنا جهة البيضة الغربية" هي ترجمة حرفية وليست ترجمة شخصية أو انتقائية. ترجمة حرفية تعني ترجمة العبارة بشكل مباشر دون تغيير أو تعديل في المعنى الأصلي للعبارة. وفي هذه الحالة، تم ترجمة العبارة حرفياً وفقاً للكلمات المستخدمة في النص الأصلي دون تغيير أو تعديل.

يُلاحظ وجود اختلافات لغوية وتركيبية في ترجمة مصطلح "West Egg" هنا هي التفاصيل المحددة لكل ترجمة:

ترجمة Bing: "West Egg" تم الاحتفاظ بالمصطلح بنفسه دون تعديل

ترجمة Yandex: "ويست إيغ" - تم تحويل النطق الأصلي للمصطلح إلى الحروف العربية.

ترجمة Reverso - "West Egg" : تم الاحتفاظ بالمصطلح بنفسه دون تغيير.

ترجمة أسامة منزلي: "جهة البيضة الغربية" - تم ترجمة المصطلح بناءً على المعاني المفردة لكل كلمة وتجميعها لإعطاء معنى العبارة بشكل مفهوم.

*وبشكل عام، لا يوجد إجماع قوي بين المترجمين حول ترجمة محددة لهذا المصطلح.

* هذه الاختلافات تعكس الأساليب والتفضيلات المختلفة في الترجمة وقد تعتمد على

السياق والمستخدم وغيرها من العوامل.

المثال السابع:

الترجمة	ترجمة	ترجمة	ترجمة bing	التعابير الثقافية
ترجمة أسامة منزلي	ترجمة	ترجمة	ترجمة bing	التعابير الثقافية
على الجانب المقابل	عبر خليج	عبر خليج	عبر الخليج	Across the
من الخليج الأليف	المجاملة،	مجاملة	المجاملة، تالأآت	courtesy bay
تالأآت القصور	تألقت	القصور	القصور البيضاء ل	the white
البيضاء الراقية ناحية	قصور East	البيضاء	القاهرة East Egg	palaces of
البيضة الشرقية على	Egg البيضاء	للأزياء	على الموضة على	fashionable
طول الواجهة المائية،	القابلة للأزياء	قادرة	طول الماء، ويبدأ	East Egg
وتاريخ الصيف يبدأ	على طول	البيض	تاريخ الصيف حقا	glittered
حقا في الليلة التي	الماء، ويبدأ	الشرق	في المساء الذي	along the
انتقلت فيها بالسيارة	تاريخ الصيف	تألق على	سافرت فيه إلى	water, and
لأتناول طعام العشاء	حقاً في	طول	هناك لتناول	the history
مع آل توم بيوكانن.	المساء الذي	المياه،	العشاء مع Tom	of the
ص 13	قدت فيه	وتاريخ	Buchanans.	summer
	هناك لتناول	الصيف		really begins
	العشاء	يبدأ حقا		on the
	مع Tom	في		evening I
	Buchanan	المساء		drove over
	s.			there to have
				dinner with
				the Tom
				Buchanans.
				P8

اضطرت

الى هناك

لتناول

العشاء

مع توم

بوكانانز.

تحليل المثال السابع:

ترجمة Bing:

ترجمة دقيقة إلى حد ما، حيث تحاول الاقتراب من النص الأصلي بشكل كبير.

تعتبر ترجمة قريبة من النص الأصلي، وتحاول الاحتفاظ بالتفاصيل الثقافية والمعنى العام للجملة. ومع ذلك، قد تحتاج بعض العبارات إلى تعديلات لتحسين تدقيق اللغة وتسهيل قراءته.

ترجمة Yandex:

ترجمة تحتوي على بعض الأخطاء اللغوية والنحوية، والتي قد تؤثر على فهم المعنى الصحيح للنص.

استخدام بعض المصطلحات الغير دقيقة والتراكيب الجمالية الغير منسقة، مما يجعلها تبدو أقل دقة في ترجمة النص.

العبارات الثقافية قد تكون غير دقيقة وتحتاج إلى تحسين.

ترجمة Reverso:

ترجمة Reverso تحاول تقديم النص الأصلي بشكل دقيق، مع تركيز على الحفاظ على التفاصيل الثقافية والمعاني الأساسية. يمكن أن تكون هناك بعض التعبيرات التي تحتاج إلى تحسين لتحسين تدقيق اللغة وتسهيل في القراءة.

ترجمة أسامة منزلجي:

ترجمة النص تعاني من بعض التنقيصات في الدقة والأسلوب الأدبي، حيث تظهر اختلافات في الهجاء والتراكيب الجمالية. قد يتم استخدام عبارات بسيطة وعامة في بعض الأحيان، مما يؤثر على جودة الترجمة الأدبية للنص. ومن الملاحظ أن العبارات الثقافية الخاصة بالقصور البيضاء والصيف تظهر بشكل أكثر وضوح في ترجمة أسامة منزلجي. إضافة إلى ذلك، قد يكون للخلفيات الشخصية والثقافية للمترجم تأثير على ترجمته، مما يجعلها ذات طابع شخصي وتأثيرات ثقافية محددة.

عرف Oxford مصطلح East¹ بأنه:

usually the east the direction that you look towards to see the sunrise; one of the four main points of the compass

الشرق عادة هو الاتجاه الذي تنظر إليه لرؤية شروق الشمس؛ إحدى النقاط الرئيسية الأربع في البوصلة.

تحليل ترجمة أسامة منزلجي لعبارة "البيضة الشرقية" هو كالتالي:

"البيضة": يشير إلى البيضة ككائن طبيعي يأتي في شكل بيضي.

"الشرقية": يعكس الموقع الجغرافي أو الاتجاه نحو الشرق.

بناءً على هذا التحليل، يمكن القول إن ترجمة أسامة منزلجي لعبارة "البيضة الشرقية" هي ترجمة حرفية، حيث تم الاحتفاظ بالمصطلح الأصلي دون تعديل أو تغيير معناه. يمكن للترجمة الحرفية أن تحمل المعنى الأساسي للعبارة وتعكس المفهوم الأصلي بدقة، ولكن في بعض الحالات قد يكون هناك تفسيرات أو مصطلحات أخرى تستخدم لنفس الغرض. في ترجمة مصطلح "East Egg"، يُلاحظ وجود اختلافات لغوية وتركيبية في الترجمة. ترجمة Bing و Reverso، اختارت الاحتفاظ بالمصطلح بنفسه دون تعديل، في حين

¹Oxford Learner's Dictionaries | Find definitions, translations, and grammar explanations at Oxford Learner's Dictionaries. (n.d.). [oxfordlearnersdictionaries.com](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com)

قامت ترجمة Yandex بتحويل النطق الأصلي للمصطلح إلى الحروف العربية وترجمة "East" بمعنى "الشرق". أما ترجمة أسامة منزلي فتركزت على ترجمة كل مكون من المصطلح وتجميعها لإعطاء معنى العبارة بشكل مفهوم، حيث استخدم "البيضة الشرقية". (لا يوجد إجماع)

هذه الاختلافات تعكس التفضيلات والأساليب المختلفة في الترجمة، حيث يمكن للمترجم أن يختار بين الاحتفاظ بالمصطلح الأصلي بدقة أو تحويله إلى تعبير يتوافق مع اللغة المستهدفة. هذا يمكن أن يعتمد على السياق الذي يُستخدم فيه المصطلح والجمهور المستهدف وغيرها من العوامل.

المثال الثامن:

التعبير الثقافية	ترجمة bing	ترجمة yandex	ترجمة reverso	ترجمة أسامة منزلي
His family were enormously wealthy — even in college his freedom with money was a matter for reproach — but now he'd left Chicago and come East in a fashion that rather took your	كانت عائلته ثرية للغاية - حتى في الكلية كانت حرته بالمال مسألة عتاب - لكنه الآن غادر شيكاغو وجاء إلى الشرق بطريقة تحبس أنفاسك. على سبيل المثال، قام بإسقاط سلسلة من	كانت عائلته ثرية للغاية - حتى في الكلية كانت حرته بالمال مسألة عتاب - لكنه الآن غادر شيكاغو وجاء شرقاً بطريقة تحبس	كانت عائلته ثرية للغاية - حتى في الكلية كانت حرته بالمال مسألة توبيخ - لكنه الآن غادر شيكاغو وجاء شرقاً بطريقة تحبس	ترجمة أسامة منزلي

أخذت	لكنه الآن	مهور البولو من	breath away;
أنفاسك؛ على ص 14	غادر	ليك فورست. كان	for instance,
سبيل المثال،	شيكاغو	من الصعب إدراك	he'd brought
قام بإسقاط	وتعال	أن رجلا في جيلي	down a
سلسلة من	شرقا	كان ثريا بما يكفي	string of
مهور البولو	بطريقة	للقيام بذلك.	polo ponies
من بحيرة	تحبس		from Lake
أنفاسك؛ فورست. كان	على		Forest. It
من الصعب	سبيل		was hard to
أن أدرك أن	المثال،		realize that a
رجلاً في	لقد أسقط		man in my
جيلي كان	سلسلة من		own
ثريا بما يكفي	مهور		generation
للقيام بذلك.	البولو من		was wealthy
	ليك		enough to do
	فورست.		that. P8
	كان من		
	الصعب		
	أن ندرك		
	أن رجلا		
	في جيلي		

كان ثريا

بما يكفي

للقيام

بذلك.

تحليل المثال الثامن:

ترجمة Bing:

تستخدم لغة سهلة ومبسطة، ولكن قد تكون أحياناً أقل دقة في نقل التعابير الأدبية والثقافية الأصلية للرواية.

تترجم بشكل دقيق ولكن بطريقة تبدو أحياناً غير طبيعية وغير أدبية.

قد تفقد بعض التفاصيل الدقيقة والإيحاءات الأدبية التي تكون جزءاً من الجاذبية الأدبية للرواية.

ترجمة Yandex:

تستخدم لغة متوسطة الصعوبة وتبدو أكثر دقة في نقل التعابير الأدبية والثقافية الأصلية للرواية.

تحاول تقديم ترجمة أكثر احترافية وأدبية وتلبي توقعات القراء المتطلعين إلى الاستمتاع بالأدب الأصلي.

قد تكون أكثر تعقيداً وتحتاج إلى معرفة أكثر باللغة والثقافة الهدف لفهمها بشكل كامل.

ترجمة Reverso:

تستخدم لغة متوسطة الصعوبة وتبدو دقيقة في نقل التعابير الأدبية والثقافية الأصلية للرواية.

تركز على استخدام كلمات وتعابير أكثر توازناً وطبيعية تناسب الهدف الأدبي والأدبيات الأصلية للرواية.

تهتم بالترجمة الدقيقة للألفاظ والإيحاءات الثقافية بشكل دقيق للحفاظ على جو الرواية الأصلي.

ترجمة أسامة منزلجي:

في هذه الترجمة، يلاحظ أن أسامة منزلجي قد قام بترجمة النص بشكل جيد ومناسب. وقد استخدم تعابير مقتربة بشكل جيد من الأصل، مع الحفاظ على معنى ومضمون الجملة الأصلية.

تم استخدام تعبير "عائلته فاحشة الثراء" لترجمة "obscenely wealthy"، حيث يعكس ذلك معنى الثراء الزائد والمفرط بطريقة قوية ومشبعة بالمشاعر. كما تم استخدام التعبير "إسرافه في إنفاق النقود سببا لتأنيبه" لترجمة "his extravagant spending was a source of reproach for him" مما يعكس الفكرة

الأساسية للتبذير والانتقاد الذي يواجهه بسبب إسرافه في النفقات.

وفيما يتعلق بالجزء الأخير من الجملة "لكنه الآن غادر شيكاغو إلى الشرق بطريقة تحبس الأنفاس"، فقد تم استخدام ترجمة موفقة للتعبير "بطريقة تحبس الأنفاس"، حيث يعكس ذلك الإثارة والتشويق في الرحلة التي قام بها الشخص الذي يتحدث عنه النص.

لا يوجد في قاموس Oxford كلمة Lake Forest

في رواية "The Great Gatsby"، يتم ذكر Lake Forest كمكان يقع في ولاية إلينوي بالقرب من شيكاغو. يتم ذكرها في السياق الذي يشير إلى مجتمع الطبقة الراقية والأثرياء في الرواية. يتم وصف Lake Forest على أنها مدينة صغيرة ذات طبيعة خلابة ومكان للعطلات الصيفية للأثرياء.

تعد Lake Forest إحدى الضواحي الراقية في منطقة شيكاغو، وتتميز بوجود مجتمع ثري ومتميز اجتماعيًا. في الرواية، يتردد جاي جاتسبي وشخصيات أخرى من الطبقة الراقية على Lake Forest كجزء من نمط حياتهم الرفاهي.

من خلال تصوير Lake Forest وغيرها من المواقع الراقية، يقدم Francis Scott Fitzgerald فرانسيس سكوت فيتزجيرالد صورة للطبقة الثرية في الولايات المتحدة خلال فترة العشرينات، ويستخدمها لاستكشاف القضايا المرتبطة بالثروة والحب والطموح في المجتمع. (تعريفنا)

"Lake Forest" هو اسم مكان في الولايات المتحدة الأمريكية يشير إلى منطقة تقع على ضفاف بحيرة وتغطي غابات كبيرة. وفي السياق الثقافي، قد يكون له تاريخ أو تقاليد معينة مرتبطة بهذه المنطقة. ومع ذلك، لا يوجد ترجمة ثابتة ومعتمدة لـ "Lake Forest" في اللغة العربية، ويفضل استخدام الاسم الأصلي بدون ترجمته في هذه الحالة. قد يكون عدم ذكر أسامة منزلي لعبارة "Lake Forest" في الترجمة ناتجاً عن أسباب متعددة مثل قلة السياق المقدم أو صعوبات الترجمة أو الاختيار الاستراتيجي للمترجم. تحليل عدم ذكر "Lake Forest" في الترجمة يمكن أن يكون بسبب العوامل المذكورة ويعتمد على قرارات المترجم وفهمه الشخصي للنص والسياق.

يوجد تغيير طفيف فقط في Reverso حيث صاغت العبارة "لايك فورست" إلى "بحيرة فورست". ومع ذلك، يوجد اجماع بين الترجمات الآلية المقترحة على الاحتفاظ بالمصطلح "لايك فورست" بدون تغيير في اللغة العربية. ولم يتم تحويل النطق أو ترجمة المعنى بشكل مختلف، ولذلك يمكن اعتبارها ترجمة حرفية للمصطلح.

عرف Oxford مصطلح Polo¹ بأنه:

a game in which two teams of players riding on horses try to hit a ball into a goal using mallets. (= sticks with a block of wood at one end.)

لعبة 'polo' البولو هي لعبة يشارك فيها فريقان من اللاعبين يركبون الخيول، حيث يحاولون ضرب الكرة في المرمى باستخدام المطارق. (عصا تحتوي على قطعة خشب في

¹Oxford Learner's Dictionaries | Find definitions, translations, and grammar explanations at Oxford Learner's Dictionaries. (n.d.). [oxfordlearnersdictionaries.com](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com)

طرف واحد.) (ترجمتنا)

*أسباب حذف أسامة منزلجي للكلمة الثقافية Polo البولو:

1. قد يحذف المترجم أسامة منزلجي بعض العبارات الثقافية في نصه لأسباب تتعلق بالتفاهم الثقافي.
2. يمكن أن يكون الهدف من حذف هذه العبارات هو تسهيل فهم النص للجمهور المستهدف.
3. قد يتجنب المترجم استخدام عبارات ثقافية لتجنب الارتباك أو الإساءة للقراء الذين قد لا يكونون على دراية بالثقافة المقصودة.
4. الترجمة الدقيقة والفعالة للعبارات الثقافية قد يكون صعبًا نظرًا للتحديات اللغوية والثقافية المرتبطة بها.
5. بعض المترجمين قد يتبعون توجهات ثقافية أو سياسية تؤثر على اختياراتهم في الترجمة، وقد يحذفون العبارات التي يرونها غير ملائمة أو غير مقبولة.
6. قد يحذف المترجم العبارات الثقافية لتقليل التباين الثقافي بين اللغة المصدر واللغة الهدف.
7. يهدف حذف العبارات الثقافية في الترجمة إلى تقديم نص يمكن فهمه وتقديره من قبل جميع القراء، بغض النظر عن معرفتهم بالثقافة المرتبطة بهذه العبارات. يوجد إجماع بين الترجمات الآلية المقترحة على الاحتفاظ بالمصطلح "البولو" بدون تغيير في اللغة العربية. لم يتم تحويل النطق أو ترجمة المعنى بشكل مختلف، ولذلك يمكن اعتبارها ترجمة حرفية للمصطلح.

المثال التاسع:

ترجمة أسامة منزلجي	ترجمة	ترجمة	ترجمة bing	التعابير الثقافية
كان منزلهما	كان منزلهم	كان	كان منزلهم أكثر	Their house was even more
أشد أناقة مما	أكثر تفصيلاً	منزلهم	تفصيلاً مما كنت	elaborate
توقعت، قصرًا	مما كنت	أكثر	أتوقع، وهو قصر	than I expected, a
من النمط الجورجي	أتوقع، وهو قصر	تفصيلاً	استعماري جورجي	cheerful red-and-white Georgian
الكولونيالي	استعماري	أتوقع،	الأحمر والأبيض،	Colonial
يغطي عليه	جورجي مبهج	قصر	يطل على الخليج.	mansion, overlooking
اللونان الأحمر والأبيض	باللونين الأحمر	استعماري جورجي	بدأ العشب عند الشاطئ وركض	the bay. The lawn started
البهيجان، يطل على الخليج.	والأبيض، يطل على	مبهج	نحو الباب الأمامي	at the beach and ran
المرج يبدأ من الشاطئ ويمتد	يطل على	باللونين الأحمر	لمسافة ربع ميل،	toward the front door
نحو الباب	الخليج. بدأ العشب على	والأبيض،	وقفز فوق أقراص الشمس والمشى	for a quarter of a mile,
الأمامي على	الشاطئ	يطل على	من الطوب	jumping over sun-
مدى ربع ميل،	وركض نحو	الخليج.	والحدائق المحترقة	dials and
ويقفز فوق	الباب الأمامي	بدأ	- أخيرا عندما	brick 'walks and burning
مزولات وممرات	لمدة ربع	العشب	وصل إلى المنزل	gardens—
قرميدية	ميل، وقفز	على	ينجرف إلى	finally when it reached
	فوق قرص	الشاطئ	الجانب في كروم	

وحدات	الشمس	وركض	زاهية كما لو كان	the house drifting up the side in bright vines as though from the momentum of its run. P9
متوهجة	ومشي الطوب	نحو	من زخم جريه.	
بالأزهار -	وحدات	الباب		
وأخيرا عندما	محتركة -	الأمامي		
يصل إلى	أخيرا عندما	لمدة ربع		
المنزل يمتد	وصل إلى	ميل،		
أعلى جانب	المنزل وهو	وقفز فوق		
كروم براقه	ينجرف إلى	أقراص		
وكأنما بفعل	الجانب في	الشمس		
زخم	كروم مشرقة	والمشي		
اندفاعها.ص	كما لو كان	من		
15-14	من زخم	الطوب		
	تشغيله.	وحدات		
		محتركة-		
		أخيرا		
		عندما		
		وصل إلى		
		المنزل		
		وهو		
		ينجرف		
		إلى		
		الجانب		

في كروم

مشرقة

كما لو

كان من

زخم

تشغيله.

تحليل المثال التاسع:

ترجمة Bing:

ترجمة جيدة تلتزم بمعنى النص الأصلي.

تراعي الألوان والتفاصيل الوصفية في النص الأصلي، مثل "اللونين الأحمر والأبيض" و"الكروم الزاهية".

تحتفظ ببنية الجملة الأصلية وتعبيراتها.

ترجمة Yandex:

ترجمة مماثلة لترجمة Bing في معظم الأحيان، ولكن بعض التفاصيل قد تكون مفقودة.

قد تكون أقل تفصيلاً في بعض الصفات مثل "الحدائق المحترقة" و"أقراص الشمس". تبدو أكثر اختصاراً في بعض الجمل.

ترجمة Reverso:

ترجمة مشابهة لترجمة Bing، ولكن تظهر بعض الاختلافات الصغيرة في بعض العبارات والكلمات.

تستخدم كلمات مختلفة في بعض الأماكن، مثل "قرص الشمس" بدلاً من "أقراص الشمس"، و "مشرقة كما لو كان من زخم تشغيله" بدلاً من "من زخم جريه".

قد تكون أقل دقة في التعبير عن بعض التفاصيل الوصفية.

ترجمة أسامة منزلجي:

تتسم الترجمة بالدقة والاهتمام بالألوان والتفاصيل الوصفية والأسلوب الأدبي الموجود في النص الأصلي. وتحافظ على بنية الجملة الأصلية وتعكس معانيها بدقة. كما تأخذ في الاعتبار التركيب الثقافي والأسلوب الأدبي بدقة، مثل استخدام مصطلحات محددة مثل "المرج" و"المزولات" و"الأزهار" و"الاندفاع" بدلاً من المصطلحات الأخرى المرتبطة بنفس الدلالة مثل "العشب" و"الطوب" و"الحدائق المحترقة" و"زخم التشغيل". يتم الانتباه في الترجمة إلى تلك العناصر اللغوية والثقافية والأدبية لضمان تقديم تجربة قراءة مشابهة وفهم دقيق للنص المترجم.

عرف Oxford مصطلح Georgian Colonial mansion¹ بأنه:

a large, impressive house
an 18th century country mansion

منزل كبير ومهيب يعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر.

(ترجمتنا)

ترجمة أسامة منزلجي لعبارة "النمط الجورجي الكولونيالي" هي جهد شخصي وليست ترجمة حرفية. يقوم أسامة منزلجي بترجمة المصطلح بناءً على مفهومه وتفصيله الثقافية. "النمط الجورجي الكولونيالي" يشير إلى نمط معماري تاريخي يعود إلى القرن الثامن عشر ويرتبط بالاستعمار البريطاني في أمريكا. يتميز هذا النمط بالأسلوب الكلاسيكي والأناقة، ويتضمن معالم محددة مثل العوارض الزخرفية والشرفات الأمامية. ترجمة أسامة منزلجي "النمط الجورجي الكولونيالي" تحاكي المعنى الثقافي والتاريخي للمصطلح بشكل أدق، وتعكس تفهمه الشخصي للمفهوم الذي يحمله النمط المعماري المذكور.

¹ Oxford Learner's Dictionaries | Find definitions, translations, and grammar explanations at Oxford Learner's Dictionaries. (n.d.). [oxfordlearnersdictionaries.com](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com)

بناءً على الترجمات المذكورة، يمكن القول إن هناك اتفاق واضح وإجماع في ترجمة مصطلح "Georgian Colonial mansion" إلى "قصر استعماري جورجي" في جميع الترجمات المذكورة. يتم الاحتفاظ بالمفهوم العام للمصطلح بين اللغات المختلفة، حيث يشير إلى بناء فخم ومهيب يتبع النمط الجورجي الكولونيالي. على الرغم من بعض الاختلافات الدقيقة في الصياغة، إلا أن الأساس الثقافي والتركيبى للمصطلح يظل متماثلاً في جميع الترجمات.

المثال العاشر:

التعبير الثقافية	ترجمة bing	ترجمة yandex	ترجمة reverso	ترجمة أسامة منزلي
It was sharply different from the West, where an evening was hurried from phase to phase toward its close, in a continually disappointed anticipation or else in sheer nervous dread of the moment itself. P15	كان الأمر مختلفا بشكل حاد عن الغرب، حيث تم تسريع أمسية من مرحلة إلى أخرى نحو نهايتها، في ترقب محبط باستمرار أو في خوف عصبي مطلق من اللحظة نفسها.	كان مختلفا بشكل حاد عن الغرب، حيث تم الإسراع بأمسية من مرحلة إلى أخرى نحو نهايتها، في ترقب محبط باستمرار أو في خوف عصبي مطلق	كان الأمر مختلفًا تمامًا، عن الغرب، حيث تم الإسراع بأمسية من مرحلة إلى أخرى نحو نهايتها، في ترقب محبط باستمرار أو في خوف عصبي مطلق	كان الوضع مختلفا تماما عما هو عليه، في الجهة الغربية، حيث تنتقل الأمسية بسرعة من مرحلة إلى أخرى لتصل إلى ختامها، بتوقع خائب باستمرار أو فقط بخوف كمتوتر من اللحظة ذاتها. ص 21

محبط من اللحظة
باستمرار نفسها.
أو في
خوف
عصبي
شديد من
اللحظة
نفسها.

تحليل المثال العاشر:

جميع الترجمات الآلية قد قدمت ترجمات قريبة من المعنى الأصلي للعبارة الثقافية، ولكن هناك بعض الاختلافات في الصياغة والترتيب اللغوي. على سبيل المثال، ترجمة Yandex استخدمت "سارع" بينما ترجمة Bing استخدمت "تم تسريع". ترجمة Reverso قدمت ترجمة قريبة جدا من الترجمة الأصلية بينما أسامة منزلجي قدم ترجمة دقيقة وصحيحة، بالإضافة إلى استخدام مصطلح "كمتوتر" الذي يعكس بشكل جيد معنى "nervousdread" في المجلد، يبدو أن ترجمة أسامة منزلجي قدمت الترجمة الأكثر دقة واستخدمت المصطلحات الأكثر دقة لنقل المعنى.

المثال الحادي عشر:

الترجمة	ترجمة	ترجمة	ترجمة	التعبير الثقافية
ترجمة أسامة منزلجي	ترجمة	ترجمة	ترجمة bing	
	reverso	yandex		
"لقد نسيت أن أسألك شيئاً، عن أمر هام. لقد سمعنا أنك خطبت فتاة من الغرب." ص 29	"نسيت أن أسألك شيئاً، وهو أمر مهم. سمعنا أنك مخطوبة لفتاة في الغرب."	نسيت أن أسألك شيئاً، وهذا مهم. سمعنا أنك مخطوبة لفتاة في الغرب	"لقد نسيت أن أسألك شيئاً ، وهو مهم. سمعنا أنك مخطوبة لفتاة في الغرب."	"I forgot to ask you something, and it's important. We heard you were engaged to a girl out West." P23

تحليل المثال الحادي عشر:

ترجمت Bing و Yandex عبارتان متطابقتان في المعنى وتستخدمان نفس الصيغة اللغوية، ولكنهما لم تترجما التعبير الثقافي "out West" بشكل صحيح، حيث أنهما استخدمتا "في الغرب" بدلاً من "خارج الغرب". أما ترجمة Reverso فقد ترجمت التعبير بشكل أفضل بوصفه "خارج الغرب"، لكنها تركت العبارة "أمر مهم" مفتوحة على الأحداث المحتملة ولم توضح ما هو هذا الأمر المهم بشكل واضح.

ترجمة أسامة منزلجي:

تتميز ترجمة أسامة منزلجي بدقتها ووضوحها واتساقها، حيث تسعى للحفاظ على تعبير الثقافة الأصلية في النص المترجم. فعلى سبيل المثال، في ترجمته للعبارة "out West"، قام بترجمتها بشكل محدد بـ "من الغرب" ليعبر عن المعنى الثقافي المحدد لهذا التعبير.

كما استخدم عبارة "خطبت فتاة" بدلاً من "مخطوبة لفتاة" لتوضيح أهمية الأمر الذي نسيه الشخص المتحدث في النص الأصلي.

تتميز ترجمة أسامة منزلجي بفهمه الجيد للنص الأصلي وقدرته على التعبير عن التعابير الثقافية المتنوعة. كما يسعى أسامة منزلجي دائماً لإيصال الرسالة الأدبية بدقة وأناقة في ترجمته.

المثال الثاني عشر:

التعابير الثقافية	ترجمة bing	ترجمة yandex	ترجمة reverso	ترجمة أسامة منزلجي
Tom deferred that much to the sensibilities of those East Eggers who might be on the train.	أرجأ توم ذلك كثيرا إلى حساسيات هؤلاء إيست إيجرز الذين قد يكونون في القطار.	أرجأ توم ذلك كثيرا إلى حساسيات هؤلاء إيست إيجرز الذين قد يكونون الشرقيين الذين قد يكونون في القطار.	أرجأ توم ذلك كثيرا إلى حساسيات إيست إيجرز الذين قد يكونون في القطار.	إلى هذه الدرجة أذعن توم لحساسيات أولئك المقيمين في إيست إيجر مما يمكن أن يتواجدوا على متن القطار. ص 35

تحليل المثال الثاني عشر:

عندما يتعلق الأمر بالترجمة، تظهر تفاوتات واضحة بين محركات البحث المختلفة. على سبيل المثال، ترجمة Bing قد تعبر عن المعنى العام للجملة بشكل جيد، ولكنها تستخدم

تعبير "إيست إيجرز" بدون ترجمته، مما يترك المترجم المستخدم لهذه الترجمة في حالة عدم الفهم إذا لم يكن يعرف هذا التعبير.

من ناحية أخرى، ترجمة Yandex تستخدم التعبير "الشرقيين" بدلاً من "إيست إيجرز"، مما يساهم في فهم المترجم للجملة بشكل أفضل ويجعلها أكثر توضيحاً.

أما ترجمة Reverso، فتقوم بترجمة التعبير "إيست إيجرز"، وهي ترجمة قريبة جداً من الترجمة الصحيحة، لكنها قد تؤدي إلى عدم الفهم في حالة عدم معرفة المترجم لهذا التعبير.

ترجمة أسامة منزلي:

ترجمة أسامة المنزلي تعتمد على استخدام التعبير "إيست إيغ" بالأحرف اللاتينية وتقوم بتوضيحه، وذلك لتسهيل فهم المعنى للقارئ الذي قد لا يكون ملماً بهذا التعبير. بالإضافة إلى ذلك، يقوم بإجراء تغييرات في بعض الكلمات في الجملة لجعلها أكثر تفصيلاً ووضوحاً، وهذا يساعد في فهم المعنى بشكل أفضل.

*من خلال أسلوبه الخاص وموهبته الفذة، يسعى أسامة منزلي في ترجمته إلى تجسيد التعبيرات الثقافية بطريقة تكون مفهومة وشفافة للقراء. يعبر عن حرصه الشديد على التفاصيل وفهمه العميق للنص الأصلي في ترجمته، حيث يسعى جاهداً لنقل الرسالة الأدبية بأكمل وجه إلى الجمهور العربي بأفضل طريقة ممكنة. تتجلى رؤيته الفريدة في كيفية تقديمه للأعمال الأدبية المترجمة، وتعكس ترجمته الدقيقة والمحكمة مستوى عالٍ من الاحترافية والتفاني في العمل.

لا يوجد في قاموس Oxford كلمة East Eggers

في رواية "غاتسبي العظيم" للكاتب Francis Scott Fitzgerald فرانسيس سكوت

فيتزجيرالد، يتناول النص استخدام مصطلح (East Eggers) "إيست إيجرز" حيث يُشير هذا المصطلح إلى شخصيات سكان منطقة خيالية تُعرف باسم (East Eggers)، والتي

تُمثل الجانب الثري والأرستقراطي في المجتمع. يُعرف أفراد (East Eggers) بأنهم طبقة النخبة الاجتماعية الثرية، والتميزة بالتقاليد العريقة والثقافة الرفيعة. يُعكس هذا المصطلح الفروق الاجتماعية والثقافية في الرواية، ويسلط الضوء على التباين بين طبقات المجتمع وأساليب حياتها المتناقضة.

بالمقابل، يُمثل سكان ويست إيج (West Eggers) الطبقة الثرية الجديدة والأكثر غرابة وأقل تقاليد. يعكس هذا المصطلح التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي كانت متواجدة في المجتمع الأمريكي خلال فترة العشرينات. يُظهر النص أن رواية "غاتسبي العظيم" تعمل كمرآة اجتماعية تُسلط الضوء على الفروق الاجتماعية والثقافية في المجتمع الأمريكي في تلك الفترة، وتستكشف السعي وراء الثروة والطموحات الشخصية والأحلام المحطمة. (تعريفنا)

ترجمة أسامة منزلي "المقيمين في إيغ" تعكس التوجه الاهتمام بالترجمة الحرفية وتبديل المصطلح الأجنبي بنظير عربي مقابله. يتضح أن الترجمة تركز على نقل المعنى العام للعبارة بدقة وبدون توسيع أو تغيير المعنى الأصلي للمصطلح. قد تكون هذه الترجمة ذات صلة أكبر بالمفهوم الثقافي لدى المترجم وتفضيله في استخدام مصطلح عربي أكثر تعريفاً واضحاً بدلاً من الاعتماد على المصطلح الأجنبي المستخدم في النص الأصلي.

بناءً على الترجمات المقدمة، يمكن القول إن هناك بعض الاختلافات التركيبية واللغوية في ترجمة المصطلح "East Eggers" ترجمة Bing و ترجمة Reverso تضيف حرف "ز" إلى نهاية المصطلح الأصلي، في حين تستخدم ترجمة Yandex تعبير "الشرقيين" لتوضيح الجمعية. ترجمة أسامة منزلي لـ "East Eggers" كانت توافق الدقة والحرفية، مع إجراء ايجاز للمصطلح ليصبح "ايست ايغ".

تعتبر ترجمة أسامة منزلي لـ "East Eggers" دقيقة وحرفية، حيث استطاع تقديم

المصطلح بشكل صحيح وفقاً للمعنى الأصلي. وبالإضافة إلى ذلك، قام بإيجاز المصطلح ليتناسب مع لغة الوصول المستهدفة ولتحقيق فهم أكثر سهولة للقراء. تهدف هذه الترجمة إلى نقل الفكرة العامة للمصطلح دون إضافة تعقيدات زائدة. ومع ذلك، لا يوجد إجماع قوي حول ترجمة محددة للمصطلح، وبالتالي يمكن اختيار الترجمة المناسبة وفقاً للسياق والمفهوم المراد توصيله في الترجمة.

المثال الثالث عشر:

التعابير الثقافية	ترجمة bing	ترجمة yandex	ترجمة reverso	ترجمة أسامة منزلي
Most of the time I worked. In the early morning the sun threw my shadow westward as I hurried down the white chasms of lower New York to the Probity Trust. I knew the other clerks and young bond-salesmen by	معظم الوقت كنت أعمل. في الصباح الباكر، ألقى الشمس بظلي غرباً بينما أسرع في الفجوات البيضاء في نيويورك السفلى صندوق النزاهة. كنت أعرف الكتبة الآخرين وبائعي السندات الشباب بأسمائهم الأولى، وتناولت الغداء	معظم الوقت عملت. في الصباح الباكر ألقى الشمس بظلي غرباً بينما كنت أسرع في الفجوات البيضاء في نيويورك السفلى إلى Probity Trust	معظم الوقت كنت أعمل. في الصباح الباكر ألقى الشمس بظلي غرباً بينما كنت أسرع في الفجوات البيضاء في نيويورك السفلى إلى Probity Trust	كنت أعمل في معظم الوقت. في الصباح الباكر ترمي أشعة الشمس ظلي جهة الغرب وأنا أهرع على طول التصدعات البيضاء لنيويورك السفلى متجهاً إلى شركة بروبيتي ترست. كنت أعرف باقي الكتبة وبائعي السندات الشباب بأسمائهم الأولى، وأتناول معهم وجبات الغداء في

معهم في الظلام.	في	أعرف الكتابة	مطاعم مزدحمة
their first names, and	نيويورك	الآخرين	ومظلمة. ص 68
lunched with	السفلى	وبائعي	
them in	إلى	السندات	
dark. P61	صندوق	الشباب	
	الاستقامة.	بأسمائهم	
	كنت	الأولى،	
	أعرف	وتناولت	
	كتابة	الغداء معهم	
	أخرى	في الظلام.	
	والشباب		
	بوند		
	الباعة		
	بأسمائهم		
	الأولى،		
	وتناول		
	الغداء		
	معهم في		
	الظلام.		

تحليل المثال الثالث عشر:

ترجمة Bing:

ترجمة Bing بشكل عام جيدة، ولكنها تحتوي على بعض الأخطاء. على سبيل المثال، ترجمة "Probity Trust" إلى صندوق النزاهة وهي غير مناسبة، ويجب أن يتم ترجمتها بـ "شركة بروبيتي ترست". وكذلك ترجمة "chasms" كـ "فجوات" هي ترجمة غير دقيقة، ويجب ترجمتها بتصديقات لكي تعكس الاصطلاح بدقة أكبر.

ترجمة Yandex: ترجمة Yandex للتعبير "Probity Trust" تظهر بشكل عام مستوى جيد، إلا أنها تحتوي على بعض الأخطاء الترجمة. على سبيل المثال، ترجمة "Probity Trust" كـ "صندوق الاستقامة" غير مناسبة ولا تعبر بشكل صحيح عن المعنى المقصود للتعبير. بدلاً من ذلك، ينبغي ترجمتها بـ "شركة بروبيتي ترست" لتعكس الاصطلاح بشكل أدق.

ترجمة Reverso:

ترجمة Reverso جيدة ودقيقة بشكل عام، ولكنها تحتوي على بعض الأخطاء الطفيفة، مثل استخدام "الظلال" بدلاً من "الظل" في ترجمة "shadow"، عبارة "PropityTrust" ترجمتها كما هي دون تعديل أو تغيير ويجب ترجمتها بـ "شركة بروبيتي ترست" لكي تعبر عن الاصطلاح بدقة أكبر.

ترجمة أسامة منزلجي:

ترجمة أسامة منزلجي جيدة جداً، وهي الأكثر دقة بين جميع الترجمات. ترجمة "Probity Trust" بـ "شركة بروبيتي ترست" و "chasms" بـ "تصدعات" هي الأكثر دقة والأقرب للمعنى الحقيقي.

عرف Oxford مصطلح Probity¹ بأنه:

•The quality of being completely honest

• Financial probity

- It should not be necessary to emphasize the need for probity among the legal profession.

•جودة النزاهة الكاملة

•يتم تحقيق جودة النزاهة الكاملة في الممارسة المالية. وتعني النزاهة المالية أن الممارسة المالية يجب أن تكون خالية من الفساد والاحتيال وأن تتم بطرق شفافة ومبادئ أخلاقية عالية. ومع ذلك، لا يجب أن يكون من الضروري التأكيد على ضرورة النزاهة بين ممارسي المهنة القانونية، حيث يفترض أن المحامين والمحامين والقضاة وغيرهم من المهنيين القانونيين يلتزمون بمعايير النزاهة والأخلاق العالية في ممارستهم المهنية. (ترجمتنا)

*بين ترجمات Bing وYandex وReverso لمصطلح "Probity Trust"، يظهر

عدم وجود إجماع في الترجمة الثقافية للمصطلح. ترجمة Bing قامت بترجمته إلى

"صندوق النزاهة"، بينما قامت Yandex بترجمته إلى "صندوق الاستقامة". أما

Reverso، فقد احتفظت بالتعبير الأصلي "Probity Trust" دون تغيير. وفيما يتعلق

بترجمة أسامة منزلجي للمصطلح إلى "شركة بروبيتي ترست"، فإنها تعتبر ترجمة حرفية

ولا تمثل جهدًا شخصيًا في توصيل المعنى المقصود بطريقة قريبة من اللغة المستهدفة.

بشكل عام، يتضح أنه ليس هناك توافق بين المترجمين على الترجمة الثقافية لهذا

المصطلح ويعتمد اختيار الترجمة الأنسب على سياق النص ومتطلبات المستخدم النهائي.

¹ Oxford Learner's Dictionaries | Find definitions, translations, and grammar explanations at Oxford Learner's Dictionaries. (n.d.). [oxfordlearnersdictionaries.com](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com)

المثال الرابع عشر:

الترجمة الثقافية	ترجمة bing	ترجمة yandex	ترجمة reverso	ترجمة أسامة منزلجي
Of course, I knew what they were referring to, but I wasn't even vaguely engaged. The fact that gossip had published the banns was one of the reasons I had come East.	بالطبع كنت أعرف ما كانوا يشيرون إليه، لكنني لم أكن منخرطاً بشكل غامض. حقيقة أن القيل والقال قد نشرت الحظر كان أحد أسباب مجيئي إلى الشرق.	بالطبع كنت أعرف ما كانوا يشيرون إليه، لكنني لم أكن منخرطاً بشكل غامض. حقيقة أن القيل والقال قد نشرت الحظر كان أحد أسباب مجيئي إلى الشرق.	بالطبع كنت أعرف ما الذي كانوا يشيرون إليه، لكنني لم أكن منخرطاً بشكل غامض. كانت حقيقة أن القيل والقال قد نشرت البانات أحد أسباب وصولي إلى الشرق.	طبعاً عرفت إلى من يشيران، لكنني لم أكن خاطباً لأحد. وأحد أسباب مجيئي إلى الشرق هو أن الثرثرة هي التي أشاعت خبر الخطبة. ص 29

دفعتني

إلى

الشرق.

تحليل المثال الرابع عشر:

ترجمة Bing و Yandex و Reverso ترجمات جيدة وصحيحة، ولكن يمكن ملاحظة بعض الأخطاء الصغيرة في الترجمة الآلية، مثل استخدام "مخطوبة" بدلاً من "منخرط بشكل غامض" في ترجمة

Bing و Reverso ، واستخدام "الحظر" بدلاً من "البانات" في ترجمة Reverso. على الرغم من ذلك، فإن جميع الترجمات تقدم المعنى العام للنص بشكل جيد.

أما ترجمة أسامة منزلجي، فهي ترجمة ممتازة ودقيقة، حيث استخدمت عبارات مناسبة تحمل المعنى الصحيح للنص الأصلي، ولم تحتوي على أي أخطاء يمكن تحديدها.

المثال الخامس عشر:

التعابير الثقافية	ترجمة bing	ترجمة yandex	ترجمة reverso	ترجمة أسامة منزلجي
" Is she from New York?" I asked quickly. "From Louisville. Our white girlhood was passed together there. Our beautiful	"هل هي من نيويورك؟" سألت بسرعة. "من لويزفيل. تم تمرير طفولتنا البيضاء معا هناك. لدينا الأبيض الجميل"	"هل هي من نيويورك؟" سألت بسرعة. "من لويزفيل. تم تمرير طفولتنا البيضاء معاً هناك. بيضتنا	ترجمة أسامة منزلجي	ترجمة أسامة منزلجي
				ص 28

white- "P22	طفولتنا	الجميلة"
	البيضاء	
	معا هناك.	
	لدينا	
	بيضاء	
	جميلة"-	

تحليل المثال الخامس عشر:

ترجمة Bing:

ترجمة العبارة "Our white girlhood was passed together there" كانت "تم تمرير طفولتنا البيضاء معا هناك"، حيث استخدمت كلمة "البيضاء" لترجمة الكلمة الأصلية "white"، وهو تعبير ثقافي يُرتبط بالثقافة الأمريكية القديمة ويُشير إلى بريق وجمال ورفاهية الماضي.

ترجمة Yandex:

ترجمة العبارة "Our white girlhood was passed together there" كانت "لدينا بيضاء جميلة"، حيث استخدمت كلمة "بيضاء" لترجمة الكلمة الأصلية "white" واستخدمت كلمة "جميلة" لترجمة العبارة "girlhood" و هو ترجمة أكثر حرفية وغير متداخلة مع التعبير الثقافي الأصلي.

ترجمة Reverso:

ترجمة العبارة "Our white girlhood was passed together there" كانت "بيضتنا الجميلة"، حيث استخدمت كلمة "بيضتنا" لترجمة الكلمة الأصلية "girlhood"، وكلمة "الجميلة" لترجمة الكلمة "white" وهي ترجمة أكثر تبسيطاً وقرباً من اللغة الهدف.

ترجمة أسامة منزلجي:

ترجمة العبارة "Our white girlhood was passed together there" لقد أمضينا

فترة مراهقتنا المشرقة معا هناك"، حيث تم استخدام كلمة "مراهقتنا" لترجمة الكلمة

"girlhood"، وكلمة "المشرقة" للإشارة إلى البريق والجمال المرتبط بها، وهي ترجمة

تعكس بعض التعبيرات الثقافية الأمريكية.

خاتمة

في الختام، يتضح من خلال هذه المذكرة أن الترجمة الآلية لا تزال تعاني من قيود وتحديات عديدة، ولا يمكن استبدال الإنسان بالآلة في هذا المجال. ومع ذلك، يمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة لتحسين جودة الترجمة الآلية وتسهيل عملية الترجمة بشكل عام، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بتدريب المترجمين البشريين على مهارات الترجمة وتطوير قدراتهم اللغوية والثقافية. وعلى الرغم من وجود تحديات عديدة، إلا أن الترجمة لا غنى عنها في عالمنا الحديث الذي يتسم بالتواصل العالمي والتعدد اللغوي، وتمثل الترجمة ركيزة أساسية لتعزيز التفاهم الثقافي والتبادل العلمي والثقافي بين الشعوب.

وقد استخلصت إلى جملة من النتائج:

1- أن الترجمة البشرية تتميز بدقة أعلى وفهم أفضل للثقافة الأصلية للنص، بينما يعاني محرك الترجمة الآلية من صعوبات في التعامل مع الألفاظ والتعابير الثقافية والتي يمكن أن تؤثر على المعنى النهائي للنص.

2- أن الاختلافات الثقافية بين اللغات تعتبر عائقًا أمام الترجمة الدقيقة والصحيحة، وتتطلب مهارات وخبرات ترجمة متخصصة لضمان جودة الترجمة.

3- يجب على المترجمين الاهتمام بالثقافة الأصلية للنص الذي يترجمونه، واستخدام المصطلحات الصحيحة والتعابير الثقافية الملائمة للمجتمع الهدف.

4- لا يمكن الاعتماد الكلي على محركات الترجمة الآلية في الأحوال التي تتطلب ترجمة دقيقة وعالية الجودة.

5- يجب الاعتماد على الترجمة البشرية في الحالات التي يتطلب فيها النص دقة وصحة في الترجمة، ويمكن استخدام محركات الترجمة الآلية كأداة إضافية لتسهيل وتسريع عملية الترجمة.

6- تعد رواية "غاتسبي العظيم" نموذجًا ممتازًا لتحليل عملية الترجمة وتقييم جودتها من خلال مقارنة بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية.

7- لا يمكن الوصول إلى استنتاج قطعي بأن Reverso هو أفضل مترجم آلي في السياق، وذلك يعتمد على عدة عوامل مثل جودة الترجمة، دقة التفاهم الثقافي، وتناسب الأدوات الآلية مع النصوص الأدبية. قد يكون Reverso مترجمًا جيدًا في بعض الحالات، ولكن لا يمكن الاعتماد عليه فقط في الترجمة الثقافية لرواية مثل "The Great Gatsby"، حيث يتطلب ذلك فهماً عميقاً للسياق الثقافي والأدبي واستخدام المهارات اللغوية والترجمة الإبداعية. لذا، ينصح بالاستعانة بمزيج من المترجمين البشريين ذوي الخبرة والأدوات الآلية لتحقيق أفضل نتائج في الترجمة الثقافية لهذه الرواية.

8- يمكن أن تكون الترجمة البشرية أكثر دقة في توصيل المعنى الأساسي للنص الأصلي، ولكن قد تفتقر إلى التراكيب الأدبية والتفاصيل الدقيقة التي تعكف عليها الترجمة الأدبية الأخرى.

9- يجب تفضيل الترجمة البشرية على الترجمة الآلية إذا كان الهدف هو الحصول على ترجمة دقيقة وصحيحة للنص.

10- يُمكن استنتاج أن الترجمة البشرية يُمكن أن تكون الأدق والأكثر احترافية في التعبير عن الرسالة الأصلية بشكل ملائم للجمهور المستهدف، ومع ذلك، يُمكن أن تكون الترجمات الآلية مفيدة في بعض الحالات البسيطة والعامية. من النصائح المهمة لتحسين جودة الترجمة الآلية هو إجراء التدقيق اللغوي والثقافي، والاعتماد على مصادر متعددة للترجمة ومراجعة النص المُترجم بعناية قبل استخدامه في الاتصالات الرسمية أو الأعمال ذات المستوى المتطلب.

11- يمكن القول أن الترجمة البشرية قد تظهر مرونة وإبداعاً أكبر في استخدام التعبيرات الأدبية والثقافية، ولكنها قد تأخذ وقتاً أطول وتكون أكثر تكلفة. في حين أن الترجمة الآلية تتبع نمطاً دقيقاً للغة والقواعد النحوية، إلا أنها قد تظهر بعض الصعوبات في فهم العبارات الثقافية والتعبير الانتقالية. في ترجمة Bing، على سبيل المثال، يُستخدم ترجمة حرفية

لكلمات "مرشد" و"بانثايندر" و"مستوطن أصلي"، دون ترجمة دقيقة للدلالات الثقافية الخاصة بهذه العبارات. وهذا قد يجعل النص النهائي يبدو غير طبيعي أو غير متناسب مع السياق الأصلي للرواية.

12- ترجمة النصوص الأدبية تعتمد على الاتجاه الذي ينتخبه المترجم ويمكن أن يتركز على الدقة اللغوية، أو الحفاظ على الأسلوب الأدبي، أو ضمان التعبيرات الثقافية. يتوقف ذلك على الجمهور المستهدف والهدف المرجو من الترجمة. في بعض الأحيان، قد يكون الترجمة مبالغاً فيها وتستخدم تعابير أدبية مبتكرة لتعزيز تأثير أدبي أكبر في النص، في حين يمكن أن تكون الترجمة دقيقة ومركزة على اللغة المستهدفة في حالات أخرى. في النهاية، الهدف الأساسي لأي ترجمة أدبية هو الحفاظ على روح وجوهر النص الأصلي ونقله بشكل مناسب للجمهور المستهدف.

13- إن فهم الجملة بشكل صحيح وترجمتها بدقة يعتمد على الاختيار المناسب للمحركات المختلفة وفهم الثقافات والتعبيرات المستخدمة في اللغتين المستهدفتين.

14- يستخدم أسامة منزلي تقنية الترجمة الحرفية في جل ترجماته لأنه كما قال مهمتي أن أحافظ على نبرة صوت الكاتب الأصلي ولغته.

يعتبر العائق الأكبر في الترجمة من وإلى اللغة العربية هو التحدي اللغوي والثقافي، حيث تتضمن اللغة العربية عددًا من الصعوبات المتعلقة بقواعد النحو والصرف والتنوع اللغوي، بالإضافة إلى الاختلافات الثقافية واللغوية بين اللغات المراد ترجمتها. ويعود ذلك إلى عدم اهتمام بعض المترجمين باللغة العربية وثقافتها، وعدم وجود مؤسسات ترجمة متخصصة ومدرّبين جيّدًا على مهارات الترجمة، إلى جانب قلة الاستثمار في تقنيات الترجمة الآلية المتطورة والتي يمكن أن تساعد على تحسين جودة الترجمة. وبالتالي، يعد تطوير قدرات

الترجمة في اللغة العربية وزيادة الاستثمار في الترجمة وتقنياتها من الأمور الضرورية لتحقيق ترجمة دقيقة وفعالة.

يُظهر البحث الأكاديمي في مجال الترجمة الآلية أن التحدي الرئيسي في الترجمة عبر الثقافات هو فهم الثقافة الهدف وتفسيرها، ومن أجل تحسين جودة الترجمة الآلية، يجب أن يكون البرنامج قادرًا على فهم اللغة والثقافة الهدف. بحاجة إلى تحسين قدرتنا على الفهم.

تتمثل إحدى التحديات الرئيسية في الترجمة الآلية إلى العربية في صعوبة تمثيل وترجمة المصطلحات والمفاهيم الثقافية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، من الصعب التعرف على علامات التشكيل والقواعد النحوية العربية، الأمر الذي يتطلب معرفة متعمقة باللغة العربية القياسية ولهجات مختلفة.

لحل هذه التحديات، يجب الاعتماد على العديد من البرامج المستخدمة في الترجمة الآلية، والتي تستند إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق والشبكات العصبية. يجب أن تتم تدريب هذه البرامج على فهم الثقافات المختلفة وترجمتها، مما يساعدها على تجاوز الصعوبات التي تواجهها الترجمة البشرية. بفضل هذه التقنيات، يمكن تحسين دقة الترجمة والحفاظ على الأسلوب الأدبي والمحافظة على التراكيب الجمالية المناسبة، وذلك بطريقة تقترب من الترجمة البشرية بشكل أكبر.

تُستخدم قواعد اللغة العربية القياسية ولهجات مختلفة أيضًا لتحسين دقة الترجمة الآلية. ومع ذلك، لا سيما في مجال الترجمة بين الثقافات، هناك حاجة لتطوير التقنيات والبرامج المستخدمة في الترجمة الآلية لتحقيق نتائج أفضل وأكثر دقة. نحتاج أيضًا إلى إجراء المزيد من البحث والتطوير في مجالات الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق لتحسين فهم برامجنا للغات والثقافات المختلفة.

لحل هذه المشاكل والتحديات في الترجمة الآلية لمختلف الثقافات واللغات، يمكنك اتباع بعض الحلول مثل:

1. التعاون مع خبراء لغة وثقافة مختلفين و فرق الترجمة الآلية لتحديد القضايا اللغوية والثقافية الرئيسية التي يواجهونها.
 2. تحسين جودة قواعد البيانات المستخدمة في الترجمة الآلية من خلال زيادة كمية البيانات المستخدمة وتحسين جودتها.
 3. تحسين تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي المستخدمة في الترجمة الآلية من خلال تطوير تقنيات جديدة ، وتحسين قدرات التعلم الذاتي ، وتحليل البيانات بشكل أكثر دقة.
 4. التركيز على تطوير تقنيات الترجمة الآلية للثقافات واللغات النادرة و المهمشة لتعزيز التواصل بين الثقافات وتقليل الحواجز اللغوية.
 5. تحسين الوعي الثقافي لدى المستخدمين وتوعيتهم بأهمية الترجمة الآلية في تسهيل التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة من خلال الحملات التوعوية والتثقيفية.
- في الأخير من خلال هذا البحث وهذه النتائج المتوصل إليها نتمنى أن نكون قد أسهمنا في فتح المجال لطرح إشكالات جديدة توجب الغوص فيها في دراسات لاحقة منها على سبيل المثال:
- ما هي أهمية التحرير اللاحق في الترجمة الآلية، وهل يمكن أن يكون هذا التحرير بديلاً عن الترجمة البشرية الكاملة، وما هي التحديات التي تواجه عملية التحرير اللاحق في الترجمة الآلية؟

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

*The Great Gatsby is a 1925 novel by American writer Francis Scott Fitzgerald.

*رواية غاتسبي العظيم لأسامة منزلجي صدرت عام 2013.

المراجع العربية:

1. الجيلالي، ح. الترجمة، أنواعها وأدواتها AL-MUTARGIM. المترجم، 2004.
2. باربارة، س. اللغة العربية والترجمة الآلية، *Cahiers De Traduction*، 2016.
3. الشهري et فايز، الثقافة والأبعاد الثقافية في تدريس علم أصول الترجمة فيلولوجي: سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية، 2020 .
4. مذكور، عمرو محمد فرج et عمرو محمد فرج. الترجمة الآلية مفهومها-مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية. مجلة كلية دار العلوم-جامعة الفيوم، 2011.
5. فيروز شني. ماهية الترجمة ودورها في إثراء الهوية الثقافية. مجلة العلوم الإنسانية، 2020.
6. عناد et أحمد، دور الترجمة في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمم والشعوب، 2018.
7. بن قلوعة، صلاح الدين، حضور الاستشراق في خطاب السلطة عند ادوارد سعيد- نماذج طباقية لثقافة الهيمنة و المقاومة، الموروث، 2020.
8. قطاف تمام et عبد الكريم، إشكالية ترجمة الثقافة وتجلياتها "El-Tawassol". التواصل، 2023.
9. حنيش et حسام الدين، قراءة نقدية في ترجمة تراجيديا الحلم الأمريكي إلى العربية: رواية غاتسبي العظيم، *Cahiers de Traduction*، 2022.

المراجع الأجنبية:

1. COLINA, Sonia. Fundamentals of translation. Cambridge University Press, 2015.
10. MELLEBEEK, Bart, KHASIN, Anna, OWCZARZAK, Karolina, *et al.* Improving online machine translation systems, 2005.
11. OKPOR, M. D. Machine translation approaches: issues and challenges. *International Journal of Computer Science Issues (IJCSI)*, 2014.
12. SÖLL, Ludwig. Traduisibilité et intraduisibilité. *Meta*, 2002.
2. SUN, Sanjun. Strategies of translation. *The Encyclopedia of Applied Linguistics*, 2013.
3. PRATTIPATI, Matthew. Role of Translator.
4. SHRAIDA, Jabbar Frayyeh et KHALAF, Muthana Hameed. Irrational Thoughts of the Translator's Personality in Assessing the Quality of Translation. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 2020.
5. Mittal, R, Garg, N.K. "A Review on Various Techniques of Machine Translation." INTERNATIONAL JOURNAL OF ENGINEERING SCIENCES & RESEARCH TECHNOLOGY, Department of Computer Science & Engineering, GZS PTU Campus, Bathinda, India, 2014.
6. XIU, Peng et XEAUUYIN, Liming. Human translation vs machine translation: The practitioner phenomenology. *Linguistics and Culture Review*, 2018.
7. HUTCHINS, W. John et SOMERS, Harold L. *An introduction to machine translation*. 2009.
8. FIRDAUS, Sonia. Evolution of Translation Theories & Practice. *Dialogue (Pakistan)*, 2012.
9. Yulian Purnama. "The Importance of Machine Translation to University Students", *International Journal of Social Science and Human Research*, 2022.

المراجع المترجمة:

1. سعاد حاج علي موهوب Souad Hadj-Ali Mouhoub، إشكالية ترجمة المفاهيم الثقافية من اللهجة الجزائرية إلى اللغة الإسبانية دراسة وصفية تحليلية لنماذج من "البوقالة" من كتاب EL RITUAL DE LA BOQALA POESIA ORAL FEMININA ARGELINA معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2.

الرسائل والأطروحات:

1. الطالبة موحوش زكية "السياق الدلالي في برامج الترجمة الآلية برنامج الترادوس SDL TRADOS -نموذجاً- " مذكرة ماستر، شعبة الترجمة، قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب واللغات، جامعة تلمسان، السنة الجامعية: 2019م-1440هـ.
2. آمال صباح، ترجمة النص الأدبي بين الخصوصيات الثقافية والثقافة العالمية دراسة تحليلية ومقارنة لترجمة أدب خوان غويتسولو من الإسبانية إلى العربية نموذجاً، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة، شعبة الترجمة تخصص عربي-إسباني -عربي، جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله - معهد الترجمة، السنة الجامعية: 2018/2019.

القواميس والمعاجم:

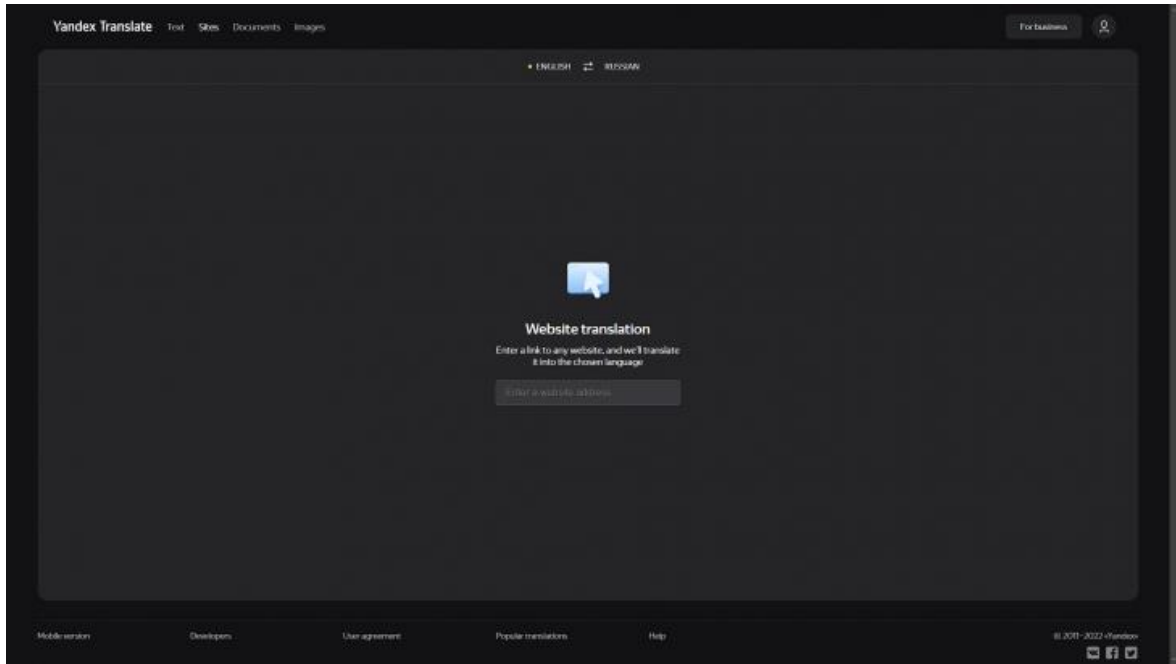
1. Oxford Learner's Dictionaries | Find definitions, translations, and grammar explanations at Oxford Learner's Dictionaries. (n.d.).
oxfordlearnersdictionaries.com

المواقع الإلكترونية:

1. alaraby.com
2. amiraabahget.wordpress.com
3. goodreads.com
4. mobt3ath.com
5. mqaall.com
6. souq555.com
7. translatrain.com

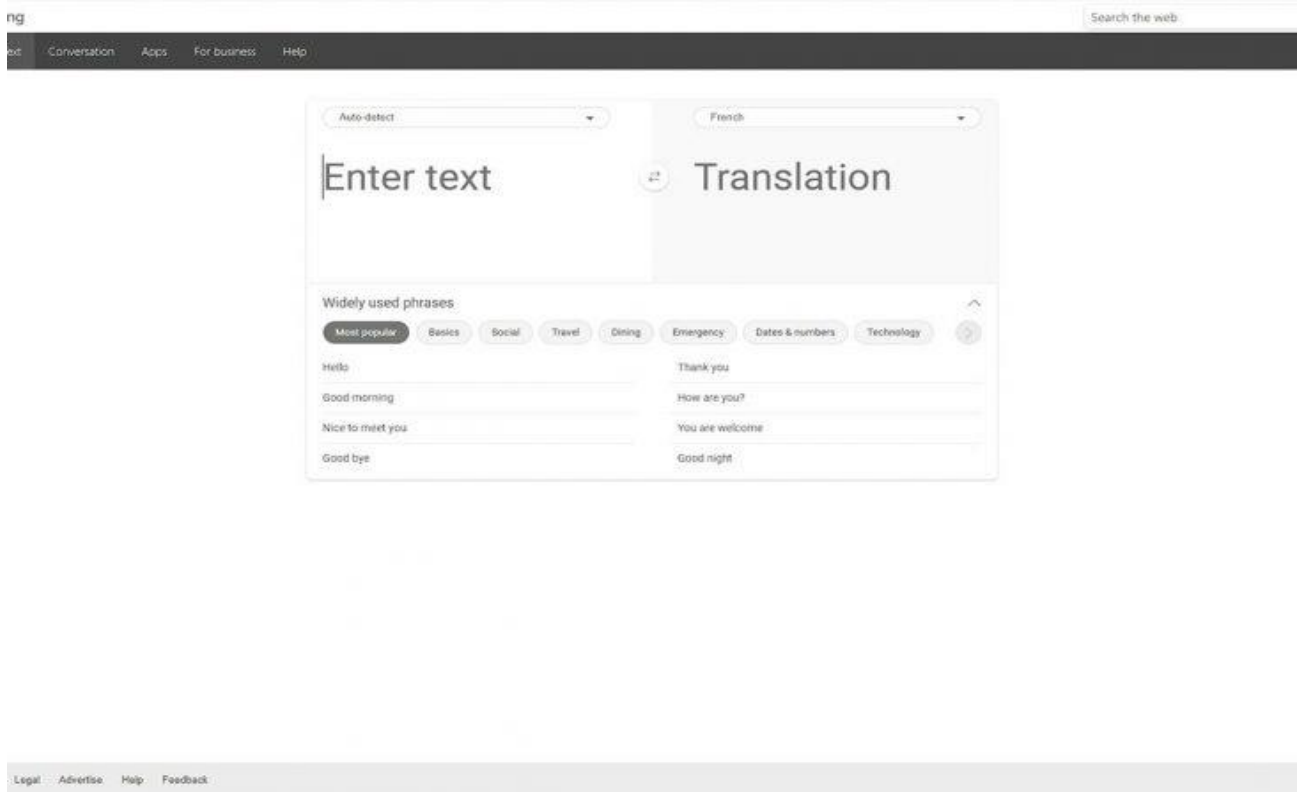
الملحق

1. ياندكس (Yandex) أفضل مترجم للمواقع والصور:



2. موقع Reverso أفضل ترجمة ضمن السياق:

3. موقع Bing Translator من مايكروسوفت:



مسرک المصطلحات

الكلمة باللغة العربية	الكلمة باللغة الإنجليزية
كاراوايز	Carraways
باتفايندر	Pathfinder
لونج آيلاند	Long Island
ويست	West
إيست	East
لايك فورست	Lake Forest
بولو	Polo
قصر جورجيان كولونيال	Georgian Colonial mansion
بروبيتي	Probity
إيست إيجرز	East Eggers
ويست إيجرز	West Eggers

فهرس البحث

شكر و عرفان

اهداء

مقدمة

الفصل الأول: الترجمة البهرية والترجمة الآلية

المبحث الأول: الترجمة البشرية.....ص3.

المبحث الثاني: الترجمة الآلية.....ص13.

الفصل الثاني: الترجمة والثقافة والترجمة الثقافية

المبحث الأول: الترجمة والثقافة.....ص34.

المبحث الثاني: الترجمة الثقافية.....ص47.

الفصل الثالث: التطبيق على رواية "غاتسبي العظيم"

المبحث الأول: التعريف برواية "غاتسبي العظيم".....ص59.

المبحث الثاني: التطبيق على تطبيقات الترجمة الآلية Bing وYandex وReverso.....ص70.

خاتمة.....ص118.

قائمة المصادر والمراجع.....ص125.

الملحق.....ص129.

مسرد المصطلحات.....ص130.

فهرس البحث.....ص132.

الملخص.....ص133.

الملخص:

الخصوصيات الثقافية تشكل عاملاً مهماً يؤثر على جودة الترجمة سواء بالترجمة الآلية أو البشرية. في رواية "غاتسبي العظيم"، توجد خصوصيات ثقافية كثيرة قد تؤثر على دقة الترجمة الآلية. بينما تتميز الترجمة البشرية بدقتها ومرونتها في التعامل مع الخصوصيات الثقافية. يجب اختيار الأسلوب المناسب لترجمة النصوص، حسب الغرض والجمهور المستهدف.

الكلمات المفتاحية:الخصوصيات الثقافية، الترجمة البشرية، الترجمة الآلية، رواية غاتسبي العظيم، دور المترجم.

Résumé :

Les particularités culturelles sont un facteur important qui affecte la qualité de la traduction, que ce soit par la traduction automatique ou humaine. Dans le roman "The Great Gatsby", il existe de nombreuses particularités culturelles qui pourraient affecter la précision de la traduction automatique. Cependant, la traduction humaine se distingue par sa précision et sa flexibilité dans la gestion de ces particularités culturelles. Il est important de choisir la méthode appropriée pour traduire les textes en fonction de l'objectif et du public cible.

Mots-Clés : Les particularités culturelles, la traduction humaine, la traduction automatique, le roman "The Great Gatsby", le rôle du traducteur.

Abstract:

Cultural particularities are an important factor that affects the quality of translation, whether it is through machine translation or human translation. In the novel "The Great Gatsby", there are many cultural particularities that could affect the accuracy of machine translation. However, human translation stands out for its accuracy and flexibility in handling these cultural particularities. It is important to choose the appropriate method for translating texts depending on the purpose and target audience.

Keywords :Cultural particularities, human translation, machine translation, "The Great Gatsby" novel, , the role of the translator.